المساء

عدد خاص

يومية إخبارية وطنية

نسبة المشاركة بلغت 70، 51 بالمائة

بلغت نسبة المشاركة النهائية في الإنتخابات الرئاسية 70، 51 بالمائة على المستوى الوطني، حسبما أعلن عنه وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، الطيب بلعيز، مساء أمس الخميس. ص03

عملية الاقتراع جرت في ظروف حسنة بشهادة ممثلي المترشحين والملاحظين الدوليين

الجزائريون يرفعون التحدي

المترشّح الحر بوتفليقة يؤدي واجبه الانتخابي

أدى رئيس الجمهورية والمترشح الحر لرئاسيات 2014 عبد العزيز بوتفليقة، واجبه الانتخابي بالجزائر العاصمة.

وحوالي الساعة 10و34 حضر السيد بوتفليقة إلى مركز الانتخاب "الشيخ البشير الابراهيمي" بالأبيار، جالسا على كرسي متحرك لأداء واجبه الانتخابي والابتسامة تعلو محياه، حيث حيا الحضور من ممثلي مختلف وسائل الإعلام الوطنية منها والأجنبية الذين حضروا بكثافة لتغطية العملية.

ودخل المترشح بوتفليقة مرفوقا بأفراد من عائلته حيث صافح بعض المؤطرين ليتوجه بعدها إلى العازل ثم صندوق الاقتراع.

يجدر التذكير، أن بوتفليقة ترشح لتولي منصب رئيس الجمهورية للمرة الرابعة على التوالي بعد ثلاث عهدات رئاسية (1999–2004) و(2004–2009) و(2009–2014).

◆ ق. و

حنون تؤكد أن تحصين الأمة هو أكبر انتصار

أكدت المترشحة للانتخابات الرئاسية السيدة لويزة حنون أمس الخميس، أنّ "أكبر انتصار يمكن تسجيله اليوم، بغض النظر عن نتائج الاقتراع، هو أن تخرج الأمة من هذا الاختبار محصّنة وموحدة أكثر من أيّ وقت مضى".

وفي تصريح صحفي لها عقب أدائها لواجبها الانتخابي بمركز الانتخاب "الأمومة" بوسط العاصمة، أبدت الأمينة العامة لحزب العمال "تفاؤلها" بخصوص تجاوب الشعب الجزائري مع هذه الانتخابات، وقالت في هذا الشأن بأنّها "إلى غاية الآن متفائلة بخصوص تجاوب الشعب الجزائري لأنّه يعكس وعيه وضميره الحي وقدرته الفائقة على الفرز السياسي وتحديد الأولويات"، مضيفة أنّ "أكبر انتصار ستسجله الجزائر، بغض النظر عن النتائج، هو أن تخرج الأمة محصنة وموحدة أكثر من أيّ وقت مضى".

وفي إشارتها إلى توافد المواطنين لأداء حقّهم الدستوري، قالت زعيمة حزب العمال بأن ذلك "يعكس درايتهم بالرهانات المطروحة"، مضيفة أنها لمست لدى الشعب الجزائري "رفضه للتهديد والترهيب، وهو الذي خرج من مأساة طويلة، لذلك فهو يرفض قطعيا أن تغرق الجزائر مرة أخرى في مستنقع الدم والدمار ويتطلّع إلى إعادة إعمار شاملة وغد أفضل بعد أن استعاد السلم بتضحيات ومجهودات جمة".

وحسب المرأة الوحيدة المترشحة للاستحقاق الرئاسي، فإنّ الشعب الجزائري "فهم جميع الرسائل وقد يتصرّف مثلما تصرف في جويلية عام 1962 لما قام بترسيم الاستقلال الوطني في شبه إجماع"، مؤكّدة أنّ الجزائريين "سيرسمون اليوم سيادتهم ورفضهم المطلق لكل تدخّل خارجي".

◆ ق. و

بن صالح وولد خليفة يؤديان واجبهما

السيد ولد خليفة

السيد عبد القادر بن صالح

أدلى صبيحة أمس رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، ورئيس المجلس الشعبي الوطني بصوتيهما لاختيار من يرونه الأفضل لقيادة قاطرة الجزائر للخمس سنوات القادمة، حيث صوت السيد بن صالح بمدرسة "أحمد عروة" ببوشاوي، فيما قصد السيد محمد العربي ولد خليفة مركز التصويت "السعدي 1" بابن عكنون.

وفي تصريح عقب أدائه الواجب الانتخابي، أبرز ولد خليفة أهمية الانتخابات الرئاسية في بناء "مستقبل زاهر" للجزائر، وأعرب عن أمله في أن تتم رئاسيات الـ17 أفريل في "جوّ نظيف وبكل نزاهة وشفافية"، مؤكدا أن ذلك "سيكون خدمة للجزائر".

وبعد أن اعتبر أن "الشعب الجزائري بدوره ينتظر أن تتم الانتخابات في نزاهة وشفافية"، عبر السيد ولد خليفة عن أمله في أن يكون مستقبل الجزائر بعد هذا الاستحقاق "زاهرا في جميع القطاعات والميادين".

من جانبه، أدى رئيس المجلس الدستوري، مراد مدلسي، واجبه الانتخابي بمركز "السعدي 1" بابن عكنون، والوزير الأوّل بالنيابة، يوسف يوسفي، بمدرسة "الغزالي" بالمرادية.

◆ ق.و

رباعين يدعو الجزائريين إلى المشاركة بقوة

أكد المترشّح للانتخابات الرئاسية علي فوزي رباعين صبيحة أمس الخميس، أنّه "ينبذ العنف مهما كان نوعه"، مبديا أمله في أن يكون هذا الاستحقاق بمثابة "عرس وطني يشارك في صناعته كل الشعب الجزائري"، وصرّح عقب أداء واجبه الانتخابي بمتوسطة "محمد بركاني" الكائنة بالجزائر الوسطى أنه "ينبذ العنف مهما كان نوعه"، مبديا حرصه على "مستقبل البلاد".

وأعرب السيد رباعين عن أمله في أن يكون هذا الاستحقاق بمثابة "عرس وطني"، داعيا المواطنين إلى المساهمة في صناعته من خلال "أداء واجبهم الانتخابي باعتبارهم مسؤولين عن نتيجة هذه العملية التي تهمهم جميعا"، وأضاف: "لقد اتفقنا مع المترشحين من أجل مراقبة هذه الانتخابات التي أتمنى أن تكون نتائجها مطابقة للواقع".

وبهذه المشاركة، يكون مترشح "عهد 54" قد خاض معترك سباق الرئاسيات لثالث مرة على التوالي، بعد مشاركته في استحقاقات 2004 و2009.

◆ ق.و

علي بن فليس يدعو الشعب إلى التغيير السلمي

دعا المترشح الحر للانتخابات الرئاسية علي بن فليس، أمس الخميس بالجزائر العاصمة، الشعب الجزائري إلى التصويت "بكثافة" بهدف "التجديد والتغيير السلمي" عبر صناديق الاقتراع، وقال في تصريح للصحافة عقب أدائه واجبه الانتخابي بمدرسة "محمد عليق" ببلدية حيدرة (الجزائر العاصمة): "لقد انتهيت من أداء واجبي الانتخابي وكلي شعور بالطمأنينة والأمل والثقة في مستقبل بلادي"، مضيفا: "أستغل هذه الفرصة كي أجدّد دعوتي للمواطنين عبر كامل القطر الوطني ووسط أفراد الجالية الجزائرية ليشاركوا بكثافة في هذا الاقتراع، لأنّني مقتنع أنّ التغيير والتجديد السلمي يكون عبر الصناديق".

وبعد أن اعتبر أنّ الجزائر على موعد بالغ "الأهمية وفاصل مع التاريخ"، أشار إلى أنّه "إذا مُكّن الشعب من التعبير الحر فإنّ الجزائر ستنطلق نحو شاطئ الأمان، وإن حدث غير ذلك وبقي التزوير فستزيد الأزمة"، وأوضح في هذا الإطار أنه "لا يتمنى حدوث التزوير"، مضيفا: "حذرت منه كذلك طوال الحملة الانتخابية ولازلت أحذر منه اليوم، لأنّ مستقبل الجزائر وحل أزمتها وطمأنينتها لا يكون إلاّ بالخيار الحر والسيد للشعب الجزائري".

وأفاد السيد بن فليس ردا على سؤال بخصوص تقييم سير العملية الانتخابية في ساعاتها الأولى: "بلغتني بعض الخروقات حصلت في بعض الولايات، لكن لم تكتمل بعد لديّ الصورة كليا وسأوضح هذا فيما".

يذكر أن المترشح علي بن فليس توجه إلى مركز الاقتراع مرفوقا بوفد من إطارات مديرية حملته الانتخابية وأنصاره، وحضور مكثف للصحافة الوطنية والدولية.

◆ ق.و

المترشح بلعيد يأمل في الشفافية

عبّر مترشح "جبهة المستقبل" للانتخابات الرئاسية لسنة 2041، عبد العزيز بلعيد بالجزائر العاصمة، عقب أدائه واجبه الانتخابي عن أمله في أن تجرى العملية الانتخابية في كنف الشفافية لضمان نجاح الديمقراطية بالجزائر.

وعبّر السيد بلعيد الذي أدى واجبه الانتخابي بمدرسة "محمد بلعرج" بالقبة، عن أمله أن تتم العملية الانتخابية في كنف "الشفافية وبروح وطنية مسؤولة لضمان نجاح العملية الديمقراطية بالجزائر".

وبعدما وصف السيد بلعيد الانتخابات الرئاسية "بالمنعرج الهام" بالنسبة للجزائر، دعا كل المواطنين والمواطنات لا سيما الشباب منهم على المستوى الوطني إلى تأدية واجبهم والتصويت بقوة لكون جيل الاستقلال –كما قال– "حاضر في هذا السباق".

كما أكد من جهة أخرى، أن حزبه خصص مراقبين للسهر على نجاح العملية الانتخابية في كافة مراكز التصويت عبر كامل التراب الوطني.

◆ ق.و

تواتي يدعو إلى التخلص من ممارسات الماضي

اعتبر مترشح الجبهة الوطنية الجزائرية للرئاسيات، السيد موسى تواتي، أمس الخميس بالمدية، أن المشاركة في الاقتراع هي "الوسيلة الوحيدة للتخلص نهائيا من ممارسات الماضي التي ميّزت النظام السياسي في الجزائر"، واعتبر السيد تواتي لدى مغادرته مكتب الانتخاب بعد أن أدى واجبه الانتخابي بمكتب الاقتراع الكائن بمدرسة "24 فيفري" بوسط مدينة المدية أن الشعب الجزائري "لن ينقاد إلى العنف" مستبعدا في هذا السياق "اللجوء إلى العصيان المدني أو العنف كون المواطن الجزائري يرفض كل أشكال الفوضى التي قد تقود البلاد نحو المجهول".

وأضاف السيد تواتي، يقول "إننا نفضل التصويت بورقة بيضاء في حال عدم اختيار مترشح معين بدل اللجوء إلى بدائل تهدد استقرار البلاد"، مجدّدا دعوته إلى "احترام إرادة واختيار الناخبين".

وفي رده على سؤال حول احتمال تنظيم دور ثان أكد السيد تواتي أنه "لا يعقل عدم إجراء دور ثان"، حيث أبدى تعجّبه من "كون مترشح واحد يفوز في الدور الأول وأمامه مترشحون آخرون بإمكانهم الحصول على أصوات تسمح لهم بالمرور إلى دور ثان".

◆ ق.و

عملية الاقتراع جرت في ظروف حسنة بشهادة ممثلي المترشحين والملاحظين الدوليين

الجزائريون يرفعون التحدي

برهن الشعب الجزائري، مجددا، من خلال مظاهر الانتخاب التي كان أبطالها فئات مختلفة من المجتمع، عن وعيه بأهمية الدور الذي يلعبه في الحفاظ على استقرار وطنه وضمان أمنه وسلامته، كما سجل تشبثه بأسس الديمقراطية، وبالاحتكام للصندوق من أجل اختيار رئيسه والبرنامج الذي يراه الأنسب لقيادة البلاد، لاسيما في هذا الظرف الجهوي والدولي الخاص الذي تميز بتهديدات كثيرة لاسيما الأمنية منها.

حنان/ح

وكان قرابة 23 مليون ناخب جزائري مسجل داخل وخارج الوطن على موعد، أمس، مع صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس الجمهورية، من بين ستة مترشحين يخوضون غمار هذا الاستحقاق الرئاسي، الذي وصفته أطراف عديدة بأنه "مصيري"، نظرا للظرف الذي جاء فيه وكذا الجو العام المحيط ببلادنا. وانتقل عدد معتبر من المواطنين، داخل الجزائر، منذ الصباح، إلى مراكز ومكاتب الاقتراع، من أجل أداء واجبهم الانتخابي وسط أجواء اتسمت بالهدوء وبتنظيم محكم وتأطير أمني، مكن من إجراء عملية التصويت في أحسن الظروف دون تسجيل انزلاقات، فيما واصل الجزائريون في المهجر تصويتهم لليوم الأخير، بعد قرابة أسبوع من بدء الاقتراع لدى الجالية.

وحسب وزارة الداخلية، فإنه تم تخصيص 11765 مركز اقتراع و49979 مكتبا منها 167 مكتبا متنقلا للاقتراع يؤطرها مايقارب 460 ألف شخص.

وأدلى المترشحون الذين سيختار الجزائريون أحدهم لرئاسة الجزائر للخمس سنوات القادمة، بأصواتهم في خامس استحقاق تعددي تعيشه الجزائر، وأجمعوا في تصريحاتهم على أهمية الموعد الانتخابي وأهمية أن يجري في أجواء هادئة بعيدا عن كل أشكال العنف.

وأدى المترشح عبد العزيز بوتفليقة واجبه الانتخابي على مستوى مركز الانتخاب الشيخ البشير الابراهيمي بالأبيار وسط حضور مكثف للصحافة الوطنية والأجنبية التي أولت اهتماما خاصا ببوتفليقة الذي يترشح لخلافة نفسه بعد توليه منصب رئيس الجمهورية لثلاث مرات على التوالي (1999–2004) و(2004–2009) و(2009–2014).

ودعا المترشح الحر للانتخابات الرئاسية علي بن فليس -بعد تأدية واجبه الانتخابي- الشعب الجزائري إلى التصويت "بكثافة " بهدف "التجديد والتغيير السلمي" عبر صناديق الاقتراع، مضيفا أن الجزائر على موعد بالغ "الأهمية وفاصل مع التاريخ".

كما عبر مترشح جبهة المستقبل، عبد العزيز بلعيد، عقب أدائه واجبه الانتخابي، عن أمله في أن تجرى العملية الانتخابية في كنف الشفافية لضمان نجاح الديمقراطية بالجزائر، واصفا الانتخابات الرئاسية "بالمنعرج الهام" بالنسبة للجزائر لاسيما الشباب.

وأكدت مترشحة حزب العمال، لويزة حنون، من جانبها، أن "أكبر انتصار يمكن تسجيله اليوم، بغض النظر عن نتائج الاقتراع، هو أن تخرج الأمة من هذا الاختبار محصنة وموحدة أكثر من أي وقت مضى".

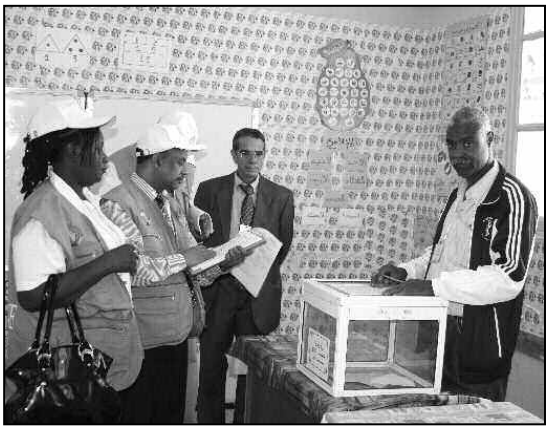

فيما أكد المترشح عن حزب عهد 54، علي فوزي رباعين، أنه "ينبذ العنف مهما كان نوعه"، مبديا أمله في أن يكون هذا الاستحقاق بمثابة "عرس وطني يشارك في صناعته كل الشعب الجزائري".

أما مرشح الجبهة الوطنية الجزائرية، موسى تواتي، فقد اعتبر، بالمدية، أن المشاركة في الاقتراع هي "الوسيلة الوحيدة للتخلص نهائيا من ممارسات الماضي التي ميزت النظام السياسي في الجزائر"، مستبعدا في هذا السياق "اللجوء إلى العصيان المدني أو العنف كون المواطن الجزائري يرفض كل أشكال الفوضى التي قد تقود البلاد نحو المجهول".

واتخذت وزارة الداخلية والجماعات جملة من الإجراءات المعتادة في مثل هذه المواعيد الانتخابية ما بين 16 أفريل و18 أفريل الساعة السادسة صباحا، ضمانا للسير الحسن للانتخابات الرئاسية.

وتتمثل هذه الإجراءات في منع سير كل مركبات نقل البضائع برا وبواسطة السكة الحديدية، باستثناء المركبات المستعملة للتموين العادي للسكان بالمواد الغذائية، وكذا غلق الأسواق الأسبوعية باستثناء الأسواق اليومية للجملة، نصف الجملة والتجزئة للخضر والفواكه وكذا تأجيل كل التظاهرات الرياضية والثقافية المزمع إجراؤها خلال نفس الفترة.

وحسب وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، الطيب بلعيز، فان جميع آليات الشفافية والحياد والأمن قد اتخذت لانجاح هذا الاقتراع.

وسهرت كل من اللجنة الوطنية للإشراف على الانتخابات المكونة حصريا من قضاة واللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات المشكلة من ممثلي المترشحين الستة وهياكلهما عبر مختلف الولايات والبلديات على أداء دورها لمتابعة مجريات الاقتراع بغية تحرير تقريرهما بشأن عملية الإشراف والمراقبة.

وأكد رئيس اللجنة الوطنية للاشراف على الانتخابات الرئاسية، الهاشمي براهمي، أن عملية الاقتراع جرت في ظروف "جد عادية" وقال إنه لم تكن هناك إشكالات هامة تثير الانتباه.

وأكد أن "كل الوسائل المادية والبشرية المتعلقة بسير عملية التصويت متوفرة بما فيها المؤطرون ومساعدو اللجنة بمراكز التصويت، بالاضافة إلى توفر الشبكة الداخلية للانترنيت بمقرات اللجان الفرعية الانتخابية لاستقبال الإخطارات وتسجيلها".

وعرف الاستحقاق الرئاسي تواجدا هاما لوسائل الإعلام الوطنية والأجنبية والتي هيئ لها فضاء وفرت فيه كل وسائل العمل الصحفية في المركز الدولي للصحافة الذي أصبح أشبه بخلية نحل بفعل الحركة الدؤوبة للصحفيين الذين توافدوا إلى المركز بكثرة لتغطية الانتخابات الرئاسيات التي تشهدها الجزائر والتي تصدرت عناوين الصحف ونشرات الأخبار في كل وسائل الإعلام، وأفردت لها حصص وتغطيات مباشرة على المستوى الداخلي والخارجي.

للعلم، حضر لتغطية الحدث الانتخابي بالجزائر 229 صحفيا أجنبيا معتمدا يمثلون 200 وسيلة إعلامية لـ24 دولة، من بينها فرنسا وبريطانيا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وألمانيا والصين وأستراليا ودول عربية.

وأكدت كل التقارير الصحفية حول مجريات عملية الاقتراع، عن سيرها العادي، إذ توافد الناخبون كعادتهم منذ الصباح إلى مكاتب الاقتراع لأداء واجبهم الانتخابي. وتفاوتت المشاركة من ولاية إلى أخرى، كما تفاوتت بين الصباح والظهيرة.

وسجلت بعض التجاوزات في ولايتي البويرة وتيزي وزو، منها إقدام مجموعة من الشباب على تخريب مركزين للتصويت ببلدية صهاريج، وتسجيل مناوشات بين وحدات مكافحة الشغب تابعة للدرك الوطني وعدد من الشبان بمنطقة غافور (امشدالله) المعترضين على سير الانتخابات الرئاسية وفق ما علم من مصدر أمني.

رغم ذلك، تم تسجيل، منذ الساعات الأولى من انطلاق عملية الاقتراع، توجه الناخبين إلى المكاتب في هذه المنطقة، الذين أبوا إلا أن يدلوا، كغيرهم من الجزائريين، بأصواتهم لاختيار مرشحهم لرئاسة الجزائر.

وزير الداخلية المخول لوحده بإعطاء النتائج الأولية

أوضح وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، الطيب بلعيز، مساء أمس الخميس، أنه طبقا للمرسوم الذي يحدد صلاحيات وزير الداخلية والجماعات المحلية، لاسيما المادة 70 منه، فإن وزير الداخلية هو "المخول لوحده بإعطاء النتائج الأولية للانتخابات".

وأضاف السيد بلعيز عقب إعلانه عن النسبة النهائية للمشاركة في الانتخابات الرئاسية 2014، أنه بناء على القانون العضوي المتعلق بالانتخابات فإن المجلس الدستوري هو المخول لإعطاء النتائج النهائية لهذا الانتخاب.

وجدد الوزير تشكراته الخالصة لكافة المواطنين الذين لبوا النداء وتوجهوا بقوة إلى صناديق الاقتراع.

وأوضح أن الإعلان عن النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية سيتم، اليوم الجمعة، بعد الزوال خلال ندوة صحفية بفندق الأوراسي. (واج)

الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية

المجلس الدستوري الجهة الوحيدة المختصة

أعلن المجلس الدستوري، مساء أمس، أنه الجهة الوحيدة المختصة دستوريا بالإعلان عن النتائج النهائية لرئاسيات 17 أبريل 2014.

وفي هذا السياق، قال المجلس في بيان له "يذكر المجلس الدستوري أنه الجهة الوحيدة المختصة طبقا للمادة 163 الفقرة الثانية من الدستور بإعلان النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية، وذلك بعد مراقبة صحة العمليات الانتخابية لهذه الانتخابات، وفق ما تنص عليه أحكام القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات والنظام المحدد لقواعد عمله".

وذكر المجلس ب،أنه قد تم توضيح ذلك في بيانه الصادر بتاريخ 14 أفريل 2014". (واج)

نسبة المشاركة بلغت 70 ،51 بالمائة

بلغت نسبة المشاركة النهائية في الإنتخابات الرئاسية 70، 51 بالمائة على المستوى الوطني، حسبما أعلن عنه وزيرالدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، الطيب بلعيز، مساء أمس الخميس.

وكانت نسبة المشاركة بلغت على الساعة العاشرة صباحا 15 ، 9 بالمائة، وأوضح السيد بلعيز أن هذه النسبة إذا ما قورنت بمثيلتها التي سجلت في رئاسيات 2009، فإنها تفوقها بكثير، مشيرا إلى أن هناك "مؤشرات" تدل على أن هذه النسبة "ستزداد بوتيرة كبيرة جدا لاسيما بعد الزوال". وأكد الوزير أن الاقبال على مكاتب الاقتراع التي تبلغ 50 ألف مكتب على المستوى الوطني "جرت في ظروف جيدة".

وقدم السيد بلعيز بعض النسب التي سجلت في نفس الوقت في بعض ولايات الوطن كتندوف مثلا التي بلغت فيها نسبة المشاركة 69 ، 25 وفي تمنراست 53 ، 17 وبشار 13 ، 15 ومستغانم 89 ، 15 وتبسة 82 ، 11 أدرار 32 ، 14.

وارتفعت نسبة المشاركة هذه على الساعة الثانية بعد الظهر إلى 25، 23 بالمائة عبر 48 ولاية، وقد تجاوزت هذه النسبة في العديد من ولايات الوطن 30 بالمائة، حسبما أعلنه السيد الطيب بلعيز الذي أكد أن العملية الانتخابية سارت في "ظروف أفضل وبدون أي حدث".

ومن بين الولايات التي سجلت أعلى نسبة ذكر الوزير أن ولاية تندوف سجلت بها نسبة مشاركة قدرت بـ94 ، 45 بالمائة ومستغانم 79 ، 37 بالمائة وتمنراست 09 ، 36 بالمائة وبشار 73 ، 35 بالمائة وتسمسيلت 30 ، 37 بالمائة وأدرار 89 ، 33 بالمائة والاغواط 49 ، 33 بالمائة.

وبلغت نسبة المشاركة عند الساعة الخامسة بعد الزوال 04 ، 37 بالمائة، وأوضح السيد بلعيز أن نسبة المشاركة التي لم تكن "معتبرة" ببعض ولايات الوطن صبيحة الاقتراع ارتفعت بشكل ملحوظ بعد الظهيرة.

ويتعلق الأمر على سبيل المثال بولايات تندوف التي وصلت بها نسبة المشاركة إلى 66 ، 64 بالمائة والاغواط (11، 53 بالمائة) وتمنراست (83، 57 بالمائة) ومستغانم (88 ، 57 بالمائة) ومعسكر (81 ، 50 بالمائة) وتيسمسيلت (72 ، 50 بالمائة) وغليزان (28 ، 54 بالمائة).

كما بلغت نسبة المشاركة بولاية أدرار(90 ، 44 بالمائة) وبشار (19 ، 46 بالمائة) وتبسة 92 ، 42 بالمائة وولاية تلمسان 59 ، 41 بالمائة وتيارت 16 ، 44 بالمائة والجلفة 87 ، 44 بالمائة.

كما أشار وزير الداخلية إلى الزيادة الملحوظة في نسبة مشاركة الناخبين على مستوى بعض الولايات كالبويرة التي سجلت بها في الصبيحة نسبة مشاركة قدرت بـ48، 15 بالمائة لترتفع في المساء إلى 87 ، 24 بالمائة وولاية تيزي وزو التي كانت نسبة المشاركة بها في الصباح 26 ، 9 بالمائة وأصبحت 65 ، 14 بالمائة.

أما في ولاية بجاية، فقد بلغت نسبة المشاركة 63 ، 18 بالمائة بعدما كانت في وقت سابق 42 ، 12 بالمائة.

وذكر الوزير بأن 36 واليا على مستوى الجمهورية طالبوا بتمديد مدة الاقتراع بساعة لفائدة 590 بلدية، لتستمر إلى الساعة الثامنة مساء ليعلن إثرها عن النسبة النهائية لمشاركة الهيئة الناخبة في رئاسيات 2014. ◆ ق/و

أجواء تنظيمية محكمة تميز عملية فرز الأصوات

تميزت عملية فرز أصوات الناخبين في رئاسيات 17 أبريل بالعاصمة، بأجواء تنظيمية محكمة، بشهادة الحاضرين لهذه العملية التي انطلقت، مساء أمس، فور انقضاء الوقت الرسمي للتصويت، حسبما ينص عليه قانون الانتخابات.

وخلال جولة لبعض مراكز التصويت بالعاصمة وفي حدود الساعة الثامنة من مساء أمس، أي بعد اثنتي عشرة ساعة من توافد الناخبين على مراكز التصويت، شرعت فرق الفرز في العملية وذلك بعد استيفاء كل الشروط القانونية.

الوجهة كانت مركز التصويت بمتوسطة امحمد خليفة ببلدية محمد بلوزداد (وسط العاصمة) بمجرد سماع صافرة انتهاء وقت التصويت، أغلقت أبواب المركز واجتمع فريق عمل المكتب 29 لتوقيع الحضور لمباشرة الفرز.

اتجهت أنظار فريق الفرز نحو الصندوق الشفاف الذي ضم عددا لابأس به من الأظرفة البيضاء في ظروف سادها نوع من التركيز والهدوء وخاصة الشفافية المطلقة.

وكان رئيس المكتب قد ذكر الحاضرين (من ممثلي مترشحي كل من السيد عبد العزيز بوتفليقة وعلي بن فليس وصحفيين) بالإجراءات القانونية المتعلقة بهذه العملية لاسيما ما تعلق بنص المادتين 47 و48 من القانون العضوي رقم 12–02 المؤرخ في 12 يناير 2012 المتعلق بالانتخابات.

وتنص المادة 47 على أنه "بمجرد اختتام الاقتراع يوقع جميع أعضاء مكتب التصويت على قائمة التوقيعات" في حين تنص المادة 48 على أن "الفرز يبدأ فور اختتام الاقتراع ويتواصل دون انقطاع إلى غاية انتهائه تماما

ويجرى الفرز علنا ويتم بمكتب التصويت إلزاما".

ويعد تأكد رئيس المكتب من توفر جميع الشروط ومطابقة الإجراءات للقانون العضوي المتعلق بالانتخابات ووجود جميع الأشخاص المعنيين بعملية الفرز، أفرغت الأظرفة التي جمعها الصندوق الوحيد في القاعة لتوضع على مستوى الطاولة التي خصصت لهذا الغرض لتبدأ عملية تجميع الأوراق التي كانت داخل الأظرفة.

وبالموازاة مع ذلك، تكفل أحد أعضاء فريق الفرز برسم جدول على السبورة لتسهيل عملية تسجيل نتائج التفريغ، حيث خصصت ست خانات بها أسماء المترشحين الستة ونظمت طاولات بطريقة تسمح بمرور ممثلي المترشحين وفقا للقانون العضوي (المادة 48).

وتوالت عملية فتح الأظرفة مع التأكد من صحة تصنيف الأوراق، حسب المترشحين، وسط ترقب ممثلي المترشحين.

ورغم ظهور علامات التعب على وجوه الحاضرين إلا أن الجميع كان مجندا، كل حسب مهامه، لإنهاء عملية فرز أصوات الناخبين لخامس استحقاق رئاسي تشهده الجزائر في ظل التعددية الحزبية في أحسن الظروف.

وعقب استكمال العملية، استلم ممثلا المترشحين عبد العزيز بوتفليقة وعلي بن فليس الوحيدين اللذين كانا موجودين وأمضيا على وصل الاستلام ليشهدا فيما بعد عملية جمع الأصوات التي احتواها الصندوق لتوضع داخل كيس أبيض شمعه رئيس المكتب وتوجه إلى الأماكن المخصصة للحفظ. (واج)

رئيس وفد منظمة التعاون الإسلامي:

الاقتراع جرى حسب المعايير الدولية

أكد رئيس وفد منظمة التعاون الإسلامي، السيد حبيب كعباشي، ل(واج) أن وفد ملاحظي المنظمة المتكون من 18 عضوا تنقل عبر مراكز الاقتراع بكل من ولاية الجزائر والولايات المجاورة وتأكد من أن عملية الاقتراع جرت في ظروف "شفافة" حسب المعايير المعمول بها دوليا.

وذكر السيد كعباشي بزيارة وفود الملاحظين الدوليين إلى عدة مؤسسات جزائرية التي وفرت كل الوسائل اللازمة لسير الاقتراع. مشيرا إلى حياد الإدارة واتاحة الفرصة لجميع المترشحين للتعريف ببرامجهم عبر مختلف وسائل الإعلام وتمكين المواطن من الإدلاء برأيه بكل حرية من أجل اختيار المترشح الذي يراه مناسبا.

كما سجل ارتياحه للأجواء التي سادت الحملة الانتخابية وعملية الاقتراع. مشيرا إلى التنسيق المحكم بين المشرفين على مراكز الاقتراع والتفاهم السائد بين ممثلي المترشحين مؤكدا "عدم تسجيل تجاوزات تذكر".

وأشاد رئيس وفد ملاحظي منظمة التعاون الإسلامي بالتسهيلات التي تلقاها أعضاء وفود الملاحظين الدوليين من أجل أداء مهامهم بمختلف مناطق الوطن. (واج)

بلدية عين طاية

تسخير كل الظروف لإنجاح العملية الانتخابية

شرع المواطنو ببلدية عين طاية، منذ صباح أمس، في الإدلاء بأصواتهم لحساب الانتخابات الرئاسية عبر 11 مركزا موزّعين على 61 مكتبا بإقليم البلدية، حيث بلغ عدد الهيئة الناخبة المسجلة ضمن القوائم الانتخابية 12243 مواطن، وسخرت الجهات المختصة الظروف المواتية لإنجاح الحدث على جميع المستويات.

دليلة مالك

أكّدت الأمينة العامة لبلدية عين طاية، السيدة كهينة صدوقي، أنّ الانتخابات الرئاسية لـ17 أفريل 2014، تمّ التحضير لها جيدا حتى تسير العملية في أحسن الظروف وتسهيل أداء المواطنين الناخبين التابعين للبلدية لواجبهم الانتخابي والتمتّع بحقهم في اختيار المرشح الذي يرغبون فيه ليقود البلاد لعهدة خمس سنوات.

وأضافت المتحدثة لـ"المساء"، أنّه تحسّبا للسير الحسن لعملية الاقتراع، تمّ تجنيد 420 عون، وبالنسبة للمراقبين عن المترشحين الستة، فقد تم تسجيل حضور كلي لمراقبين عن المرشحين علي بن فليس وعبد العزيز بوتفليقة في كلّ المراكز والمكاتب ومراقبين للمترشحة لويزة حنون في عدد من المراكز، أما بقية المترشحين فليس لهم مراقبون لا في المراكز ولا في المكاتب.

وسجلت السيدة صدوقي 23 مراقبا على صعيد المراكز، وكان منتظرا أن يضمن العملية 31 مراقبا، وتمّ على صعيد المكاتب إحصاء 117 مراقب عوض 126، وبذلك عددت البلدية غياب 13 مراقبا، وذكرت الأمينة العامة للبلدية أنّ ولاية الجزائر خصّصت سبع حافلات لنقل الناخبين الذي يقطنون في الأحياء البعيدة عن مراكز الاقتراع، وخصّصت البلدية وسائل نقل للمؤطرين والطاقم العامل بالبلدية، وأكدت أن الأجواء كما سُطر لها بهدف إنجاح الحدث السياسي الهام الذي يأمل منه الجزائريون تنمية أكثر ورفاهية أكبر مع الرئيس المنتخب.

وبخصوص الصعوبات التي يجدها بعض المواطنين أثناء أداء واجبهم الانتخابي، قالت السيدة صدوقي كهينة بأنّ البلدية وضعت تحت تصرّف المواطنين مكتبا لاستقبال الشكاوى على مستوى البلدية، وأفادت أنّ مجمل المشاكل المرصودة تتعلق بأخطاء في الأسماء أو سقوط بعض الأسماء من القائمة، مؤكدة أن طاقما تقنيا يقوم بتدارك كل تلك الأخطاء بفضل برنامج معلوماتي متواجد في كل المراكز، حتى يجد الناخب طريقه إلى صندوق الاقتراع.

وفي جولة استطلاعية، تنقلت "المساء" إلى مركز متوسطة "النصر"، حيث ضمت 7 مكاتب مخصّصة للرجال، وعنه أكد السيد سالم بوجمعة رئيس المركز أنّه يحوي 40 مؤطرا وثلاثة مراقبين للمترشحين بن فليس، بوتفليقة ولويزة حنون، وأوضح المتحدث أن الأوضاع تسير على ما يرام وكل الشروط متوفرة لضمان نجاح العملية الانتخابية.

وبمركز مدرسة "عبد الحميد بن باديس" الذي يضم 2286 مسجل موزّعين على 6 مكاتب، كشف رئيس المركز، السيد بوخرفة حميد، أن الجهات المختصة نظمت دورة تكوينية للمؤطرين حتى يكونوا على استعداد لأداء عملهم على أحسن وجه.

والتقت "المساء" السيدة كريمة مهدي عضو اللجنة الوطنية للإشراف على الانتخابات بمركز "عبد الحميد بن باديس"، وأكدت أنّ العملية سرت في ظروف هادئة، وأنّ دورها منوط بضمان الشفافية المنشودة للانتخابات الرئاسية ومعاينة كل التفاصيل المرتبطة بها.

بلدية برج البحري

توفير الشروط لتسهيل أداء المواطنين لواجبهم الانتخابي

خرج سكان بلدية برج البحري، أمس، للتصويت على مرشّحهم، ليكون في سدة الحكم لعهدة مدتها خمس سنوات، آملين أن تصل جهود التنمية إلى أحيائهم، والعيش في كنف الراحة والرفاهية التي يحتاجها كلّ مواطن جزائري ويرغب فيها.

وسخّرت البلدية عددا هائلا من الحافلات لنقل الناخبين إلى المراكز الانتخابية التسعة، ويتفرّع منها 57 مكتبا للاقتراع، لفائدة 27 ألف مسجّل في القوائم الانتخابية، حسبما أورده الأمين العام للبلدية لاوسين مراد.

وأضاف المتحدث أنّ سير العملية الانتخابية على مستوى البلدية ناجح بفضل الأعوان المؤطرين، البالغ عددهم 260 عون على مستوى مقر البلدية، و444 مؤطر على مستوى المراكز الانتخابية.

وبخصوص المراقبين، فقد كان ممثلون للمرشحين عبد العزيز بوتفليقة وعلي بن فليس في كلّ المراكز السبعة وكذا المكاتب. أمّا بقية المرشحين فقد مُثّلوا بمنسقين أربعة فقط على مستوى المراكز.

وبمدرسة البنات "عبد العزيز مريم"، أكّد رئيس المركز علال بوهري، أنّ الأجواء تسير بوتيرة أكثر من رائعة، مستشرفا حضورا أقوى في المساء من قبل النسوة، كاشفا عما عدده 2496 مسجل في المركز.

وحسبما وقفت عليه "المساء" في المدرسة التي تضمن 5 مكاتب اقتراع، فإنّ الظروف الأمنية واللوجيستيكية متوفّرة. وأدلى الناخبون بأصواتهم بطريقة شفافة ومريحة، بمساعدة الأعوان المتواجدين هناك.

دليلة مالك

تخصيص ألف عون للتأطير بسيدي امحمد

تنظيم محكم وانتخابات في أجواء ربيعية

سجلت بلدية سيدي امحمد في العاصمة إقبالا غير متوقع من قبل الهيئة الناخبة، بعد توافد العديد من الناخبين المسجلين ضمن القوائم الانتخابية على مستوى البلدية الى صناديق الاقتراع مع بداية الساعات الأولى لنهار أمس، من أجل اختيار الرئيس الجديد، وسخرت مصالح البلدية كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإنجاح العملية التي جرت في 204 مكتب و20 مركز اقتراع، في الوقت الذي وصل عدد الناخبين المسجلين إلى أزيد من 60 ألفا، بينما تم وضع ألف عون مؤطر لتأطير العملية الانتخابية.

نريمان عبد الرحمان / وأج

وقد شهدت بعض المكاتب الخاصة بالانتخابات إقبالا كبيرا من قبل المتوافدين من الهيئة الناخبة للإدلاء بأصواتهم منذ فتح مكاتب الاقتراع ببعض المناطق، بينما تباينت نسبة الإقبال من قبل الناخبين في مناطق أخرى، سرعان ما ارتفعت نسبة الإقبال بها منتصف النهار، لتبلغ مستويات أحسن في الفترة المسائية.

وذكرت لنا السيدة جميلي فاطمة (ربة بيت) التي وجدناها بالمكتب الانتخابي بمدرسة "عين الزرقاء" رفقة ابنها ذي الخمس سنوات، الذي بدا في غاية السعادة لتواجده بالمكان وقال لنا: "أنا فرحان ولما أكبر سأصوت"، وفي استفسارنا عن قدومها في هذا الوقت المبكر من النهار للإدلاء بصوتها، قالت السيدة فاطمة بأنها "حبذت ذلك من أجل التفرغ لأشغالها المنزلية فيما تبقى من ساعات الصبيحة، ومتابعة أخبار سير الانتخابات عبر القنوات التلفزيونية"، ومن جهتها، قالت نائبة المكتب الانتخابي نوري حبيبة؛ إن الأمور تسير إلى غاية الساعة ضمن ظروف عادية وطبيعية، مشيرة إلى أن عدد الناخبين حتى الساعة (التاسعة صباحا) كان "محتشما"، علما أن المكتب مخصص للنساء فقط.

ونحن نطوف أرجاء المكتب، كان عدد من ممثلي المترشحين يقومون بمهمتهم في متابعة العملية الانتخابية، وتوقع أحدهم تزايد عدد المواطنين في الظهيرة، وبمجرد ولوجنا مكتبا انتخابيا آخر ببلدية سيدي امحمد بالجزائر الوسطى، قابلنا أعضاء من التشكيلة الدولية للحقوق والتنمية كانوا يؤدون مهمتهم في متابعة عملية التصويت.

وطبع جو من السكينة شوارع العاصمة، فالمواطنون منشغلون بقضاء حاجياتهم باعتبار اليوم يوم عطلة، وملاعب الأحياء تعج بالحركة، يضاف إلى ذلك انتشار مكثف لأعوان الأمن خاصة على مستوى البريد المركزي من أجل السهر على راحة المواطن وضمان حسن سير الانتخابات.

واغتنمنا الفرصة في تجوالنا وتوجهنا إلى السوق الشعبي رضا حوحو "كلوزال" للتقرب من المتسوقين والتجار وأخذ آرائهم حول الانتخابات، وكان حقا الأمر مثيرا للاهتمام عندما قال لنا الأخوان رضا ورضوان (بائعا اللحوم البيضاء) بأن "التنافس لدعم مترشح أو آخر بلغ درجة التنافس في الأسعار والأجدى لمن يخفض الأكثر"، وقال رضا بأنه وأخاه فضلا التوجه للتصويت في الظهيرة ببلدية مسقط رأسهما، بوزريعة، في أعالي العاصمة.

محمد بلوزداد

إمكانيات ضخمة سخرت لإنجاح العرس الانتخابي

سخرت بلدية محمد بلوزداد، إمكانيات بشرية ومادية ضخمة لإنجاح العرس الانتخابي واختيار الفائز في الانتخابات الرئاسية، وقد سجلت مكاتب الاقتراع خلال الساعات الأولى توافدا محتشما من قبل المصوتين، لترتفع بداية من الساعة الثانية زوالا، التي عرفت توافد العديد من الناخبين للإدلاء بأصواتهم.

وفي هذا السياق، أفادت رئيسة بلدية محمد بلوزداد السيد نعيمة دهينة لـ"المساء" أن مصالحها وضعت كافة الإمكانيات وتوفير والعتاد اللازم من صناديق الاقتراع وتوفير العوازل واللوازم المكتبية والوجبات الغذائية لأعوان مكاتب التصويت، بالإضافة إلى تهيئة المحيط العام كتوفير الإنارة العمومية والنظافة وغيرها.

وفي نفس السياق، ذكرت المسؤولة التنفيذية الأولى ببلدية بلوزداد، أن عدد المسجلين بالبلدية خلال السنة الجارية وصل إلى 29414 مسجل من بينهم 13333 امرأة، موزعون على 105 مكتب 48 مكتبا للنساء و15 مركزا، وذلك لتوفير الأجواء المناسبة لعملية الاقتراع، يشرف عليها 824 مؤطر موزعون على مختلف مراكز ومكاتب التصويت.

وكغيرها من البلديات شهدت بلدية محمد بلوزداد إقبالا محتشما خلال الساعات الأولى من نهار الاقتراع، حيث وصلت نسبة الناخبين من ضمن المسجلين في القوائم الانتخابية إلى 5 بالمائة، لترتفع خلال منتصف ومساء يوم الاقتراع لتشهد توافد العديد من المواطنين المسجلين ضمن القوائم الانتخابية.

نريمان عبد الرحمان

القصبة

إقبال واسع للناخبين وتخصيص 7 مكاتب لأفراد الجيش

وفرت بلدية القصبة، كغيرها من بلديات ولاية الجزائر العاصمة، إمكانيات مادية وبشرية معتبرة لسير الحسن للعملية الانتخابية، التي جرت على غرار العديد من ولايات الوطن، وعرفت العملية إقبالا معتبرا من طرف الناخبين الذين تنقلوا منذ الساعات الأولى من الصباح للإدلاء بأصواتهم، حيث بلغت نسبة الاقتراع خلال الساعة الأولى من العملية 6.80 بالمائة لترتفع بعدها في فترة ما بعد الظهر.

وقال المكلف بالإعلام والاتصال على مستوى بلدية القصبة، السيد منصور أوبران لـ"المساء"، أن عدد المسجلين في القوائم الانتخابية على مستوى البلدية بلغ أزيد من 23028 مسجل خلال السنة الجارية، من بينهم 14168 رجل و8860 امرأة موزعين عبر 95 مكتب اقتراع و8 مراكز للتصويت، موضحا أن عدد المؤطرين وصل إلى 697 مؤطر، فيما تم تخصيص 7 مكاتب من بين 59 مكتبا لأفراد الجيش التابعين لوزارة الدفاع الوطني، التي شهدت هي الأخرى إقبالا واسعا من قبل المسجلين من أفراد الجيش الذين بلغ عددهم على مستوى البلدية 3000 فرد.

وأضاف المتحدث أن مصالحه سخرت كافة الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح العملية الانتخابية بالبلدية، عن طريق توفير وسائل نقل خاصة للجنة المراقبة ورؤساء المقاييس الانتخابية فضلا عن تقديم الوجبات الغذائية للأعوان المشرفين على العملية، وفي نفس السياق شهدت العملية الانتخابية إقبالا واسعا خلال الفترات المسائية، بعد أن كان الإقبال بها مع الساعات الأولى محتشما لم يتجاوز الـ 8 بالمائة، ولو اعتبرها المسؤولون نسبة جيدة، وقد ارتفعت هذه النسبة بتوافد العديد من الناخبين إلى مراكز الاقتراع لاختيار من مرشحهم الذي يتوقعون أن يكون الحاكم في البلاد.

نريمان عبد الرحمان

أكثر من ثلثي ممثلي المترشحين غائبون بالمدية

غاب أمس أكثر من ثلثي ممثلي المترشحين للانتخابات الرئاسية عن مكاتب ومراكز الاقتراع بولاية المدية، حسبما علم من الخلية المكلفة بالاقتراع، واستنادا للأرقام المعلن عنها من طرف هذه الهيئة فإنّه من أصل 1017 ممثل تم تعيينهم من طرف المرشحين لمتابعة سير عملية الاقتراع عبر 382 مركز انتخاب مرتقب حضر فقط 342 ممثل بأماكن تعيينهم.

ولوحظ نفس الشيء على مستوى مكاتب الانتخاب حيث حضر منهم ما لا يزيد عن 960 ممثل مرشح في حين لم يلتحق 1944 من البقية بمقاعد تعيينهم.

وحول سؤال "وأج" عن أسباب هذا الغياب ذكر رئيس اللجنة الولائية لمراقبة الانتخابات الرئاسية، السيد كريم بلهفسي أن هيئته تم إعلامها بهذا الأمر وأنّ الأسباب لا تزال مجهولة لحد الساعة، مضيفا أنّه تمت مراسلة اللجنة الوطنية للاستعلام عن هذه القضية.

◆ ق/و

حياة يومية عادية في بومرداس

عرفت الحياة اليومية للمواطنين بولاية بومرداس أجواء عادية جدا أمس، طبعها الجو الربيعي، فقد لاحظت "المساء" ببعض البلديات التي زارتها بمناسبة الاقتراع أن المحلات التجارية فتحت أبوابها بصفة عادية جدا، مع إقبال ملحوظ من طرف المواطنين المتقدمين للتزود باحتياجاتهم اليومية منها، فالمخابز، محلات الخضر والفواكه، محلات بيع الأثاث، المقاهي وحتى قاعات اللعب وغيرها، كلها مفتوحة امام المواطنين في يوم عادي ومميز في آن واحد، في صورة تدحض كل الأقاويل التي تضخم الأمور، مما يعني أن المواطن الجزائري، مرة أخرى، يواجه بتصرفه الرزين هذا كل الدعوات الهادفة إلى زعزعة استقرار بلده، بالتالي استقراره شخصيا.

◆ ح. س

حضور مكثف للأطفال بالمراكز الانتخابية

إذا كانت العملية الانتخابية تخص البالغين من منطلق أن القيام بهذا الواجب الانتخابي يشترط بلوغ سن معينة، فإن فضول الأطفال ورغبتهم الكبيرة في الاكتشاف دفعتهم إلى تسجيل حضورهم في المراكز الانتخابية المتواجدة ببلدية الأبيار وبوزريعة، حيث أبوا إلا أن يرافقوا أوليائهم إلى المراكز الانتخابية للاطلاع على كيفية الانتخاب، وفي دردشة "المساء" مع بعض الأولياء ممن قدموا رفقة أبنائهم، علقوا بالقول بأن الانتخاب واجب وثقافة سياسية لابد من زرعها فيهم منذ الصغر.

◆ رشيدة بلال

75 مركبة لنقل الناخبين في برج البحري

خصصت بلدية برج البحري، أمس 10 حافلات و65 سيارة لنقل سكان الأحواش والبيوت القصديرية عبر 20 حوشا و5 مواقع للبنايات الفوضوية، المسجلين ضمن القوائم الانتخابية خلال السنة الجارية، لضمان السير الحسن للعملية الانتخابية بالمنطقة، وحسب رئيس بلدية برج البحري محمد قدور في اتصال مع "المساء"، فقد تم تخصيص 9 مراكز و57 مكتبا عبر إقليم البلدية، بينما بلغ عدد المسجلين 29 ألف مسجل من بين 56 ألف ساكن بالمنطقة.

وأضاف المتحدث، أن مصالحه سخرت كافة الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح هذا اليوم المصيري والهام بالنسبة للجزائريين، لتسهيل خدمة الأعوان الإداريين من جهة وتسهيل عملية الانتخاب للمواطنين التي جرت في أجواء جد هادئة، بينما تم تخصيص ما لا يقل عن 35 حافلة و35 سيارة لنقل القاطنين.

◆ نريمان.ع.ر

سيدي موسى، براقي والكاليتوس

إقبال مكثف للناخبين إيمانا باستمرار الأمن والاستقرار

عرفت مراكز الانتخاب بالدائرة الإدارية لبراقي التي تضم بلديات براقي، الكاليتوس وسيدي موسى إقبالا مكثفا للمواطنين الذين أدوا واجبهم واختاروا الرئيس الذي يرونه مناسبا لتسيير شؤون البلاد خلال خمس سنوات المقبلة، مؤكدين أن التصويت حق وواجب وعلى كل الجزائريين ممارسة هذا الحق واختيار من يسهر على خدمة الوطن، من بين المرشحين الستة الذين عرضوا برامجهم خلال الحملة الانتخابية.

استطلاع زهية.ش/ ت:مصطفى .ع

وفضل سكان الكاليتوس الذهاب فرادى وجماعات إلى مراكز الانتخاب الـ 19 التي خصصتها البلدية التي تضم أكثر من 74 ألف ناخب، ففي مركز 621 مسكن الذي زارته "المساء"ووقفت على سير العملية الانتخابية به، توافد الناخبون من الرجال والنساء على صناديق الاقتراع بقوة.

أداء للواجب الوطني وتعليمه للأطفال

ولاحظنا بعض الأزواج مرفقين بأبنائهم الصغار وهم يؤدون واجبهم الانتخابي من أجل ثقافة الانتخاب لديهم، مثلما أوضحت لنا إحدى الأمهات قائلة: "أنتخب لاختار الرئيس المناسب الذي يحكمنا وأعلّم أبنائي هذا السلوك الحضاري وإعبر عن وطنيتي"، من جهتها، قالت إحدى المسنات بنفس المركز: "أنتخب من أجل الأمن والاستقرار الذي ننعم به"، وهي العبارات التي فضل العديد من الناخبين بالكاليتوس التأكيد عليها، بل عبر بعضهم عن غضبه لعدم وجود أسمائهم في قائمة المسجلين، مثلما هو الأمر بالنسبة لسيدة وزوجها التي قالت لـ"المساء"؛ لماذا أحرم من الانتخاب، رغم أنني أقطن هنا منذ ثلاث سنوات بعد ما كنت في القبة، كما أنني أملك بطاقة انتخاب لأعبر عن رأيي من أجل السلم، وهو ما تمكنت من فعله بعد أن حل المشكل قبل أن نغادر المركز الذي لاحظنا فيه غياب مراقبي أغلب ممثلي المرشحين باستثناء المرشحين بوتفليقة وبن فليس.

وما شد انتباهنا أكثر في هذا المركز، تلك الطوابير التي ميزت بعض مكاتب التصويت التي بلغ عدد الناخبين بأحدها 67 ناخبا على الساعة العاشرة والنصف صباحا، من بينهم النساء اللواتي فضلن التصويت والذهاب في جماعات إلى صناديق الاقتراع، حيث قالت إحداهن: "انتخبت من أجل بلادي ورئيسي"، بينما اختصرت أخرى الكلام بقولها: "نحب لهنا"، بمعنى الأمن، وهي النقطة المشتركة بين العديد ممن تحدثنا إليهم بهذه البلدية التي عاشت سنوات الجمر، من بينهم الناخبون بمتوسطة دوجة تاجروزت بنفس البلدية التي سجل بها 5657 ناخب، حيث كان هذا المركز يعج بالمواطنين من مختلف الأعمار الذين برهنوا على تعلقهم بالوطن وكل المواعيد الهامة، منهم الشباب الذين اصطفوا في طوابير وكذا المسنين الذين لم يخف أحدهم فرحته بعدما أنهى واجبه، حيث علق على ذلك مباشرة بعدما سألناه، كنا في وضع سيئ والآن الحمد لله "ان شاء الله تبقى دائما في الهناء"، وهي القناعة التي جعلت إحدى المسنات تؤدي واجبها الانتخابي رغم وضعها الصحي، حيث رافقت عائلتها وهي تتكئ على عصاها.

سيدي موسى ...انتخاب لاستمرار الأمن والاستقرار

وببلدية سيدي موسى التي تضم أكثر من 29 ألف ناخب موزعين على 8 مراكز و69 مكتبا من بينها مركز الرايس، داود مولود، هواورة ودهيمات، كانت الأجواء مماثلة، حيث وقفنا على درجة الوعي السياسي الذي ميز المواطنين هذه البلدية التي عاشت ظروفا جد صعبة وعانت الأمرين خلال العشرية السوداء، فبعدما كانت محرمة على سكانها وزوارها، عاد إليها الأمن والاستقرار والحيوية التي تميز شبابها الذين فضلوا الانتخاب للحفاظ على هذا المكسب، مثلما أكده العديد ممن تحدثنا إليهم بمركز إكمالية عميرات محي الدين التي انتخب بها 300 ناخب على الساعة العاشرة صباحا، مثلما أشار إليه رئيس المركز لـ "المساء"، موضحا أن هناك من سحب بطاقة الناخب في عين المكان بعد أن خصصت السلطات مكاتب خاصة مجهزة بوسائل الإعلام الآلي لتسهيل توجيه المنتخبين.

سكان براقي لم يتأخروا عن يوم الموعد الهام

من جهة أخرى، لم يتأخر الناخبون ببلدية براقي التي تضم أكثر من 67 ألف ناخب عن الموعد، حسبما لاحظناه بمدرسة عبد الحميد بن باديس بابن طلحة التي عبر المسجلون بها عن رغبتهم في استمرار الأمن الذي ينعمون به، ففي تعليقها على الانتخاب واختيار رئيس الجمهورية، قالت إحدى الأمهات: "ننتخب على بلادنا وإن شاء الله تنزل الرحمة"، وواصلت حديثها قائلة: "أنا مرتاحة بعدما أصبح أبنائي يخرجون للسهر ليلا دون أن أقلق عليهم،

هذه المواطنة رغم بلوغها التسعين من العمر لم تفرط في الواجب

أوت 1956 ببراقي الذي خصص للرجال، إقبالا من الناخبين المسجلين الذين بلغ عددهم 4975 مسجل، بينما لم يتمكن بعضهم من أداء واجبه بسبب عدم تحويل إقامتهم، كما يوجد من بينهم من لم يسجل في البلدية رغم بلوغه 18 سنة، إلا أنه جاء لينتخب، حسبما ذكر رئيس المركز الذي صادفنا فيه عجوزا تنتخب رفقة بناتها، تحدثت عن الأسباب التي دفعتها إلى الذهاب إلى الاقتراع رفقة العائلة وحث أفرادها على المحافظة على هذا السلوك حبا في الوطن ووضع حد لكل من يحاول التلاعب بأصواتهن في مثل هذه المناسبات.

وما شد انتباهنا ونحن بمراكز الاقتراع بالبلديات الثلاث، الإقبال المميز للأطفال الذين فضلوا مرافقة أبائهم وأمهاتهم لأداء واجبهم الوطني والمساهمة في وضع الأغلفة في صناديق الاقتراع، منهم طفلة صاحبة الثلاث سنوات وأخوها صاحب الخمس سنوات، وآخرون عبروا عن فرحتهم بهذه المناسبة التي ساهموا فيها ولو رمزيا، غير أن الصورة التي جذبت الانتباه أكثر، صورة تلك العجوز المولودة سنة 1925، والتي أبت إلا أن تشارك وتقترع بنفسها وبمساعدة حفيدها في هذا الانتخاب، رغم كبر سنها وصعوبة التنقل المشي، لتعطي درسا في حب الوطن وأداء الواجب، ولو أنها بلغت من العمر 90 سنة كاملة، وقال حفيدها: "لقد شاركت في كل المواعيد الانتخابية ورفضت أن تفرط في هذا الموعد رغم إلحاحنا على إمكانية الانتخاب بالوكالة"، مشيرا إلى أن حي بن طلحة الذي عادت إليه الحياة من جديد بعد الجرائم البشعة التي عرفها، لا يمكن لسكانه ألا ينتخبوا ويختاروا رئيسهم الذي يرونه مناسبا".

أما المؤطرون، فكانوا في الموعد ومجندين لاستقبال المواطنين ومساعدتهم وتوجيههم في كل البلديات التي زرناها، بينما سجل غياب المراقبين عن عدد من المرشحين، كما سجلت مصالح الأمن حضورها داخل المراكز وبمداخلها للسهر على السير الحسن للعملية الانتخابية التي جرت في مكاتب نظيفة، فضلا عن توفير كافة الوسائل من كراس وطاولات وأجهزة الإعلام الآلي التي تحمل جميع قوائم الناخبين لتوجيه المواطن في حال عدم معرفته للمركز الذي سينتخب فيه.

5243 مسجل موزعون على 12مركزا للاقتراع

المواطنون باسطاوالي لا يفرّطون في أداء واجبهم الانتخابي

توجه مواطنو بلدية اسطاوالي، إلى مراكز الاقتراع 12 الموزّعة على إقليم البلدية لتأدية واجبهم الانتخابي واختيار رئيسهم للخمس سنوات القادمة.

ل.د

وبهذه المناسبة، قدّم السيد عمر شريف الأمين العام لبلدية اسطاوالي لـ"المساء"، بعض الأرقام المتعلقة بالاستحقاقات الرئاسية 2014، حيث سجّلت بلدية اسطاولي 32563 ناخب موزّعين على 12 مركزا للاقتراع بـ81 مكتبا، وحسب احصائيات اسطاوالي، فإن أغلب المسجلين الجدد والبالغ عددهم 1150 ناخب من الشباب وهو ما يعكس رغبة هذه الشريحة الغضة والفاعلة في المجتمع، في التعبير عن آرائها وإعطاء كلمتها في هذه الانتخابات.

وتنقّلت "المساء" عبر بعض مراكز الاقتراع ببلدية اسطاوالي التي بلغ عدد سكانها 47664 نسمة، والبداية من "مدرسة الساحة" المخصص للرجال وكشف المشرف عليه السيد منصور أنه يضم ستة مكاتب للانتخاب لـ2564 مسجل، ليضيف أن الأمور تجري بصفة عادية وسجل المركز حضور مراقبين من الأحزاب مع تخلف بعضهم.

أمّا المركز الثاني "لالة خديجة"، فيضم ستة مكاتب لـ 2590 مسجلة، في حين شهد مركز "الطاهر بلخضر" إضافة مكتب، نظرا لزيادة الناخبين في هذا المركز والذي نتج عن تشييد بنايات بضواحي هذه المدرسة.

وقدّم السيد عليش مدير مركز الاقتراع رقم أربعة ببلدية اسطاوالي بعض الأرقام المتعلّقة بهذه المناسبة، حيث قال أن المركز يضم ستة مكاتب مخصصة للرجال ونفس الشيء بالنسبة للنساء، أما عدد المسجلين فقد بلغ بالنسبة للرجال 2539 والنساء 2704.

وعموما، يهتم الرجال المتقدّمون في السن بالاقتراع في الصباح أمّا النساء فيبتغين أداء واجبهم الانتخابي مساء بعد الانتهاء من مشاغل البيت، في حين اختار بعض الشباب التوجه إلى مراكز الاقتراع مبكرا خاصة الجدد منهم أما الآخرون فانتقوا أوقاتا أخرى.

وفي هذا السياق، عبّر (م.د) شاب في العشرين من عمره لـ"المساء"، عن سعادته لأداء واجبه الانتخابي لأول مرة مؤكدا في الصدد نفسه، أهمية أن يكون لصوته وقع رغم أنه يعترف بقلة ثقافته السياسية، في حين أكدت (ي.ح) شابة في 19سنة من العمر، عن إيمانها العميق ببرنامج أحد المترشحين للرئاسيات، والذي –حسبها– سيخدم البلد.

أما السيدة (ر.ن) فأشارت إلى اتباعها لتقليد التصويت في جميع الاستحقاقات الوطنية، محلية كانت، تشريعية أو رئاسية، داعية الرئيس الجديد إلى جعل الجزائر في مصاف الدول المتقدمة، وهي نفس أمنية السيد (س.د) الذي أكّد أيضا على ضرورة الاهتمام أكثر بالشباب، مستقبل البلد الأكيد.

بلدية الأبيار

إقبال نسوي كبير على صناديق الاقتراع

شهدت المراكز الانتخابية على مستوى بلدية الأبيار توافد أعداد كبيرة من المواطنين للإدلاء بأصواتهم واختيار من يرونه مناسبا لقيادة البلاد، ولعل أهم ما ميز الأجواء الانتخابية ببعض المراكز التي تجولت فيها "المساء" على غرار مركز مولى حنين، مركز علي عموتن ومركز الإخوة الهاشمي، الهدوء والانضباط، وحسب القائمين على السير الحسن للعملية الانتخابية، فإن الوعي بأهمية أداء الواجب الانتخابي كان حاضرا بقوة لدى كبار السن وشريحة النساء، وهو ما وقفت عليه "المساء" لدى تواجدها بمركز مولى حنين الخاص بالنساء والذي سجل 2831 امرأة. احتكت "المساء" ببعض النسوة اللواتي تباينت أعمارهن بين شابات مقبلات على العملية الانتخابية لأول مرة وطاعنات في السن، والتي تحدثن عن الدافع وراء الانتخاب، معبرات عن رغبتهن في الإدلاء بأصوات وتسجيل حضورهن بقوة، لاسيما أن القانون والدستور يشجعان ويحثان النساء على المشاركة في الحياة السياسية بقوة، ومنه فالانتخابات خير محطة يمكن فيها للمرأة أن تبرز دورها وحضورها.

الوعي بأهمية الإدلاء بالرأي واختيار المرشح المناسب لقيادة البلاد دفع ببعض المواطنين إلى اتخاذ قرار المشاركة في العملية من خلال التوجه إلى البلدية وطلب التسجيل، أو طلب الحصول على بطاقة الناخب، وهو ما أكده بعض العاملين ببلدية الأبيار من الذين أكدو أنهم تلقوا العديد من الطلبات من شباب ونساء اختاروا الإدلاء بأصواتهم صبيحة يوم الانتخاب، وبما أن البلدية مجندة لمواجهة مثل هذه الإشكالات، تم تسجيل وتسليم بعض بطاقات الانتخاب وتوجيه الناخبين إلى المراكز الانتخابية. للإشارة، أحصت بلدية الأبيار 19 مركزا انتخابيا موزع على 133 مكتب، وقدر عدد المسجلين على مستوى البلدية بـ 41834 ناخب، فيما بلغ عدد المشطوبين 534 شخص.

◆ رشيدة بلال

بلدية بوزريعة

إقبال يبعث على الارتياح

أقبل سكان بلدية بوزريعة مبكرا على صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم، واختيار مرشحهم الأنسب لرئاسة الجزائر، حيث أحصت البلدية 50870 مسجل، وقد عرفت مختلف المراكز الانتخابية البالغ عددها 19 مركزا والموزعة على 124 مكتب توافدا يبعث على الارتياح للمشاركة في أداء هذا الواجب الانتخابي، وصنع كل من الشباب والرجال والنساء والمسنين الحدث ببلدية بوزريعة، مؤكدين بما لا يدع مجالا للشك بأن الوعي السياسي حاضر، ولدى تواجد "المساء" بمركز أحمد عمرورن واحتكاكها ببعض الناخبين صبت آراء المستجوبين في وعاء واحد وهو السعي للاقتراع من أجل ضمان الاستقرار للوطن، ولتلبية نداء الواجب الانتخابي ولتكريس مبدأ الديمقراطية. الحماس الكبير الموجود لدى المسنات المتعودات على أداء الواجب الانتخابي دفعهن إلى التعبير عن فرحتهن بإطلاق زغاريد أعطت الانطباع بأن الجزائر تعيش عرسا سياسيا.

ما لفت انتباه "المساء" لدى تواجدها ببعض المراكز الانتخابية على غرار متوسطة عمر لاغا، ومدرسة مولود عبد الرحمان هو التواجد الكبير للأطفال الذين أبوا إلا أن يشاركوا آباءهم في عملية الاقتراع، ناهيك عن توافد عدد معتبر من الشباب الباحثين عن أسمائهم بالمراكز الانتخابية، وهو الإجراء الذي سرعان ما تكفل بحله القائمون على سير العملية الانتخابية، فيما سجلت بعض المراكز الانتخابية غيابا ملحوظا لبعض المراقبين التابعين لبعض المرشحين في الساعات الأولى لبداية الحملة الانتخابية.

◆ رشيدة بلال

العملية الانتخابية بالشراقة، دالي إبراهيم وبن عكنون

إقبال كبير بعد الظهيرة وتسهيلات للناخبين

لم تشهد أغلبية مراكز الاقتراع على مستوى بلدية بن عكنون، داي إبراهيم والشراقة بالعاصمة، إقبالا معتبرا للناخبين خلال الساعات الأولى من انطلاق العملية، وهو الوضع الذي وصفه رؤساء مكاتب الانتخاب بالعادي؛ حيث اعتاد "العاصميون" ولوج مراكز الانتخاب بعد منتصف النهار أو ما بعد الظهيرة، في حين ارتفعت نسبة المشاركة بشكل تدريجي إلى غاية منتصف النهار، لاسيما بالنسبة للعنصر النسوي، الذي بدأ يجسّد حضوره بقوة إلى ما بعد الظهيرة.

استطلاع/ كريم. ب

كشفت الجولة الاستطلاعية التي قادت "المساء" إلى بعض مراكز التصويت بكل من بلدية بن عكنون، دالي إبراهيم، والشراقة بالعاصمة، توافد عدد كبير من المنتخبين على مراكز الانتخاب بعد الساعة العاشرة صباحا، مقارنة بالساعات الأولى من فتح مراكز التصويت بأغلبية بلديات الولاية. جولتنا الميدانية قادتنا إلى بلدية الشراقة بالعاصمة في حدود الساعة التاسعة والنصف صباحا، أوضحت الإقبال المحتشم للناخبين خلال الساعات الأولى من فتح مراكز التصويت؛ حيث كشفت الأرقام المستقاة من رؤساء المكاتب الانتخابية بمركز التصويت "خميسي"، أن عدد الناخبين كان قليلا خلال الساعات الأولى من فتح مكاتب التصويت، مؤكدين أن أغلبية الناخبين خلال الفترة الصباحية هم من الرجال. وبدأ عدد الناخبين يرتفع ما بعد الساعة العاشرة صباحا بشكل تدريجي، لاسيما بالنسبة للعنصر النسوي. ولم تتجاوز نسبة المشاركة خلال الفترة الصباحية 5 بالمائة، لترتفع بعدها النسبة إلى أزيد من 15 بالمائة؛ حيث أكد السيد "محمد" البالغ من العمر 46 سنة، أن مشاركته في التصويت خلال الانتخابات الرئاسية هي حق وواجب في ذات الوقت، وأن على الجميع المشاركة في الانتخاب لاختيار الأحسن.

وتضيف السيدة علجية التي التقينا بها بمركز التصويت "عبان رمضان" بالشراقة، "أنا لا أتأخر عن المشاركة في أي موعد انتخابي رغم تقدمي في السن. وعملية التصويت جرت في ظروف حسنة، لاسيما بالنسبة للأعوان الذين تم وضعهم تحت تصرف الناخبين وكذا الذين لم يجدوا أسماءهم ضمن القوائم الانتخابية. وقد استحسنتُ كثيرا فكرة عمل العنصر النسوي بمكاتب الاقتراع".

وأكد رئيس بلدية الشراقة محمد شرماط، أن ظروف الانتخاب على مستوى مراكز التصويت بالبلدية، جرت في ظروف حسنة جدا. أما بالنسبة لمدى مشاركة الناخبين فهي تختلف من مركز إلى آخر؛ حيث تتوفر البلدية على 21 مركزا بالنظر إلى الكثافة السكانية التي تُعرف بها البلدية، كما تتوفر الشراقة على 142 مكتب انتخاب، وبشأن الإقبال المحتشم للناخبين، فقد أكد رئيس البلدية أن نسبة التصويت تزداد ما بعد منتصف النهار، لاسيما بالنسبة للعنصر النسوي. وعلى العموم، فكل الظروف كانت حسنة جدا. وأما نسبة التصويت فقد سارعت في منحى تصاعدي إلى غاية ما بعد الظهيرة.

يوم انتخابي بنكهة عطلة أسبوعية ببن عكنون

أحياء بلدية بن عكنون عرفت سكونا كبيرا، فأغلبية المواقع السكنية التي كانت تعج بها الحركة عرفت أمس، سكونا رهيبا، وهو الوضع الذي وصفه السكان بيوم العيد أو عطلة نهاية الأسبوع، فقد ساهم الوضع في إزالة العرقلة المرورية بشكل كبير. أما بالنسبة لأجواء الانتخاب على مستوى مركز التصويت بحي "سونلغاز"، فقد عرفت عملية التصويت إقبالا متذبذبا خلال الفترة الصباحية، حيث لم تتعد نسبة التصويت 5 بالمائة خلال الفترات الصباحية، لترتفع النسبة إلى أزيد من 15 بالمائة إلى غاية منتصف النهار.

إقبال متزايد على مراكز التصويت بدالي إبراهيم

عرفت المراكز التسعة التي تتوفر عليها بلدية دالي إبراهيم، إقبالا محتشما خلال الساعات الأولى من انطلاق العملية الانتخابية، وهو الأمر الذي اعتبره مسؤولو مكاتب التصويت عاديا بعد. فنسبة المشاركة والتصويت ترتفع إلى ما بعد منتصف النهار، غير أن الوضعية تغيرت مع اقتراب الساعة العاشرة والنصف.

وذكرت الهيئة المشرفة على العملية الانتخابية ببلدية دالي إبراهيم، أن عدد المراكز التي تتوفر عليها البلدية 9 مراكز تحوي 77 مكتبا، يؤطرها 34 امرأة و43 رجلا. وتتمثل مراكز الاقتراع. وهي في الأساس مدارس ابتدائية منها "الأشعرية"، الرستمية 2، الرستمية 3، محمد الزواي، البناء، رأس الفرن، لزغد مصطفى والمصالحة الوطنية؛ حيث شوهد بالمدرسة الابتدائية "الرستمية 2" بنفس البلدية، إقبال محتشم للناخبين على مكاتب الاقتراع خلال الساعات الأولى من فتح المكاتب، غير أن الوضعية شهدت تحسنا بدأ من الساعة التاسعة والنصف؛ حيث تواجدت "المساء" بالمنطقة، ورصدت مشاركة عدد كبير من الفئة النسوية؛ من أجل التصويت لأحد المرشحين للانتخابات المحلية.

الشباب يشاركون في التصويت بقوة

عرفت أغلب مراكز التصويت مشاركة معتبرة لفئة الشباب، الذين أكدوا حضورهم بقوة؛ حيث تقول "مليكة" طالبة علوم اقتصادية بجامعة "دالي إبراهيم" تقطن بحي الرستمية في حديثها إلى "المساء"، "إن المشاركة في هذه الانتخابات مرحلة ضرورية جدا. وأنا أعتبرها حقا بالنسبة لي، على الأقل أحمل تغييرا ولو بسيطا في نتائج الانتخابات". وتضيف: "المشاركة في الانتخاب من شأنها إعطاء تغيير من كل الجوانب. كما إن التصويت يُعد ضروريا جدا".

وفي ذات السياق يضيف "عادل. ب» الذي كان يتواجد بأحد مكاتب الاقتراع، أن المشاركة في هذه الانتخابات تُعد أكثر من ضرورة.. "شخصيا، أدلي بصوتي في كل موعد انتخابي. ونأمل في تغيير الوضع والتوجه نحو الأفضل، وتحقيق أكبر قدر ممكن من التنمية في جميع المجالات".

«المساء" خلال تواجدها بعدد من المدارس الابتدائية، لاحظت وجود عدد معتبر من المسنين الذين أصروا على التوجه إلى مكاتب الاقتراع والإدلاء بأصواتهم رغم إعاقة بعضهم وكذا سوء الأحوال الجوية؛ حيث تقول الحاجة "الزهرة. ب» البالغة من العمر 80 سنة، كانت رفقة حفيدتها إنها تعتبر الموعد الانتخابي أكثر من ضرورة، وهو يوم وطني يجب احترامه. مضيفة: "الأهم أننا ندلي بأصواتنا. وأنا زوجة شهيد، من الواجب عليّ الانتخاب، ولن أتأخر عنه بتاتا".

قوائمُ رئيسةٌ لتوجيه الناخبين

وكشف رؤساء مراكز التصويت أن المصالح المحلية قامت بإعداد قوائم اسميةٍ رئيسةٍ للناخبين المسجلين بالبلدية، عن طريق تخصيص مكتب مرفوق بالقائمة الأساسية للناخبين في كل مركز اقتراع؛ من أجل توجيه الناخبين الذين لا يجدون أسماءهم ضمن قوائم المسجلين؛ حيث صادف وجود بمركز التصويت "الرستمية" بدالي إبراهيم، الشاب "محمد" البالغ من العمر 32 سنة، الذي لم يجد اسمه ضمن قائمة الناخبين المسجلين للانتخاب، ليتم توجيهه إلى المكتب الذي يحتوي على القائمة الاسمية الرئيسة للناخبين؛ قصد تمكين كل المسجلين من أداء حقهم الانتخابي. تركنا مراكز الاقتراع ونسب المشاركة في تزايد مستمر.

مواطنو الرغاية والرويبة يؤكدون

الانتخاب سبيل للتغيير وتجديد الولاء للوطن

شهدت أمس مراكز الاقتراع المخصصة للانتخابات الرئاسية بكل من بلدية الرغاية والرويبة، إقبالا كبيرا من طرف السكان، الذين جددوا ولاءهم مرة أخرى للجزائر، مبرهنين على أنهم قادرون على إجابة نداء الجزائر كلما احتاجت إليهم. حيث تعالت أمس الزغاريد بمراكز الاقتراع الموجودة بالرغاية والرويبة، معلنة عن "فرحة" أداء الناخبين المسجلين بهاتين البلديتين شرق عاصمة ولاية الجزائر. لواجبهم الوطني، في حين سخّرت السلطات المحلية كل الإمكانات المادية والبشرية لضمان السير الحسن للعملية، خاصة فيما يتعلق بمجانية النقل بين الأحواش وكل الأحواش الموجودة بالرغاية والرويبة. تجوّلنا عبر أغلبية المراكز ومكاتب الاقتراع ونقلنا الأجواء فيما يلي.

استطلاع: فريال/ ح

توجّه، منذ صبيحة أمس، سكان الرغاية والرويبة شرق العاصمة، إلى مراكز ومكاتب الاقتراع التي خُصصت لأداء واجبهم الانتخابي لاختيار الشخص الذي يرونه مناسبا لرئاسة البلاد وتسييرها؛ حيث بلغ عدد المسجلين في القوائم الانتخابية ببلدية الرغاية 55 ألفا و839 ناخبا، حسبما كشف عنه رئيس البلدية في تصريح لنا السيد محمودي فاضل عبد الصمد، في حين بلغ عدد مراكز الانتخاب 15 مركزا. أما مكاتب الاقتراع فقد أعدت البلدية 136 مكتبا. وأضاف "المير" أن البلدية وفّرت كل وسائل النقل بالمجان لضمان السير الحسن للعملية؛ حيث يتكفل النقل بنقل كل المواطنين عبر الأحواش بالرغاية وأحيائها إلى مراكز الاقتراع المتواجدة عبر إقليم البلدية. وفي هذا السياق، أكد المير أن العملية جرت في ظروف جيدة، تميزت بتوفير كل الضروريات التي يحتاجها السكان لأداء واجبهم الانتخابي. وقد جرت العملية في ظروف تنظيمية ميّزها السير المحكم والمنظم منذ الساعات الأولى من الصباح؛ إذ توافد الناخبون على مكاتب الاقتراع التي خُصّصت لهذا الغرض، منها الابتدائيات والمتوسطات.

وبرهن سكان الرغاية بتوافدهم الملحوظ على مراكز التصويت، على ولائهم للوطن الجزائر، معتبرين أنّ الانتخاب حق وواجب على كل مواطن، ويبقى اختيار الرجل المناسب حرية كل واحد يطمح لتحسين الأوضاع وتغييرها نحو الأحسن، وهذا ما أجمع عليه جلّ من تحدّثت إليهم "المساء" عبر كافة مراكز الاقتراع الموجودة بإقليم بلدية الرغاية. وشهدت بعض المراكز الانتخابية، لاسيما مركز "سيدي الحواس"، "مليكة قايد"، "عقبة بن نافع" وغيرها من المكاتب الموجودة عبر البلدية، إقبالا حسنا للسكان منذ الساعات الأولى من فتح المركز، خاصة من قبل كبار السن والشيوخ؛ حيث أجمع الناخبون على ضرورة الإدلاء بأصواتهم التي تُعدّ أمانة حقيقية يجب استغلالها في محلها. وقال في هذا الإطار السيد محمد (45 سنة أستاذ ثانوي): "الانتخاب حقّ كلّ فرد جزائري. وبدون أي حسابات، يجب أن ننتخب ونختار رئيسنا بإرادتنا...".

من جهة أخرى، أشار السيد وزان حكيم أستاذ بالتعليم الثانوي أدى واجبه الانتخابي، "أنا ضد من يرفض الانتخاب والمشاركة في عرس الجزائر اليوم. يجب أن نختار من نراه مناسبا، وكل واحد له الحرية في ذلك...". وقد شهدت معظم المراكز التي زرناها نفس الأجواء والأوضاع التي ميّزها التسيير المحكم والانتخاب بكل نزاهة وشفافية، بحضور ممثلي كل المترشحين الستة ومراقبي الانتخابات وملاحظيها، بالإضافة إلى أعوان المراقبة لضمان السير الحسن لعملية الاقتراع. كما سخّرت بلدية الرويبة وحسبما أفاد به رئيس المجلس الشعبي البلدي السيد زهير وزان، كل الإمكانات المادية والبشرية لضمان السير الحسن للانتخابات الرئاسية؛ حيث أعطت تعليمة للخواص لضمان النقل المجاني لكل السكان خلال تنقلاتهم إلى مراكز الاقتراع الممتدة عبر كل أحياء البلدية، في حين فاق عدد المسجلين بالبلدية 56 ألف مسجل في القوائم الانتخابية. وأضاف "المير" أن البلدية سخّرت 7 مراكز للاقتراع و138 مكتبا للانتخابات، معربا عن ارتياحه للسير الحسن للعملية طيلة نهار أمس، مؤكدا أن البلدية عملت على التنظيم المحكم والسير الحسن للعملية، التي عرفت إقبالا كبيرا من طرف المواطنين.

وخلال تجولنا ببعض مكاتب الاقتراع ببلدية الرويبة منها تلك الخاصة بالنساء، اللائي أكدن مرة أخرى، أن الجزائر كلما احتاجت إليهن كن في الموعد.

وعرفت مراكز الانتخاب بالرويبة هي الأخرى، أجواء ميّزها إقبال كبير من طرف شباب مختلف أحياء الرويبة. وقد اقتربنا منهم وتحدثنا إليهم بعد أن أدوا واجبهم الانتخابي. وقال محمد ذو 21 ربيعا وهو سعيد بأدائه لواجبه الانتخابي، إنّه انتخب الشخص الذي رآه مناسبا لرئاسة الجزائر.

مواطنو وادي السمار والحراش يدلون بأصواتهم في ظروف عادية

المقاطعة ليست حلا لاستقرار الجزائر

أكد العديد من المواطنين بكل من بلديتي واد السمار والحراش، أنهم توجهوا أمس إلى صناديق الاقتراع للتصويت واختيار مترشحهم المفضل من أجل المساهمة في استقرار الجزائر وسد الطريق أمام كل من يحاول زعزعة أمنها ويهدد بذلك. وقد توافد ابتداء من الساعات الأولى، عدد لا بأس به من الناخبين على 7 مراكز اقتراع ببلدية وادي السمار، حسبما أكد لـ "المساء" رئيس المجلس الشعبي حسان بوغرارة؛ حيث أكد أن البلدية سخّرت كامل الإمكانات المادية والبشرية من أجل السير الحسن للانتخابات الرئاسية؛ إذ خصصت 7 مراكز اقتراع و49 مكتب تصويت، وكذا 19 ألف ناخب مسجلين.

استطلاع/ أنية. ب

وقد جرت العملية الانتخابية في ظروف عادية، وساهمت كل الشرائح في إنجاح العرس الانتخابي؛ حيث توافد المواطنون على اختلاف أعمارهم، على مكاتب التصويت وأدلوا بأصواتهم في ظروف عادية تملأها الفرحة والأمل في أوساطهم، خاصة النسوة اللاتي أقبلن على مراكز الاقتراع ابتداء من الظهيرة.

وصرح أحد الشباب قائلا: "صحيح أنني في الانتخابات الرئاسية السابقة لم أنتخب، لكن هذه المرة ضميري أنّبني، ورأيت أن من واجبي التصويت؛ نظرا لما يحدث من تهديدات من طرف بعض الانتهازيين الذين يريدون خراب البلاد". كما قال "مصطفى. ج»: "نريد الاستقرار للجزائر، ولا نريد العودة إلى السنوات التي عانينا فيها، ولهذا من واجبنا الإدلاء بأصواتنا واختيار المترشح الأنسب لرئاسة الجمهورية الجزائرية".

وذكر أحد رؤساء المكاتب أن مواطني بلدية وادي السمار، توافدوا ابتداء من الساعات الأولى على المكتب، وأدلوا بأصواتهم في ظروف عادية وحميمية وأخوية، مشيرا إلى أنها لم تحدث أي مناوشات بين مراقبي المترشحين الستة، بل على العكس، "صارت الأمور على أحسن ما يرام". أما إحدى المؤطرات للعملية الانتخابية بالبلدية، فأشارت إلى أنها رفقة بقية المؤطرين، يشرفون على السير الحسن للانتخابات الرئاسية في ظروف جيدة، وأن ذلك لم يمنعهم من القيام بواجبهم الوطني والدستوري.

من جهتها، كانت بلدية الحراش مستعدة أمس من خلال مراكز الاقتراع التي خصصتها إضافة إلى مكاتب التصويت؛ حيث أقبل الناخبون على مكاتب الاقتراع منذ الفترة الصباحية، وبكثرة نوعا ما ابتداء من منتصف النهار. وجنّدت البلدية العديد من المؤطرين الذين انتشروا منذ الصباح الباكر عبر كل مكاتب الاقتراع المنتشرة عبر المراكز بمختلف الأحياء التابعة لإقليمها، وذلك من أجل التنظيم المحكم والتحكم جيدا في زمام الأمور، بالإضافة إلى تقديم أحسن الخدمات للناخبين. وقال في ممثل أحد المترشحين الذي كان حاضرا بأحد المكاتب: "أعتقد أن عملية الانتخاب جرت في ظروف نزيهة وشفافة، ولم تحدث أي مناوشات داخل المراكز أو المكاتب".

وفضّل العديد من النسوة ببلدية الحراش، التوجه إلى مكاتب الاقتراع من أجل التصويت في الفترة المسائية؛ حيث اقتصرت الفترة الصباحية على فئة الرجال. وفي هذا السياق، قالت إحداهن: "أنا فضلت البقاء في الفترة الصباحية في المنزل رفقة أبنائي؛ حيث قمت بواجباتي المنزلية من طهي وغسيل وتنظيف، وبعد الغداء فضلت الخروج رفقة جاراتي للتصويت على من أراه الرئيس المستقبلي للجزائر، علما أن زوجي أدلى بصوته في الفترة الصباحية".

من جهته، اعتبر الشاب "صالح. ع» أن المقاطعين للانتخابات الرئاسية أمس، "لم يتخذوا القرار الأنسب" من أجل استمرار الاستقرار في البلاد. وكشاب، أرى أن من واجبي الإدلاء بصوتي كمواطن ينتمي لهذه الأمة. كما أن المقاطعين يفتحون ربما الطريق للانتهازيين، الذين لا يريدون الخير لبلد المليون ونصف المليون شهيد".

بلدية المحمدية

كبار السن والنساء يصنعون الحدث

كان الإقبال على مكاتب الاقتراع مميز جدا ببلدية المحمدية من قبل كبار السن والنساء الذين تقدموا إلى مكاتب الاقتراع للادلاء بأصواتهم منذ الساعات الأولى ليوم الحسم، حيث بلغ عدد المسجلين 22578 امرأة، في حين بلغ عدد الرجال 24598 مسجل. علما أن عدد مكاتب بلدية المحمدية بلغ 108 مكاتب موزعة على 11 مركزا.

وأكد السيد بلعيد خلوي رئيس بلدية المحمدية، أن النساء والرجال من العقدين السابع والثامن شكلوا أكبر نسبة حضور على صناديق الاقتراع. وأن إقبال سكان بلدية المحمدية كان مرتفعا جدا في هذه الانتخابات مقارنة بالانتخابات السابقة التي سجلوا فيها حضورا محتشما. علما أن نسبة الاقتراع في الفترة المسائية ارتفعت، حسبما لاحظناه في مركز الشهيد فليسي الصغير.

انتقلنا إلى مركز زينب أم المساكين الذي شهد إقبالا كبيرا للرجال والنساء الواقفين أمام المدخل، باحثين عن المكتب الذي تم تسجيلهم فيه للقيام بواجبهم الوطني.

السيدة رتيبة مواطنة جاءت للإدلاء بصوتها، قالت بأن الانتخاب واجب وطني على الشعب الجزائري القيام به، ويرى عادل البالغ من العمر 22 سنة، أنه على كل مواطن التعبير عن رأيه والمشاركة في اختيار رئيس وطنه، وأن الانتخاب يجسد أفضل صور الديمقراطية.

◆نور الهدى بوطيبة

بلدية باش جراح

اقتناع بالمشاركة من أجل الأفضل

لم تختلف أجواء الانتخابات الرئاسية ببلدية باش جراح عن باقي بلديات العاصمة، حيث سارت العملية في هدوء وظروف عادية وسط أجواء ربيعية شجّعت أبناء هذه المنطقة على الخروج للإدلاء بأصواتهم والتعبير عن خياراتهم في هذا الموعد الانتخابي الرئاسي التاسع للجزائر المستقلة.

فروجة. ن

بشهادة قدامى سكان بلدية باش جراح، فإنّ الحملة الانتخابية للرئاسيات كانت ساخنة بين المترشحين الستة، الأمر الذي ميّزها عن سابقاتها، حيث عكست الحضور المعتبر للناخبين من مختلف الأعمار والشرائح، إيمانا منهم بضرورة الاستجابة للواجب الوطني.

ومن أجل السير الحسن للعملية الانتخابية، أوضحت رئيسة مصلحة الانتخابات على مستوى بلدية باش جراح، صليحة عبد النوز، أنّ هيئتها جنّدت 1092 مؤطر، وزعوا على 16 مركزا ضمّت 156 مكتب بحضور ممثلي المترشحين، وأضافت محدّثتنا لـ"المساء" أنّ البلدية سخرت كل الوسائل اللوجيستيكية لإنجاح الاستحقاق الانتخابي.

وخلال زيارتنا لحي الهواء الجميل وبالتحديد بمركز "شريف الزوابي" الذي يعتبر أكبر مركز على مستوى البلدية لاحتوائه على 15 مكتبا، لاحظنا إقبالا نسويا كثيفا، وأكّدت الكثيرات أنّ وجودهن بالمركز للإدلاء بأصواتهن بغية صنع القرار السياسي، دليل على وعي المرأة خاصة إذا اختارت الشخص المناسب الذي يقود الجزائر نحو الانفتاح والديمقراطية السياسية.

نفس الانطباع لمسناه لدى شباب وكهول مركز "عيسى كويسي" بحي "البدر"، الذين أجمعوا على أنّ كسب رهان الإقناع بأنّ التغيير لن يأتي إلاّ بالمشاركة وليس بالممانعة والمقاطعة، مشيرين إلى أنّ صوتهم أمانة يجب أن يوضع بين يدي الرجل المناسب الذي يمنح لهم ولعائلاتهم الغد الأفضل.

وفي نفس المركز، أكّد المراقب عن المترشح الحر "عبد العزيز بوتفليقة" (س/ب) قائلا: "ما شاهدته بمدرسة كويسي أثار حتى دهشة المنظمين الذين أكّدوا بأن إقبالا بهذا الحجم لم يحدث منذ فترة طويلة".

وبالفعل استطاعت "المساء" أن تقف على هذه الصورة ليس فقط بمركز "عيسى كويسي"، بل في أماكن عديدة على غرار مركز "محمد قدوري" الذي عرف حركية لا بأس بها.

وبلغ العدد الاجمالي للهيئة الانتخابية ببلدية باش جراح حوالي 50308، منهم 23920 من فئة النساء و26388 بالنسبة للرجال، في حين قدر عدد المسجلين الجدد بـ 1070 ناخب والمشطوبين بـ 194 عنصر.

بقناعة ضرورة الحفاظ على أمن واستقرار البلاد

سكان بلدية المدنية يؤدون واجبهم الانتخابي في ظروف حسنة

لم يفوت سكان بلدية المدنية، إحدى بلديات أعالي العاصمة، فرصة الانتخابات الرئاسية للمشاركة فيها واختيار الرئيس الذي يحكم الجزائر خلال الخمس سنوات القادمة، وكلهم أمل في أن تعود هذه الانتخابات بمزيد من الأمن والاستقرار والرفاهية للبلاد والعباد.

وتأكد ذلك من خلال ما لمسته "المساء" خلال جولة قادتها إلى عدد من مراكز الاقتراع العشر الموزعة على تراب البلدية والتي تضم 88 مكتبا.

ومنذ الساعات الأولى من انطلاق عملية التصويت، بدأ الناخبون يتوافدون على مراكز الانتخاب التي شهدت حركية كبيرة، خاصة في المراكز التي خصصت للنساء اللواتي توافدن بكثرة خلال الفترة الصباحية، ولم يختلف الأمر كثيرا في مراكز الانتخاب المخصصة للرجال.

ومالفت انتباهنا خلال جولتنا، أن الناخبين من المختلف الأعمار والفئات كانوا في الموعد، بدليل تلك الحركية الكبيرة التي شهدناها بمدرسة عبد الكريم العقون للبنات التي خصصت فيها ست مكاتب اقتراع لم تخل من ممثلي المترشحين الستة الذين أكدوا على السير الحسن للعملية الانتخابية.

والتقت "المساء" خلال جولتها بسيدة عجوز بلغت عقدها السابع، وأدت واجبها الانتخابي بقناعة أنه حق أيضا وبأن الإدلاء بصوتها في هذه الانتخابات سيقطع الطريق أمام دعوات المقاطعة التي اعتبرت بأنها لن تفيد في خدمة البلاد في موقف شاطرتها فيه مجموعة من النسوة وفتيات انتخبن لأول مرة.

والمشهد نفسه تكرر بمدرسة عبد الكريم العقون للبنين، التي ضمت 2424 مسجل وزعوا على 8 مكاتب اقتراع، حيث استقبلنا رئيس المركز بالترحيب وقادنا إلى عدد من المكاتب التي تجري فيها العملية الانتخابية في ظروف جد عادية. وأكثر من ذلك، شاهدنا طابورا مشكلا من الشباب والرجال الذين كانوا يبحثون عن أسمائهم، كلهم عزم على أداء واجبهم الانتخابي.

ولأن تواجدنا بهذا المركز الانتخابي كان في حدود الساعة الحادية عشر والنصف، سألنا رئيس المركز عن نسبة المشاركة، فأكد بأنها بلغت 20 بالمئة في مؤشر على الاهتمام الذي يوليه الناخب لهذا الاستحقاق الهام.

وبمركز مدرسة عمر ياسف بحي ديار السعادة والمعروفة أيضا باسم مدرسة ديار السعادة للبنات، شهدت هي الاخرى توافدا للناخبات اللواتي أبينا إلا أن يشاركن في هذا اليوم الانتخابي ويصوتن على المترشح الذي يرونه الأنسب لقيادة البلاد للخمس سنوات القادمة. ولم يختلف الأمر كثيرا عن المدرسة المجاورة التي خصصت للناخبين الرجال، حيث كانت كل الظروف مهيأة لإجراء عملية انتخاب في ظروف جد عادية لم تشبها أية طوارئ.

للإشارة، توجهنا إلى مقر بلدية المدنية للحصول على معلومات إضافية حول عدد الهيئة الناخبة بهذه البلدية، إلا أن المسؤولين رفضوا تزويدنا بالرقم من منطلق أن ذلك لا يفيد في شيء وأن ما يهم هو الوقوف على سير العملية الانتخابية والتأكد من أنها تجري في ظروف حسنة وعادية.

◆ ص/م

بحضور قوي أمام صناديق الاقتراع

شباب بلدية الدار البيضاء يؤدون واجبهم الوطني

استوعب شباب بلدية الدار البيضاء ضرورة الإدلاء بأصواتهم خلال الانتخابات الرئاسية، وهذا ما لاحظناه خلال الجولة التي قامت بها "المساء" ببعض مراكز الاقتراع بالبلدية، ابتداء من أولى ساعات النهار، حيث يوجد بها 87 مكتبا موزعة على 11 مركزا.

وتمت عملية الانتخاب ببلدية الدار البيضاء في أجواء هادئة، هذا ما أكده رئيس المركز، محمد خرباش الذي أشار إلى أن لجنة المراقبة استحسنت النظام الذي كان يسود مركز عيسات إيدير.

وسجل الشباب دون الثلاثين سنة، حضورا قويا للمشاركة في عملية اختيار رئيسهم المستقبلي من خلال التقدم إلى صناديق الاقتراع في أولى ساعات النهار، مؤكدين على أهمية هذه الانتخابات التي يعتبرونها واجبا وطنيا.

وأشار العديد من المواطنين في حديثهم إلينا، إلى أهمية الانتخابات لأنهم سيختارون من خلالها الرجل الذي سيتكفل بشؤونهم ويسهر على تحقيق طلباتهم ويلتفت إلى انشغالاتهم، ويعتبر هؤلاء أن تصويتهم حق وفرصة للتغيير. وفي هذا الشأن، قال المواطن محمد الذي قصد مكتب الاقتراع رفقة ابنه الصغير: إن الإدلاء بالصوت ضرورة، خاصة أن هذه الانتخابات مهمة والمشاركة فيها أمر ضروري من أجل التغيير للأحسن. كما أكد أنه قام بتحسيس شباب محيطه بضرورة تأدية هذا الواجب الوطني.

من جهتها، قالت إيمان في الثلاثينات من العمر، التي تعودت على المشاركة في مختلف الانتخابات؛ بأنه لا يمكنها اعتبار نفسها مواطنة حقيقية إلا من خلال التصويت والتعبير بحرية لاختيار ممثليها على مختلف المستويات.

◆ نور الهدى بوطيبة

المواطنون بباب الزوار يؤكدون:

انتخبنا لقطع الطريق أمام المتربصين بالبلاد

عرفت بلدية باب الزوار، إقبالا لا بأس به من قبل المواطنين، الذين قصدوا مكاتب الانتخابات، والبالغ عددها 144 مكتب موزعة على 13 مركز انتخاب، لأداء واجبهم الدستوري، معتبرين أن هذا حق لابد من القيام به، لاختيار الرئيس الذي بإمكانه الحفاظ على استقرار البلاد وضمان الرفاهية للعباد، وقد بلغ عدد المسجلين في القوائم الانتخابية ببلدية باب الزوار 49520 مسجل.

ط/ب

وحسب مسؤولي بلدية باب الزوار، فإن كل الأمور سارت على أحسن ما يرام، مثلما أكد عليه السيد بن شاكر نائب الرئيس مكلف بالشؤون الاجتماعية، قائلا: "لم نسجل أي شئ خارج عن نطاق الحدث، فكل الأمور سارت بصفة طبيعية منذ الساعة الثامنة صباحا موعد فتح مكاتب الاقتراع، فقد كان هناك توافد للمواطنين، والعملية كانت ناجحة"، نفس التصريح أدلى به رئيس بلدية باب الزوار بالنيابة السيد: تازي، الذي أشار إلى أن بلديته وفرت كل الإمكانيات لإنجاح هذا الموعد الوطني، مع عدم تسجيل أي احتجاجات من قبل المراقبين الممثلين للمترشحين الستة، ومن جهتهم أكد هؤلاء الممثلون الذين وجدناهم في مركز التصويت "الورثيلاني"، بأن العملية الانتخابية سارت بصفة عادية، ولم تسجل هناك أي مخالفات أو تجاوزات تذكر، حيث عرف المركز إقبالا معتبرا للمصوتين، لاختيار رئيس الجمهورية الذي سيقود البلاد خلال الخمس سنوات القادمة، ففي الساعة 11:00، بلغت نسبة المصوتين على مستوى هذا المكتب 16.81 بالمائة، وحسب رئيسة المركز السيدة مليكة قوبيد، فإن إقبال المواطنين كان مهما، كما لم يسجل المراقبون الأوربيون الذين زاروا المركز أي تجاوزات تذكر، مشيرة إلى أن عدد المسجلين في هذا المركز بلغ 5139، 2658 ذكور و2481 إناث، غير أن الإقبال على هذا المركز، اقتصر أساسا على الذكور بنسبة كبيرة في الفترة الصباحية، وحسب المسؤولين عن البلدية وكذا رئيسة مركز "الورثلاني"، فإقبال النساء بنسب محتشمة صباحا لديه أسبابه، منها الأشغال المنزلية، متوقعين حضورهن بقوة في الفترة المسائية كالعادة، كما أشار المراقبون في حديثهم إلينا، إلى إقبال أصحاب الفئة العمرية التي تتعدى الـ40 سنة بقوة، وتوقعوا إقبال الشباب بقوة مماثلة في الفترة المسائية.

وأجمع المواطنون الذين اقبلوا على صناديق الانتخاب في حديثهم لـ"المساء" على أن هذا واجب وطني، يسمح باختيار المرشح الذي يضمن الاستقرار للبلاد، وكذا لقطع الطريق أمام أولئك الذين يريدون إثارة المشاكل في البلاد، مؤكدين بأن الجزائر فوق كل اعتبار، والمطلوب من الرئيس الذي سيختاره الشعب ضمان السلم للبلاد والعباد، وتحسين ظروف معيشتهم، وضمان الشغل للبطالين وتوفير السكن، إلى جانب ضمان الأمن.

فسكان باب الزوار لم ينسوا ما عاشته الجزائر من أزمات، ولهذا فقد أقبلوا على صناديق الاقتراع منذ الصباح، مجمعين على تفويت الفرصة على أعداء الجزائر المتربصين بها.

برج الكيفان

مراكز التصويت فتحت على وقع الزغاريد

بالزغاريد التي أطلقتها الحناجر النسوية، فتح مركز انتخاب بن باديس ببرج الكيفان أبوابه لاستقبال النسوة اللائي جئن للإدلاء بأصواتهن لاختيار رئيس الجزائر، مثلما أكدت عليه رئيسة المركز، السيدة تومیات لـ"المساء"، معتبرة أن مركزها استقبل العديد من المسنات، خاصة في الفترة الصباحية، اللائي جئن بعزيمة وإرادة كبيرتين للتصويت واختيار المترشح الذي يرون فيه الصلاح، فقد وصل عدد المسجلات في هذا المركز إلى 2818، وبلغ عدد المصوتات 117 في منتصف النهار، وشهد ارتفاعا في الفترة المسائية.

وبلغ عدد المسجلين في القوائم الانتخابية في بلدية برج الكيفان 68374 موزعين على 15 مركزا و146 مكتب، وحسب رئيس مصلحة الانتخابات بنفس البلدية، السيد عبد الكريم قارة، فإن البلدية شهدت إقبالا لا بأس به للمواطنين منذ الساعات الأولى ليوم الـ17 أفريل، الذي يؤكد بعض سكان برج الكيفان أنه سيبقى راسخا في تاريخ الجزائر، لأنه وانطلاقا من اليوم، ستعرف الجزائر نقلة نوعية لمستقبل أفضل، فما ينتظره سكان برج الكيفان من الرئيس الجديد ليس ببعيد عما يطالب المواطنين به عبر القطر الوطني، فقد خرج هؤلاء إلى مكاتب الاقتراع للتصويت على من يريدون، مؤكدين أن أمن الجزائر فوق كل اعتبار، فكل مترشح يملك برنامجه والأحسن هو الذي يفوز في الأخير، لكن عليه أن يكون في مستوى تطلعات الشعب الجزائري الذي يأمل أن تتحسن أوضاعه الاجتماعية والاقتصادية في كنف الأمن والاستقرار.

وعرف مركز انتخابا بن باديس، ذكور أيضا، هدوءا كبيرا، حيث سارت العملية الانتخابية لاختيار رئيس الجمهورية الذي سيقود الجزائر لخمس سنوات أخرى في أحسن الظروف، مثلما يشير إليه رئيس المركز الشيخ شرقي الذي أكد بأن مركزه لم يسجل أي شيء خارج إطار العملية الانتخابية، ولا طعون من قبل ممثلي المترشحين الذين راقبوا العملية بكل شفافية على مستوى المكاتب المخصصة للانتخاب في هذا المركز الذي عرف في منتصف النهار تصويت 401 منتخب ضمن قائمة تضم 3179 مسجل في القوائم الانتخابية.

◆ ط/ب

عريس يختار يوم الانتخاب موعد زفافه بورقلة

فضل أحد الشبان بولاية ورقلة اختيار يوم 17 أفريل 2014 لحفل زفافه، تيمنا بهذا اليوم المشهود الذي يعتبر محطة هامة في مستقبل الجزائر، حيث كانت فرحته - حسبه - فرحتين. القران والانتخاب، وأكد هذا العريس الذي أقبل على الانتخاب أنه شرع في هذه العملية الهامة لتحقيق تطلعات الشباب والحفاظ على أمن واستقرار البلاد.

◆ إيمان كافي

المساء
يومية إخبارية وطنية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 دج
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
تيڤان عبد الرحمان
مدير التحرير
أحمد مرابط

المقر الإجتماعي:
دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008
مديرية التحرير:
51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر
الهاتف: 99 .57 .74 (021)
الفاكس: 90 .57 .74 (021)

رقم الحساب البنكي للشركة:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري - وكالة حسين داي -
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12
مصلحة الإشهار بالشركة
الهاتف / الفاكس 10 .31 .74 (021)

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
ANEP
وكالة الجزائر
01 شارع باستور - الجزائر العاصمة
الهاتف: 28 .71 .73 (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 59 .95 .73 (021)

وكالة قسنطينة
طريق الجزائر قسنطينة
الهاتف: 96.77.94 (031)
54.53.96 (031)
وكالة عنابة
7 ساحة الثورة - عنابة
الهاتف: 82.66.00 (038)

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
التوزيع
الوسط: Ech-chourouk INFED
الغرب: SEDOR
الشرق: SO.DI.PRESSE
الجنوب: SARL TDS

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

مراكز البلديات للمقاطعة الإدارية للدرارية

حاضرون في الموعد للرد على المقاطعين

تميزت عملية الاقتراع للانتخابات الرئاسية، نهار أمس، عبر البلديات الخمس للمقاطعة الإدارية للدرارية، بتنظيم محكم وبإقبال محتشم للمواطنين على مكاتب الاقتراع لأداء واجبهم الانتخابي خلال الساعات الأولى، وبالرغم من حرارة الطقس إلا أن العديد من المواطنين أبوا إلا أن يدلوا بأصواتهم لضمان الاستقرار وردا على المقاطعين الذين يريدون المساس بكرامة الجزائر، حسبما لاحظته "المساء" خلال جولتها الاستطلاعية التي قامت بها بكل من بلدية العاشور، الدرارية، بابا حسن، الخرايسية والدويرة.

استطلاع: نسيمة زيداني

ت: ياسين. أ

وقد جرت عملية الاقتراع الخاصة برئاسيات 17 أفريل 2014 بالمقاطعة الإدارية للدرارية في ظروف عادية وطبيعية، حسبما لاحظناه في العديد من مكاتب الاقتراع بمختلف البلديات، وشهدت مكاتب الاقتراع خلال الساعات الأولى من فتحها إقبال المواطنين لأداء واجبهم الانتخابي وسط تنظيم محكم.

الاستقرار مطلب سكان بلدية العاشور

وكانت الوجهة الأولى إلى بلدية العاشور، التي سجلت نسبة 11.66 بالمائة في الساعات الأولى من عملية التصويت وبالتحديد على الساعة ال10:30 صباحا، حيث وصل عدد الناخبين إلى 442 ناخبا من مجموع 3789 مسجلا ضمن القائمة الانتخابية، حسبما أكدته رئيسة المركز، السيدة ليلى بن حصير، لـ«المساء "، موضحة أن عملية الانتخاب تجري في ظروف جد عادية وسط تنظيم محكم، وذلك عبر المراكز الخمسة التي احتضنت العرس الانتخابي.

وأشارت السيدة بن حصير التي التقيناها بمدرسة "الشهيد صابري محمد" أن بلدية العاشور وفرت كل الظروف المادية والبشرية لإنجاح الانتخابات الرئاسية، كما أخذت بعين الاعتبار المواطنين غير المسجلين ضمن القوائم الانتخابية ووضعت قوائم استثنائية لتمكين كل مواطني البلدية من أداء واجبهم الوطني وهو الأمر الذي تأكدنا منه بتقربنا من بعض المواطنين الذين لم يسجلوا أنفسهم، لكن الروح الوطنية حركت مشاعرهم في الدقائق الأخيرة وتقدموا لمراكز التصويت لإعطاء كلمتهم الأخيرة.

من جهة أخرى، أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي، السيد سليني، أن العملية الانتخابية جرت بمراقبة من الملاحظين الدوليين، الذين افتتحوا الحدث صباحا بمركز 1 نوفمبر وسط المدينة، مشيرا إلى السلطات المحلية وفرت كل الظروف لإنجاح العرس الوطني من خلال فتح 46 مكتبا تحت إشراف 322 مؤطرا وبحضور ممثلي المترشحين، كما جندت البلدية 50 عون أمن لضمان سلامة المواطنين.

وتقربنا من بعض المواطنين لمعرفة آرائهم حول الانتخابات، فكانت الكلمة الأولى لإحدى المسنات التي قالت إنها أبت إلا أن تؤدي واجبها الانتخابي مثلما جرت العادة وأنها ضد فكرة الفوضى في الجزائر، حيث طالبت المترشحين بالتعقل واحترام رأي المواطن الجزائري، مؤكدة أن استقرار الجزائر هو هدف مشترك لابد من احترامه وعلى نفس المنوال سارت مجموعة من الشباب الذين تحدثنا إليهم.

سكان بابا احسن، الدراية والدويرة في الموعد

ومن خلال جولتنا ببلديات كل من بابا حسن، الدرارية والدويرة، تبين أن العديد من الناخبين توافدوا منذ الساعات الأولى من افتتاح مركز الاقتراع من أجل انتخاب رئيس للبلاد، وقد أجمع غالبية الناخبين في حديثهم لـ"المساء" على أن الانتخاب واجب وطني لا بد من القيام به حفاظا على استقرار وأمن البلاد وأن تأديته هو بمثابة رد على الذين يريدون إثارة الفوضى في البلاد.

وفي هذا الصدد، أكدت شابة تبلغ 18 سنة من عمرها جاءت لأداء واجبها الانتخابي، التقيناها بمدرسة "الشهيد بومهدي محمد" ببابا احسن، أنها تنتخب لأول مرة في حياتها، حيث أوضحت أن شباب الجزائر يعيش في طمأنينة وأمن ولابد من الحفاظ على هذا الاستقرار

والجزائر عاشت عشرية سوداء وسالت الدماء بما فيه الكفاية، لذا نحن اليوم هنا لنبقي على الجزائر بلدا آمنا مستقرا.

من جهته، أكد رئيس مركز بابا احسن أن الناخبين يتوافدون بكثرة على هذا المركز، حيث وصل عدد المنتخبين في منتصف النهار إلى 286 مصوتا، بينما أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي، السيد مراد الهاشمي، أن عملية التصويت جرت بـ4 مراكز و30 مكتبا تحت إشراف 212 مؤطرا وبمراقبة ملاحظي الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي، بالإضافة إلى ممثلي كل من المترشحة لويزة حنون، عبد السيد العزيز بوتفليقة والسيد بن فليس.

وفي مركز "طكارلي عبد الغاني" بالدرارية، أكد رئيس المركز المخصص للنساء، السيد مهدي، أن هذا المركز عرف إقبالا لابأس به من طرف الناخبات منذ الساعات الأولى من الاقتراع وأن العملية الانتخابية تجري في ظروف جد حسنة، علما أن عملية التصويت جرت بحضور 50 مؤطرا (5 مؤطرين في كل مكتب)، أما عدد المسجلين فحدد بـ3896 مسجلا ووصلت نسبة الانتخابات إلى غاية الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا إلى 180 ناخبة بهذا المركز.

من جهة أخرى، أوضح رئيس بلدية الدويرة، السيد ريماني جيلالي، أن العملية الانتخابية ببلديته تجري في ظروف عادية وأغلبية السكان ينتظرون التفاتة الرئيس الجديد لإعادة الاعتبار لمنطقة الدويرة التي قال إنها بحاجة إلى التفاتة وتحتاج إلى مشاريع محلية للنهوض بها من جديد، موضحا أن عدد الناخبين وصل إلى 35576 منتخبا (19223 رجال و16353 نساء)، عبر 10 مراكز، أما عدد المكاتب فحدد بـ46 مكتبا للرجال و37 آخر خاص بالنساء ووصلت نسبة التصويت في حدود الواحدة زوالا إلى 19.86 بالمائة.

الإعاقة لم تمنع العجوز "شرقي" من الانتخاب بالخرايسية

وخلال الجولة التي قمنا بها بمدرسة "الإخوة اميود" بالخرايسية، أول ما لفت انتباهنا مشهد مسن يجلس على كرسي متحرك تدفعه فتاة صغيرة، اقتربنا منه ومن عائلته ويتعلق الأمر بابنته، زوجته وحفيدته لمعرفة السبب الذي دفع العجوز للاقتراب من مركز التصويت، فأكدت لنا ابنته أن السيد شرقي محمد ابن بلدية الخرايسية ويبلغ من العمر 85 سنة، وعيناها تدمعان تأثرا بمرض أبيها، وأنه طلب منها نقله للمركز للتعبير عن صوته إيمانا منه بأنه جزائري ومصير البلاد مرتبط بشعبها وأكد لها إن الإعاقة لا تمنعه من تأدية واجبه مثلما جرت العادة.

كما اقتربت "المساء" من أحد الشباب الذي وجدناه بنفس المركز، فأكد لنا أنه يصوت للرئيس عبد العزيز بوتفليقة عرفانا للمجهودات التي قام بها، حيث أوضح أن هذا الرئيس قام بمجهودات جبارة لإحداث التغيير الذي استفاد منه المواطنون على غرار استفادة الشباب من دعم الدولة «أونساج"، وفتح مناصب للشباب من خلال توزيع المحلات التجارية، كما أعطى للمرأة الجزائرية حقوقها لذا اعتبره محدثنا أهلا لنيل صوته مرة أخرى لعهدة جديدة.

أما رئيس المجلس الشعبي البلدي، السيد ماكري عبد الرحمان، فأوضح أن عدد المنتخبين وصل إلى 19965 (11129 رجال و8927 نساء)، أما عدد المكاتب فحدد بـ44 مكتبا (24 للرجال و20 للنساء) والعملية الانتخابية جرت عبر 6 مراكز يشرف عليها 350 مؤطرا، أما نسبة المشاركة فبلغت 13 بالمائة في حدود الساعة 11.30 صباحا.

عين البنيان، الحمامات وبني مسوس

جو مميّز وفق نظام محكم

عرفت العملية الانتخابية لرئاسيات 2014 في مراكز التصويت عبر بلديات الضاحية الغربية للعاصمة، وتيرة تصاعدية من حيث عدد الناخبين. وأجمع رؤساء مراكز التصويت في بلديتي الحمامات وبني مسوس، في تصريحات لواج، على أنّ "الناخبين بدأوا يقصدون مراكز الانتخاب منذ الساعات الأولى، لكنهم كانوا منفردين؛ لأن أكثرهم من الرجال وكبار السن، بينما طبع الفترة المسائية توافد النساء في جماعات، مرفوقات بالأطفال".

وصنع الأطفال الذين رافقوا والداتهم بمركز "مبارك الميلي" المخصص للنساء (عين البنيان)، جوّا مميزا في ساحة المركز، مما جعل والداتهم يفضلن البقاء وتبادل أطراف الحديث مع غيرهن من النساء.

وأكد رئيس المركز الذي يتشكّل من ثمانية (8) مكاتب انتخاب، أنّ "الأمور تسير وفق نظام محكم لا يشوبه أيّ عائق"، مشيرا إلى أنّ "مكتب التوجيه الذي يشرف عليه، يقوم بمساعدة الناخبين الذين ضيّعوا بطاقات انتخابهم، من خلال منحهم بطاقة صممت لهذا الغرض، في ظرف لا يتجاوز دقائق معدودة".

من جهة أخرى، قال رئيس مركز تصويت "المنار" ببلدية الحمامات، إنّ "عدد الناخبين يرتفع من ساعة لأخرى، إلا أن ذروة الاقبال لدى الرجال تم تسجيلها على الساعة 11.30 سا صباحا، بينما سُجل وقت الذروة بالنسبة للنساء على الساعة الثانية بعد الزوال". وعرفت نسبة المشاركة في مركز "المنار" ارتفاعا "محسوسا" في الفترة المسائية، حسب رئيس المركز، الذي أضاف أنّ "العملية الانتخابية تسير على أحسن ما يرام".

وفي مركز "البنفسج" ببني مسوس، ارتفعت نسبة مشاركة الناخبين مقارنة بالفترة الصباحية بصفة مطردة، كما أكد مسؤول هذا المركز الذي يقع وسط حي سيدي يوسف، مشيرا إلى أن عدد المسجلين في القائمة الانتخابية على مستوى المركز، يبلغ 2929 مسجلا.

وعبّر الناخبون من جهتهم عن أملهم أن يكون هذا الموعد الانتخابي فاتحة لمستقبل أفضل للبلاد، آملين أن يعم الاستقرار والأمن جميع ربوع الوطن، "خصوصا أنّ الجزائر خرجت من النفق المظلم بعد سنوات من الخوف وغياب الأمن".

وفي هذا السياق، أكد السيد (م. عبد الرحمان) بعد إدلائه بصوته في مكتب الاقتراع "المنار" بالحمامات، أنّ "الانتخاب هو واجب ضروري لاكتمال المواطنة"، معتبرا أنّ "التغيير يأتي عن طريق الصندوق وليس عن طريق التكسير والعنف". كما دعت العديد من الناخبات إلى ضرورة إقبال الجميع على صناديق التصويت للاحتفاظ بالسلم والأمن الذي تنعم به الجزائر اليوم، ولضمان مستقبل أفضل للأجيال الصاعدة.

◆ق.و

مواطنو عين النعجة والقبة في الموعد

جرت الأجواء الانتخابية، ببلدية عين النعجة، في أجواء سادها الهدوء والإقبال على مكاتب الاقتراع، منذ الساعات الأولى لصباح أمس الخميس، حيث توجه الناخبون إلى مختلف المراكز للإدلاء بأصواتهم منها مركز "محمد بوراس"، بحي 720 الذي زارته "المساء" والتقت مع رئيسته، السيدة حارب جهيدة، التي صرحت بأن المركز به ثمانية مكاتب، وعدد المسجلين فيه يبلغ 3762 مسجلا بـ45 مؤطرا، إضافة لممثلي المترشحين وهم 8 مراقبين للمترشح السيد بوتفليقة و8 للسيد بن فليس ومراقبين عن المترشحة السيدة لويزة حنون.

ن. مريم

الإقبال بهذا المركز كان كثيفا، ودخلت "المساء" إلى المكتب رقم مائة (نساء) ولاحظت الإقبال من مختلف الأعمار وكانت تجري عملية الاقتراع في ظروف عادية وهو الأمر الذي أكدته ممثلة المترشح بن فليس، الآنسة سعدوني سهام، ورباحي عبد الكريم المراقب العام للمركز عن نفس المترشح، ونفس التأكيد جاء من ممثلة المترشح بوتفليقة، الآنسة زيتوني أمينة.

ببلدية عين النعجة 5 مراكز تصويت وهي بوراس، مسعود جبار، ابن خلدون، عائشة العماري ومقنوش وقد قامت "المساء" بزيارة المركز "مسعود جبار" بحي 630 مسكنا (تيرمينوس)، حيث التقت برئيسه، السيد السعيد زليف، الذي أكد وجود 13 مكتب انتخاب بـ65 مؤطرا وحوالي 4500 مسجل.

دخلت "المساء" المكتب رقم 74، نساء، لتلتقي ممثل بوتفليقة، السيد ركيس هشام، وممثل بن فليس، السيد عصمان بوبكر، والآنسة وداد ليندة، ممثلة لويزة حنون، حيث أجمعوا على السير الحسن للعملية وعدم تسجيل أية تجاوزات، وشهد مكتب آخر بنفس المركز للرجال، إقبالا أكثر وساد فيه الانضباط، حسبما صرح به لـ"المساء"، ممثل بن فليس، السيد بن سليمان قريشي، وممثل بوتفليقة السيد قدوري محمد الأمين.

بعض المواطنين بالمراكز التي زارتها "المساء" أكدوا أن ظروف الاستقبال حسنة وأنهم جاؤوا للانتخاب من أجل أن نحافظ على السلم العام والاستقرار وتخوفا من أية انزلاقات قد تحدث.

وغادرت "المساء" عين النعجة باتجاه بلدية القبة، لتحط بمركز "مليكة خرشي"، حيث التقت رئيسته، السيدة طايري فتيحة، التي أوضحت أن بالمركز عشرة مكاتب موزعة على طابقين مسجل بهما 3782 ناخبا وبكل مكتب حوالي ستة مؤطرين.

دخلت "المساء" المكتب رقم 14، نساء، حيث أشار رئيسه، السيد بختي بلال، إلى أن التوافد في الصباح كان متواضعا علما أن أغلب المسجلات هن من كبيرات السن لكن مع الظهيرة، أي بعد صلاة الظهر، حوالي الثانية ظهرا، ازداد الإقبال وبنفس المركز عبر ممثلا المترشحين بوتفليقة (جبالي منير) وبن فليس (بكوش حنان) عن الأجواء الحسنة، وفي المكتب 16 بلغ عدد المسجلين 378 مسجلا وقد عبرت رئيسته، أوساعيد نادية، عن السير الحسن، كما أكد ممثلا المترشحين، السيدان درواية نورة وعبد المالك، على الظروف الجيدة لعملية الانتخاب.

في هذا المركز، اجتهدت بعض النسوة المسنات في صعود سلالمه المرهقة التي تقطع الأنفاس كي يبحثن عن أسمائهن وبالتالي الانتخاب، إحداهن أشارت بالقول «واجبنا أن ننتخب والباقي على ربي هو من يسير الأمور كيفما يشاء".

بمنطقة "لاكروا" بالقبة وبالضبط في شارع "عبد القادر علاوة" يوجد المركز الانتخابي "محمد جعفر" ذو الـ13 مكتبا و88 مؤطرا وكل مكتب به على الأقل 400 مسجل، المكتب 001 (رجال) أكد رئيسه، ولد شفعاوي، الإقبال الكبير للمواطنين منذ الساعات الأولى للصباح، ونفس الملاحظة قدمها ممثلا المرشحين بن فليس وبوتفليقة (آيت الحسين سفيان وبوسف نسيم) وكذلك رئيس المركز السيد غاشي السعيد.

وعرف المركز إقبال المواطنين في أجواء احتفالية، الكثير منهم أحضر معه الأطفال كما تبادل المواطنون أطراف الحديث الذي كان جله في السياسة والانتخابات متمنين جميعهم صلاح الحال واستقرار الوطن، أما بعض الشباب ففضلوا البقاء عند بوابة المركز بعد أداء واجبهم وراح بعضهم يساعد المسنين للدخول.

الإقبال كان متفاوتا بين مركز وآخر

عملية الاقتراع جرت في أجواء هادئة بتيزي وزو

لبى صبيحة أمس الخميس، سكان ولاية تيزي وزو النداء لأداء واجبهم الانتخابي، حيث توافدوا على صناديق الاقتراع لاختيار رئيس جديد للبلاد في انتخابات احتدمت فيها المنافسة بين ستة مترشحين دخلوا في سباق طيلة 3 أسابيع، لدخول قصر المرادية. وتم اتخاذ كل الإمكانيات المادية والبشرية الضرورية للسماح للناخبين بأداء واجبهم على أكمل وجه، حيث سخرت مديرية التنظيم والشؤون العامة للولاية كل الشروط الضرورية لإنجاح عرس الجزائر عبر فتح 670 مركز و1194 مكتب انتخاب موزعين على 67 بلدية والقرى التابعة لها، لاستقبال الناخبين والناخبات المقدر عددهم 684.351 ناخب، حيث 373.953 منهم رجال و310.398 نساء لأداء واجبهم الدستوري، كلهم أمل في التغير نحو الأحسن.

◆ س/ زميحي

انطلقت عملية الاقتراع عبر بلديات ودوائر الولاية، وشهدت مختلف مراكز التصويت إقبالا متفاوتا للمواطنين.

وكانت المحطة الأولى التي وقفنا عندها؛ دائرة اعزازقة، حيث كان الإقبال محتشما خلال الساعات الأولى من انطلاق عملية التصويت، ليتزايد الإقبال شيئا فشيئا بعد الظهيرة. وهي نفس الأجواء التي شهدناها خلال الجولة الاستطلاعية التي قادتنا إلى بعض دوائر الولاية.

وأدى والي تيزي وزو، السيد عبد القادر بوعزقي، واجبه الانتخابي بمركز التكوين المهني "كراد رشيد" في وسط مدينة تيزي وزو.

وأعرب بعض الناخبين الذين التقتهم "المساء" بمركز التصويت لالا فاطمة نسومر عقب أدائهم واجبهم الانتخابي، عن ارتياحهم للأجواء التي تجري فيها عملية الاقتراع، حيث أكدوا على ضرورة مواصلة رسالة الشهداء الذين حرروا الوطن بغية مواصلة مرحلة البناء من خلال أداء واجبهم وإعطاء صوتهم لمن يرونه مناسبا ليكون رئيسا جديدا للبلاد.وتكررت نفس مظاهر التصويت في مختلف المراكز المفتوحة بتراب الولاية التي سادها

ارتياح كبير للناخبين وكذا الساهرين على تنظيم ومراقبة العملية، إضافة إلى 5 مراقبين دوليين، منهم ممثلة عن هيئة الأمم المتحدة وممثلين لكل من الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية الذين تابعوا العملية عن قرب بمراكز التصويت بالولاية، كما كان حضور ممثلي المترشحين عبد العزيز بوتفليقة وعلي بن فليس قويا عبر جل مراكز التصويت بالولاية، فيما غاب ممثلو بقية المترشحين.

وميز محيط مكاتب ومراكز التصويت تغطية أمنية مكثفة كانت في مستوى الحدث، حيث حرصت قوات الأمن على تأمين العملية الانتخابية وتنظيم حركة المرور بالقرب من مراكز الاقتراع.

للتذكير، جندت مديرية التنظيم والشؤون العامة لولاية تيزي وزو كافة التدابير المادية والبشرية الضرورية للسماح للناخبين بأداء واجبهم الانتخابي على أكمل وجه، بتسخيرها كل الشروط لإنجاح الموعد، حيث جندت ما لا يقل عن 11.708 عون مؤطرين وموزعين على 3650 عون بمراكز الاقتراع مقابل 8358 عون مجندين عبر مكاتب التصويت، بغية ضمان تأطير عملية الاقتراع عبر مراكز ومكاتب التصويت.

البويرة تصوّت وسط مناوشات

تمّ بالبويرة تسجيل إقبال ضعيف للناخبين خلال الساعات الأولى من بداية الاقتراع عبر مختلف المراكز الموزعة عبر تراب الولاية، وذكر مسؤول مركز الاقتراع لابتدائية "العربي تبسيط" بوسط المدينة، أنّ "عملية الاقتراع تجري في هدوء تام"، كما عرف مركز "جنيدي سالم" بذراع البرج نفس الأجواء، حيث أوضح مسؤول المركز أنّ "للناخبين الوقت الكافي للتصويت، حيث يفضّل معظمهم القدوم في منتصف النهار".

غير أنّ الوضع يختلف في مراكز الاقتراع بمنطقتي صهاريج وغافور (شرق)، حيث أقدمت مجموعة من الشباب على تخريب مركزين للتصويت ببلدية صهاريج، فيما سجل وقوع مناوشات بين وحدات مكافحة الشغب تابعة للدرك الوطني وعدد من الشبان بمنطقة غافور (امشدالله) المعترضين على سير الانتخابات الرئاسية، وفق ما علم من مصدر أمني.

وأضاف نفس المصدر أن في مدينة صهاريج (60 كلم شرق البويرة) اقتحم عدد من الشبان مركزين للانتخابات يتواجدان بالمدرسة الابتدائية "محمد خيدر" والمدرسة الجديدة، حيث شرعوا في تحطيم "كل ما وجدوه أمامهم". واتّصلت (وأج) برئيس البلدية بالنيابة، السيد مولود ارناتن الذي أكّد الخبر لافتا في نفس الوقت إلى أنّ "مواطني المنطقة يحاولون تهدئة الأوضاع لتمكين الناخبين من أداء واجبهم الانتخابي وسط الهدوء وفي طمأنينة"، وأكّد المصدر من جهة ثانية أنّه "تم استخلاف صناديق الاقتراع التي تعرّضت للتحطيم، وأنّ الهدوء يسود حاليا". مشيرا إلى "وجود عدد ضئيل من الأشخاص يقومون في الوقت الحالي بالتصويت".

وبمنطقة غافور، تواصلت صبيحة أمس المناوشات التي اندلعت عشية إجراء الاقتراع بين وحدات مكافحة الشغب التابعة للدرك الوطني ومجموعة من شباب المنطقة الذين حاولوا تخريب مكاتب الاقتراع، لمنع المواطنين من التصويت، وفق المصدر الأمني. وأفاد المصدر بوجود بين هؤلاء الشباب مناضلين ينتمون إلى "الحركة من أجل استقلال منطقة القبائل" (ماك -غير المعترف بها)، مضيفا أن "الأوضاع لا تزال متوترة وأنه تم تعزيز قوات الدرك الوطني المنتشرة في عين المكان". ورغم هذه الأوضاع، سجّل منذ الساعات الأولى من انطلاق عملية الاقتراع توجه الناخبين إلى مكاتب الاقتراع، كما ذكره مواطنون اتصلت بهم (وأج)، مصرحين بأنّ هذه المنطقة "تجدّد مرة أخرى مظاهر العنف التي تتدخل في كل موعد انتخابي".

◆ق.و

مساهمة منهم في أداء الواجب الوطني
مواطنو بومرداس يختارون رئيسهم في أجواء عادية

أدى مواطنو ولاية بومرداس واجبهم الانتخابي أمس لاختيار رئيسهم، وسط أجواء وصفت عموما بالعادية. وحسب معاينة "المساء" لعدد من مراكز التصويت، فإن الإمكانيات سخرت لإنجاح هذا الموعد، سواء من حيث التنظيم أو المراقبة أو النقل أو حتى توفير الأمن.

◆ حنان. س

جالت "المساء" بعدد من مراكز التصويت، حيث وقفت على الإقبال الملحوظ من طرف المواطنين الذين قدموا للمراكز المخصصة لهم، كل حسب منطقة سكنه لأداء واجبه الانتخابي. وبمركز التصويت للرجال "الاخوة رود عمر" ببلدية الثنية شرق عاصمة الولاية، والذي يحصي ما مجموعه 6763 مسجلا، التقت "المساء" بشاب يبلغ من العمر 20 سنة يؤدي واجبه الانتخابي لأول مرة، علق بقوله بأن الانتخاب حق وواجب، ووجه رسالة لأقرانه بالتوجه نحو صناديق الاقتراع لأداء واجبهم نحو وطنهم، لأن التغيير. حسبه - لا يكون بالكلام وإنما بالأفعال.

من جهته، أوضح رئيس المركز أن هذا الأخير يحصي 11 مكتبا وأن سير العملية الانتخابية كان عاديا جدا بدءا من أول ساعة، مع الإشارة إلى إقبال ملحوظ لشباب يؤدي واجب الانتخاب لأول مرة.

نفس الأجواء عرفها مركز التصويت المخصص للنساء "فرحي محمد" ببلدية الثنية، والذي أحصى 6617 مسجلة صوّتن في 9 مكاتب. وأبدى رئيس المركز ارتياحه لسير العملية الانتخابية، موضحا أن مُلاحظين دوليين زارا نفس المركز صبيحة الأمس وجالوا في مختلف مكاتبه، ودونوا ملاحظات توحي بالارتياح العام. وفي نفس المركز، تحدثت "المساء" إلى فتاة أدت واجبها الانتخابي لأول مرة في حياتها، تبلغ من العمر 23 سنة، لم تتمكن من وصف فرحتها وهي تؤدي واجبها نحو الوطن، واكتفت بالقول: "أنا فخورة لأني أديت واجبي الانتخابي، فصوتي لديه قيمة وهذا لا محالة من أجل مصلحة الوطن".

من جهتها، قالت مُسنة بمركز انتخاب "رابح بوطوطاو" ببلدية تيجلابين، كانت قد همّت بأداء واجبها الانتخابي، بأن هذا الأخير ليس فقط واجبا على كل عاقل القيام به منأجل البلاد، "لكن لكونه حقي المطلق وأنا مطالبة بأدائه لوحدي دون إجبار أو تأثير من أحد، تماما مثلما أدوا الشهداء بالأمس واجبهم نحو تحرير الجزائر بكل قناعة".

نفس الأجواء عرفها مركز التصويت الخاص بالنساء "نايت علي رمضان" ببلدية يسر، الذي أحصى 2312 مسجلة، بدت الأجواء عادية تماما والنساء يقبلن على مكاتب التصويت بتوجيه من المؤطرين المجندين لذلك.

رئيسة مركز التصويت النسوي "مريولي علي" ببلدية بومرداس الذي يستقبل المواطنات من 3 أحياء، كشفت عن أن إقبال النساء كان ملحوظا ابتداء من العاشرة صباحا من الشابات والمُسنات. عكس ما جرت عليه العادة، خاصة أن الأجواء الربيعية التي طبعت نهار الأمس، ساعدت كثيرعلى "تجوال" المواطنين، وقصد مراكز التصويت ولسان حالهم يقول: "المساهمة بأصواتنا في اختيار الرئيس لصالح الجزائر".

جدير بالإشارة إلى أن ولاية بومرداس تحصي هيئة انتخابية مكونة من 470.835 ناخب، منهم 258593 رجال و212242 نساء، موزعين على 213 مركز اقتراع. وصل عدد المسجلين الجدد البالغين 18 سنة يوم 17 أفريل 2014 إلى 142 ناخب شاب.

تيبازة وعين الدفلى

حضور "كثيف" للملاحظين

بتيبازة، تباينّ إقبال الناخبين في الساعات الأولى من افتتاح مكاتب الاقتراع من مركز لآخر، فبينما لوحظ توافد "قوي" للمواطنين من مختلف الأعمار بمدرسة "بوسنة عبد القادر"، يكاد يكون في المقابل مركز "بن عثمان" "شبه خال" من الناخبين، فيما شهد مركز "واد مرزوق" بأعلى مدينة تيبازة، إقبالا "محتشما".

كما لوحظ حضور "كثيف" للملاحظي الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، الذين عاينوا عن قرب افتتاح المكاتب بمركز "بن عثمان" و"بوسنة عبد القادر" بوسط المدينة، قبل أن يتوجّهوا إلى مدن أخرى كشرشال والقليعة، للوقوف على مجريات العملية.

أما بعين الدفلى، فشرع الناخبون في أداء واجبهم الانتخابي منذ الساعة الأولى لافتتاح مكاتب الاقتراع؛ حيث اصطف عشرات المواطنين، معظمهم من المسنين، في مركز "محرز خليفة" بوسط المدينة، لانتظار دورهم في هدوء وطمأنينة. كما لاحظ صحفي واج طابورا طويلا للناخبين في مركز "وريدة مداد"، مؤكدا أن الاقتراع يجري في ظروف تنظيمية وأمنية حسنة.

◆ق.و

البليدة

المسنون يمهّدون الطريق للاقتراع

عرفت مراكز الاقتراع لرئاسيات الخميس 17 أفريل بالبليدة، إقبالا كبيرا للمسنين، الذين مهّدوا الطريق للناخبين في الساعات الأولى من انطلاق العملية، التي شهدت إقبالا محتشما؛ حيث شرع المواطنون في الإدلاء بأصواتهم لانتخاب رئيس للجمهورية من ضمن المترشحين الستة، في أجواء تنظيمية وأمنية محكمة.

ولوحظ ببعض مراكز الانتخابات على مستوى وسط المدينة، أنّ الإقبال على صناديق الاقتراع كان محتشما، ولا سيما من فئة الشباب في الساعات الأولى من انطلاق العملية. وكان من بين طلائع المصوتين بمركز الاقتراع "العربي التبسي"، شاب معاق ومجاهد مسنّ إلى جانب امرأة حامل، كانت من ضمن الأوائل المقبلين على صناديق الاقتراع بمركز الانتخاب "البرتقال".

وعقب أداء واجبهم الانتخابي، أجمع هؤلاء على أنهم صوتوا لـ "صالح الجزائر، لتكون آمنة مستقرة".

◆ق.و

إصابة 40 دركيّا بجروح خفيفة برافور

أصيب 44 عنصرا من قوات مكافحة الشغب للدرك الوطني، بجروح خفيفة أمس الخميس خلال المواجهات التي اندلعت بينهم وبين شباب من منطقة رافور (شرق البويرة)، الذين كانوا يحاولون منع سير الانتخابات الرئاسية بهذه المنطقة، وفق ما علم من مصدر استشفائي.

وقال رئيس مصلحة المراقبة الطبية لمستشفى مشدالة السيد قاسي خالد لواج، إنّه تمّ "تقديم الإسعافات لـ44 دركيا أصيبوا بجروح خفيفة برمي الحجارة، استقبلتهم مؤسستنا". مؤكدا أن جميع الجرحى الذين كانوا يعانون من صدمات خفيفة، غادروا المؤسسة الاستشفائية. وذكر مواطن من رافور أن العديد من المحتجين تعزضوا هم أيضا لإصابات خلال هذه المواجهات، ولم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات في صفوف الشباب من طرف هذا المصدر الاستشفائي.

◆ق.و

لقطات من تيزي وزو

غلق مركز التصويت في ازروبار بميزرانة بعد محاولة تخريبه

قامت صباح أمس، مصالح الأمن بغلق مركز التصويت لقرية ازروبار ببلدية ميزارنة الواقعة شمال ولاية تيزي وزو، بعدما حاولت مجموعة من الشباب تخريبه، وحسب مصدر أمني، فإن سكان القرية طالبوا أول أمس بعدم إرسال رجال الدرك الوطني لتأمين المركز وألحوا على تكليف مصالح الأمن بهذه المهمة. وتمت الاستجابة له من طرف السلطات، لكن تبين أن هذا المطلب كان يخفي وراءه أهدافا أخرى غايتها تسهيل منع السير الحسن للعملية الانتخابية، وهو فعلا ما تم تسجليه مباشرة بعد فتح المركز لأبوابه.

واستنادا على نفس المصدر، فإن المجموعة البالغ عددها 30 شابا حاولوا تخريب صناديق الاقتراع وحرق أوراق المترشحين. قبل أن تتدخل مصالح الأمن المتواجدة بعين المكان لتقوم بإخراجهم وتهدئة الأوضاع باتخاذها لقرار غلق المركز إلى حين عودة الهدوء إلى المكان. وأضاف مصدرنا أن المكتب أعيد فتحه بعد الظهيرة ليستقبل الهيئة الناخبة للقرية دون تسجيل أية حالات انفلات أخرى.

الرافضون للاستحقاق يفشلون في تجنيد المواطنين

فشل الرافضون للاستحقاق الرئاسي من أنصار الحركة الانفصالية لمنطقة القبائل "الماك" في تجنيد مواطني سكان قرية إسياخن أومدور بواد عيسي ببلدية تيزي وزو لمقاطعة الانتخابات الرئاسية، حيث نظموا خلال الساعات الأولى من انطلاق عملية الاقتراع تجمعا شعبيا في الهواء الطلق، دعوا من خلاله المواطنين إلى عدم التوجه إلى مراكز ومكاتب التصويت، لعدم شفافيتها ومصداقيتها، كما علقوا لافتة دوّن عليها شعار رافض لهذا المسار الانتخابي المتمثل في "التصويت يساوي الخيانة". إلا أن نداءهم باء بالفشل وهذا لمسناه خلال تنقلنا إلى مركز التصويت، لاسيّ اومدور الذي يضم 1072 ناخب، حيث لحظنا إقبالا لا بأس به للهيئة الناخبة التي بلغت نسبتها في حدود الساعة الواحدة زوالا 10 بالمائة.

عجوز في 97 سنة تؤدي واجبها الانتخابي

أبت عجوز تبلغ من العمر 97 سنة قاطنة بقرية شملال ببلدية تيزي وزو، أن تؤدي واجبها الانتخابي متحدية كبر سنها، حيث لم يمنعها ضعف صحتها من التنقل إلى مركز التصويت المتواجد بالمدرسة الابتدائية "مخلوف بوحخيمي" بنفس القرية، كلها شجاعة وأمل في مستقبل زاهر للبلاد لأداء واجبها.

وهي الصورة التي خلفت انطباعا لدى الحاضرين، لاسيما فئة الشباب وأعطت لهم درسا في الوطنية، ذلك أن التخلف عن أداء الواجب لا يخدم مصلحة المواطن والبلاد وأن تغيّر الأوضاع يكون بالتعبير عن الرأي.

غرس ثقافة التصويت في الجيل الصاعد بإعكوران

قصد زرع ثقافة الانتخاب لدى الأطفال وبعث روح المواطنة فيهم، قام أحد الأولياء وهو قاصد مركز اقتراع يتواجد وسط بلدية إعكوران، شرق ولاية تيزي وزو، باصطحاب حفيده البالغ من العمر 7 سنوات، واطلع خلال هذه الرحلة القصيرة بمركز التصويت على مختلف مراحل عملية الاقتراع، كما منح له فرصة وضع ورقة التصويت داخل الصندوق حتى يغرس فيه حب الانتخاب ويكون خير خلف لخير سلف.

◆س/زميحي

اختلفت اختياراتهم وقناعاتهم

القسنطينيون انتخبوا في أجواء هادئة من أجل جزائر أفضل

كسر القسنطينيون، أمس، مع أولى ساعات الصباح، الصمت، عندما قصدوا مختلف المراكز الانتخابية المنتشرة عبر أنحاء عاصمة الشرق الجزائري، وكان في مقدمة قاصدي مكاتب الاقتراع، الكهول والشيوخ الذين دأبوا على هذه العادة والذين أبوا أن يفوتوا فرصة اختيار رئيسهم للخمس سنوات المقبلة، في حين فضل الشباب التوجه إلى مراكز الانتخابات بعد الزوال، حيث وصلت نسبة المشاركة على الساعة الثانية زوالا 12. 17 ٪ من مجموع 587016 ناخبا مسجلا، كانت فيها بلدية قسنطينة في المركز الأخير بنسبة مشاركة بلغت 15. 24 ٪، في حين بلغت أعلى نسبة المشاركة ببلدية إبن زياد بنسبة 23. 02 ٪.

◆ زبير . ز

وعبر الناخبون عن قناعاتهم بكل حرية، حسبما لاحظناه في المراكز التي زرناها، حيث أدلى كل ناخب برأيه دون تأثير من أحد، وكانت الأمور منظمة ومضبوطة عبر هذه المراكز التي سادها الهدوء والطمأنينة خلال العملية الانتخابية، حسب تأكيد المؤطرين.

(فتيحة.ب)، 62 سنة، (ماكثة بالبيت): اخترت بوتفليقة من أجل الأستقرار

عبر المنتخبون بعد أداهم حقهم الانتخابي بكل صراحة ودون أي تحفظ، حيث أكدت لنا السيد فتيحة.ب (62 سنة) أنها اختارت تجديد الثقة في الرئيس المنتهية عهدته، السيد عبد العزيز بوتفليقة، مؤكدة أن اختيارها كان نابعا من إيمانها الراسخ بأن بوتفليقة كان صاحب الفضل في عودة الأمن والاستقرار للبلاد، مضيفة أنها لا تريد رجوع سنوات الدم والدمار للبلاد، وأنها اختارت الرئيس الذي تراه قادرا على منح البلاد مزيدا من التنمية والتطور، خاصة في مجال إكمال مشروع السكن وخلق المزيد من فرص العمل لشباب هذا الوطن.

"العيد.ز"، 67 سنة، (متقاعد): نريد التغيير بالطرق السلمية

من جهته، عبر السيد "العيد.ز" أنه يحترم رأي زوجته، ورغم هذا فاختياره كان مخالفا لها، حيث أكد أنه صوت على المترشح بن فليس، مضيفا أن قراره نابع من قناعة أنه حان وقت التغيير، وأن التغيير يجب أن يكون بالطرق السلمية وأن التداول على السلطة أمر تضمنه كل ديمقراطيات العالم، مضيفا أن التنافس مشروع والصندوق هو من يختار الرئيس المقبل للبلاد، حيث أكد أن الرئيس المقبل مهما كان اسمه أمامه تحديات كبيرة في ظل الأوضاع التي تعيشها المنطقة.

"ب.حسين"، 23 سنة، (عامل): صوت على مرشح الشباب

أما السيد "حسين.ب"، الذي التقيناه مباشرة بعد وضعه الورقة الانتخابية في الصندوق الشفاف بالمركز الانتخابي بورصاص نوار بقسنطينة، فقد أكد لنا أنه كان حريصا على الانتخاب، مضيفا أنه اقتنع بمشروع أصغر المترشحين، بلعيد عبد العزيز، وأنه يريد أن يرى الجزائر مثل اليابان، مثلما وعد به هذا المترشح خلال الحملة الانتخابية، حيث قال إن الشباب الجزائري يأمل في أن يرى بلده في أحسن الصور في مقدمة البلدان المزدهرة.

"فاروق. ب"، 37 سنة، (مقاول): آمل أن يكون مستقبل الجزائر أحسن

أكد الشاب "ب.فاروق" أنه كان مترددا في أداء حقه الانتخابي قبل أن يقرر التوجه إلى المركز المسجل به، ويدلي بصوته، ورفض أن يكشف عن المترشح الذي اختاره، مؤكدا أن الأمر كان بينه وبين ضميره وقناعته، معتبرا أن هذا الموعد فرصة أتيحت له من أجل أن يدلي بصوته ويشارك في صناعة مستقبل الجزائر، حيث أكد أنه مهما كان المترشح الفائز، فسيكون عليه عبء كبير في تحمل المسؤولية وقيادة البلاد إلى بر الأمان.

سكان المدينة الجديدة علي منجلي في الموعد

لم يفوت سكان المدينة الجديدة علي منجلي، من جهتهم، هذا الموعد الانتخابي، حيث قصد الشباب والكهول وكذا العجزة المراكز الـ16 التي تم تخصيصها للعملية الانتخابية من أجل اختيار رئيسهم للعهدة المقبلة، في حين اضطر بعض السكان الذين تم ترحيلهم مؤخرا للعودة إلى مراكز الانتخابات بأحيائهم القديمة، وقد سهلت السلطات المحلية عليهم العملية، بعدما وفرت لهم النقل المجاني عبر حافلات مؤسسة النقل الحضري، التي نقلت الناخبين إلى عديد الوجهات، وخاصة منها وجهة وسط المدينة، التي تضم عددا كبيرا من المراكز الانتخابية.

8 مراقبين دوليين تجولوا عبر مختلف المراكز الانتخابية

تجول ممثلو الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي، نهار أمس، بحرية عبر المراكز الانتخابية، حيث وصل وفد المراقبين الدوليين إلى ولاية قسنطينة، مساء يوم الثلاثاء، وتحدث المراقبون الذين تجولوا بمراكز وسط المدينة وكذا عدد من المراكز عبر مختلف بلديات الولاية، مع عدد من المنتخبين وخاصة منهم فئة الشباب، حيث استمعوا لتصريحاتهم بشأن العملية الانتخابية، ورفضوا الإدلاء بأي تصريح للصحافة.

للإشارة، قدرت مديرية التنظيم والشؤون العامة بقسنطينة، بعد تحيين القوائم الانتخابية، الهيئة الناخبة بعاصمة الشرق بـ587016 مسجلا منهم 277192 ناخبة و309824 ناخبا، موزعين عبر بلديات الولاية الاثنتي عشرة، في مقدمتها بلدية قسنطينة التي وصلت الكتلة الناخبة بها إلى 311777، تليها بلدية الخروب بـ87636، ثم حامة بوزيان بـ43263 فديدوش مراد بـ23679، عين السمارة بـ23023، زيغود يوسف بـ22028، عين عبيد بـ20936، أولاد رحمون بـ16696، ابن باديس بـ14791، ابن زياد بـ11519، بني حميدان بـ6202 ومعسود بوجريو بـ5524 ناخب وناخبة، أما عدد مراكز التصويت التي تم إعدادها تحضيرا للموعد الانتخابي فقد بلغ 204 مراكز موزعة عبر بلديات الولاية، حيث وصل عدد المراكز في البلدية الأم إلى 78 مركزا وببلدية الخروب 29 مركزا، أما ببلدية حامة بوزيان فقد بلغ عدد المراكز الانتخابية 20 مركزا، أما عدد مكاتب التصويت فقد وصل إلى 1232 مكتبا، منها 593 مكتبا خاصا بالنساء و689 مكتبا للرجال عبر كامل بلديات قسنطينة.

بجاية

الاعتداء على مكتب اقتراع ببلدية أرزين

سجل سكان ولاية بجاية، أمس، على غرار ولايات الوطن حضورهم بإقبالهم على مكاتب الاقتراع من أجل الإدلاء بأصواتهم لصالح أحد المترشحين الستة الذين قدموا ملفات ترشحهم للانتخابات الرئاسية، حيث أن إقبال المواطنين خلال الصبيحة كان محتشما في أغلب البلديات قبل أن يتم تسجيل ارتفاع في نسبة المشاركة خلال الظهيرة على مستوى الولاية.

وقد جرت العملية الانتخابية في أجواء جيدة عبر أغلب بلديات ولاية بجاية من خلال توفير كل الوسائل المادية والبشرية، حيث لم يتم تسجيل اضطرابات كبيرة في عملية الاقتراع، سوى حرق مكتب اقتراع ببلدية آيت رزين بدائرة أقبو من طرف مجهولين، وهي الحالة الواحدة التي تم تسجيلها على مستوى ولاية بجاية.

كما سجلنا ارتياحا كبيرا لدى المشرفين على العملية الانتخابية بالولاية، الذين أكدوا أنهم لم يسجلوا أي شكوى بخصوص تجاوزات عبر كامل مراكز الانتخاب وهو ما جعل ممثلي المترشحين يعبرون على رضاهم بالظروف التي تجري بها عملية الاقتراع.

◆ **الحسن حامة**

سكيكدة

إجماع على حسن التنظيم وشفافية العملية

انطلقت صبيحة أمس عبر كامل تراب ولاية سكيكدة، العلمية الانتخابية في أجواء اتسمت بالتنظيم المحكم والانضباط والشعور بالمسؤولية، وفي شفافية كبيرة بشهادة ممثلي المرشحين الذين تم اعتمادهم لمراقبة السير الحسن لعملية الاقتراع، خاصة أن السلطات العمومية قامت بتسخير أكثر من 20 ألف مؤطر تم توزيعهم عبر 327 مركز انتخابي يضم إجمالا 1379 مكتب، منها 46 مركزا بعاصمة الولاية تضم 307 مكاتب انتخاب، إضافة إلى كل الإمكانات البشرية والمادية، في مقدمتها أحدث الوسائل التكنولوجية لإنجاح هذا العرس الوطني الديمقراطي.

وخلال جولة "المساء" بعدد من مراكز الاقتراع المتواجدة على مستوى مقر عاصمة الولاية، وقفنا على العديد من المشاهد التي تجسّد البعد الوطني للعمل الانتخابي المتجذر في نفسية مواطني سكيكدة، من خلال صور توافد المعاقين والشيوخ بما فيهم بعض المصابين بأمراض مزمنة، ومن بعض الأولياء الذين كانوا مرفقين بأبنائهم وهم يحملون الراية الوطنية، كما هو الحال بمركز الشهيدة "فضيلة سعدان" بحي "الإخوة بوحجة" وكذا على مستوى متوسطة "صالح سعدي" بنفس الحي أو على مستوى متوسطة "عمار قحيط" و«الخوارزمي" بوسط مدينة سكيكدة.

أمّا عن أجواء عملية الاقتراع، فأكد لنا السيد قمري عمار إطار إداري، بأنها تجري في أجواء متسمة بالانضباط وحسن الاستقبال والتنظيم المحكم، أما معلمة التعليم الابتدائي، السيدة عائشة مرابط، فأكدت لنا بنوع من الفخر والاعتزاز بأنها انتخبت من أجل السلم والأمن والاستقرار في البلاد، مشيدة بحسن الاستقبال وبالتنظيم المحكم الذي لمسته عند قيامها بواجبها الوطني، نفس الشيء أكدته لنا السيدة وردة البالغة من العمر 80 سنة، التي قالت بأنه على الرغم من ظروفها الصحية التي تشكو منها، إلا أنها أبت إلا أن تشارك في العرس الوطني الديمقراطي الذي دأبت منذ أزمنة أن تشارك فيه لكونها مواطنة جزائرية حرة، كما أضاف السيد مهدي شبل البالغ من العمر 20 سنة مفتخرا بأنه شارك في العملية الانتخابية للاستقرار والاستمرارية ومن أجل الجزائر.

من جهته، اعترف السيد سوري نور الدين ممثل المرشح الحر علي بن فليس، التقيناه على مستوى المركز الانتخابي بمتوسطة "الخوارزمي" بوسط المدينة، بالسير الحسن والتنظيم المحكم للعملية الانتخابية، مؤكدا لنا بأنها تجري في ظروف جد عادية وفي شفافية مطلقة، نفس الشيء أكده لنا السيد بوقويزي فريد، ممثل المرشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة، الذي أضاف بأن كل الظروف مواتية وأن الانتخابات تجري في وضوح وانضباط، وأن الصناديق مؤمنة وشفافة.

كما أرجع بعض الذين تحدثنا معهم سبب الإقبال المتواضع لعملية الانتخاب خلال الفترة الصباحية، حيث وصلت نسبة المشاركة في حدود الساعة 11 إلى 5.97 بالمائة، كون المواطن السكيكدي دائما يفضل التصويت خلال المساء، مؤكدين بأن النسبة ستعرف ارتفاعا في المشاركة.

◆ **بوجمعة ذيب**

عنابة

إقبال ضعيف على صناديق الاقتراع

تميزت الانتخابات الرئاسية بعنابة بضعف الإقبال على صناديق الاقتراع، حيث عرفت البلديات الكبرى بالولاية، خاصة منها عنابة والبوني والحجار تراجعا كبيرا في توافد المواطنين لأداء الواجب الانتخابي، فيما عرفت المناطق النائية إقبالا متوسطا من طرف سكان الأرياف والقرى المعزولة، حيث أكدوا على ضرورة حضورهم للتصويت من أجل تعزيز استقرار الجزائر وضمان ورقة الديمقراطية بعيدا عن الفوضى والغليان الشعبي.

واعتبر الشارع العنابي أنّ هذه الانتخابات الرئاسية مصيرية، من شأنها الفصل في كل الشكوك، مع تعزيز الاستقرار بالبلاد والقضاء على البيروقراطية والفوضى، فيما ربط الشباب هذا الموعد الرئاسي بفتح مناصب شغل لهم، مع إعادة توزيع ملفات الاستثمار التي تعول عليها الولاية لرفع مستوى المعيشة وتحسين الإطار المعيشي للسكان.

وفي سياق متصل، عاشت بلدية عين الباردة احتجاجات السكان بعد أن أقدموا على قطع الطريق الوطني رقم 21 الرابط بين ولايتي عنابة وقالمة باستعمال المتاريس وحرق العجلات المطاطية احتجاجا على تعرّض المربين ليلة التحضير للموعد الانتخابي لسرقة 200 رأس غنم، وهو المشكل الذي أثار قلقهم، حيث قاطعوا الانتخابات واختاروا الشارع لتوصيل انشغالاتهم للجهات المحلية، وعليه تدخّلت مصالح الدرك لاحتواء الفوضى وامتصاص غضب المتجمهرين وتطويق مختلف المنافذ المؤدية إلى صناديق ومراكز الاقتراع بمنطقة عين الباردة.

◆ **هبة أيوب**

رغم السن والإعاقة

محمد بعزيز ينتخب من أجل الجزائر

كان منظر محمد بعزيز المعاق بنسبة 100 بالمائة مؤثّرا وهو يؤدي واجبه الانتخابي، في إطار الانتخابات الرئاسية ببلدية فسديس التي تبعد بحوالي 10 كلم عن مدينة باتنة، وهو على كرسي متحرّك، فرغم سنواته الـ69 ورجله المبتورة وفقدانه البصر بصفة كلية، أصر السيد محمد الذي التقته "وأج" بمركز التصويت "عبد الحميد بوعكاز" ببلدية فسديس، على الإدلاء بصوته في هذه الانتخابات التي قال عنها بأنّها "مصيرية بالنسبة للشعب الجزائري".

وكم كان الموقف مؤثّرا عند رؤية بعزيز وهو يتحسّس أكوام الأوراق التي وضعت أمامه ويهمس لمرافقه مستفسرا ربما عن أسماء المترشحين، حتى يختار من أراده مناسبا لقيادة الجزائر قبل أن يختلي وراء العازل، ثم يشير للشاب إلى أن يقوده إلى وضع الورقة في الصندوق وعلامات الرضا بادية على وجه، وسط إعجاب الحضور الكبير، لاسيما الشباب الذين رأوا فيه محفّزا لهم، ولم يخف بعزيز بأنه جزائري يحب بلده حتى الثمالة ولا ينتظر المقابل من أداء واجبه الوطني، مردفا بتأثر عميق: "أنا لم أفرط يوما في الإدلاء بصوتي وسأنتخب ما حييت ولن تكون إعاقتي يوما حائلا بيني وبين الجزائر التي أحملها في قلبي وحبها يضيء لي الطريق أحيانا بدل بصري المفقود".

وكان الحديث شيقا مع العم محمد الذي أبدى وعيا كبيرا بالمسؤولية الملقاة على عاتق المواطنين من أجل الإدلاء بأصواتهم بكل حرية في اختيار من يرونه ملائما لحكم البلاد، حيث قال: "لقد أدليت بصوتي بقناعة رغم إعاقتي الثقيلة وظروفي الاجتماعية القاسية، فأنا لم أعمل أو أستفد يوما في حياتي كغيري، كما أنني أب لأربعة أبناء، ابن يؤدي حاليا الخدمة الوطنية وبناتي الثلاث؛ منهن اثنتين متزوجتين"، وأضاف: "انتخبت من أجل الجزائر وللجزائر وحدها دون سواها وأفتخر وأعتز بالورقة التي وضعتها في الصندوق".

وبمجرد وصول محمد بعزيز إلى مركز التصويت، ازداد توافد الناخبين، كأن هذا المعاق حسّسهم وحفّزهم أكثر على الإدلاء بأصواتهم.

ظروف مواتية وأجواء هادئة وإقبال لا بأس به

سكان ولاية أم البواقي يصوتون من أجل الجزائر

مع بداية الساعات الأولى من صباح أمس، شهدت مختلف بلديات ولاية أم البواقي إقبالا محتشما للناخبين على مختلف أعمارهم، فمن خلال الجولة الاستطلاعية التي قامت بها جريدة "المساء" لعدد من المراكز الانتخابية الموزعة ببلديات الولاية على غرار كل من بلدية عين مليلة، سيقوس، أولاد قاسم، أولاد حملة، عين كرشة، عين البيضاء وعين فكرون.

◆ عزيزة ك

وقد لاحظنا ظروفا عادية ومواتية قابلتها مشاركة محتشمة للناخبين المسجلين والذين بلغ عددهم 407231 ناخبا موزعا عبر 243 مركزا و877 مكتب تصويت بكامل الولاية التي تضم 29 بلدية و12 دائرة وهو ما ترجمته النسبة الطفيفة للمشاركة خلال الصبيحة والتي لم تتجاوز عند الساعة الحادية عشرة الـ8.53 بالمائة بعدد 34736 ناخبا، علما أن بلدية عين البيضاء تضم أكبر وعاء انتخابي تقابلها بلدية عين ديس بأصغر وعاء، الزيارة الميدانية لمركز عمارة شعبان الذي يضم مكتبين بسعة 1340 ناخبا جعلتنا نقف على أجواء استقبالية جيدة لوفود المواطنين الذين أقبلوا بكثرة على المركز لأداء واجبهم الانتخابي، وهو ما أكد عليه رئيس المركز الذي صرح لنا أنه تفاجأ للإقبال الكبير على الرغم من أن الساعة لم تتجاوز التاسعة، في وقت سخرت فيه كل الإمكانيات المادية والبشرية لضمان أفضل تكفل بالعملية الإنتخابية، ومن خلال حديثنا مع بعض الناخبين أكد شاب يبلغ من العمر 22 سنة، طالب جامعي، أنه جاء اليوم وعن قناعة حتى يختار رئيس الجمهورية الذي يراه الأفضل لقيادة وإدارة شؤون البلاد والعباد على أمل أن يستمر الاستقرار والأمن وطمعا في تواصل وتيرة التنمية والإصلاحات الاجتماعية والسياسية الاقتصادية وحتى الثقافية لتكون الجزائر بخير، مصرحا وعدد من أصدقائه "الذي نعرفه أحسن من الذي لا نعرفه والتربصات الخارجية بالوطن تتطلب منا كشباب واع أن نتجند لإحباط أي محاولة لزرع الفتنة أو إثارة الفوضى بالجزائر". أما شيخ في العقد الثامن من العمر فتحدث إلينا بلهجة صارمة قائلا "لا نريد الفوضى ولا نريد الدماء، نريد الأمن والسلم لأننا أمضينا كل حياتنا ونحن نرى الدماء تسيل بهذا الوطن العزيز وبعد نجاح الجزائر في استرجاع أمنها لانقبل عن السلم بديلا، أصوت من أجل الجزائر وفقط"، الهدوء الذي ساد بلدية سيقوس قابله هدوء آخر ببلدية عين مليلة، حيث وقفنا على وتيرة جيدة للعملية بمركز مريم سعدان الذي يضم هيئة ناخبة تقدر بـ3296، منهم 1330 نساء و1966 رجال، حيث أكد رئيس المركز أنه تفاجأ بالإقبال الذي وصفه بأنه إقبال أكبر من الإقبال على الإنتخابات التشريعية الماضية، والظروف جد مواتية وبعيدة كل البعد عن أي أعمال تخريبية أو احتجاجية كما توقع البعض، هذا وقد زارت لجنة مراقبة تابعة للجامعة العربية المركز ووقفت على حسن سير الأمور وهي الحالة نفسها بالنسبة لبلدية عين كرشة وتحديدا بمركز بعزيز عبود الذي يضم 4616 ناخبا وصف الإقبال به بالمتوسط ولوحظ عدد كبير للنساء اللواتي أكدن على ضرورة إعطاء صوتهن واختيار الرئيس الأصلح من أجل ضمان مستقبل واعد لأولادهن وعائلاتهن، ولاحظنا أيضا درجة من الوعي والتعقل بأكبر بلدية بالولاية، عين البيضاء، التي كانت تسودها تخوفات من تواجد بعض من دعاة حركة بركات، حيث أكد شبابها وكهولها العكس بقولهم نحن مع الاستقرار ونحن بالمرصاد لكل من يريد إحداث الفوضى. النسبة المئوية قفزت على الساعة الثانية زوالا إلى 21.52 بالمائة بعدد 87644 ناخبا وبلغت على الساعة الخامسة 35.35 بالمائة.

أصداء الانتخابات من أم البواقي

حافلات مجانية لنقل سكان قرى أم البواقي نحو مراكز التصويت

أكد المكلف بخلية الإعلام والاتصال بولاية أم البواقي السيد نوي أمقران لجريدة المساء، أن الولاية وفّرت كافة الوسائل البشرية والمادية من أجل إنجاح العملية الانتخابية التي جرت في ظروف حسنة؛ حيث لم يسجلوا أي تجاوز، فيما تم أمس تسخير حافلات مجانية بهدف نقل المواطنين المتواجدين بالمناطق النائية والمعزولة، حتى يتمكنوا من أداء واجبهم الانتخابي، وهي الأخيرة التي تقلهم وتبقى في انتظارهم حتى الانتهاء، لترجعهم بعد ذلك إلى مقرات سكناتهم.

هذا، وقد أدت السلطات المحلية والولائية وعلى رأسها السيد الوالي مانع محمد الصالح، واجبهم الانتخابي صباحا بمدرسة الخنساء وسط المدينة.

وعن الجو العام للولاية، أفاد ذات المصدر بقيادة شباب من المجتمع المدني، ومبادرات في إطار منظم، وجمعيات تولت مهام تحسيس المواطنين بمدى أهمية أداء الشعيرة الانتخابية، وأن التجاوب كان في المستوى، وهو ما يبرر الإقبال من طرف المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، الذين بادروا جنبا إلى جنب للمشاركة في الانتخابات الرئاسية، وحتى فئة الشباب ممن يعزفون عن ذلك فإنهم يتراجعون فور رؤية أسرهم ينتخبون.

وفاة ملازم للحماية المدنية أثناء تأدية واجبه

لقي ملازم الحماية المدنية بولاية أم البواقي حتفه بعد نوبة قلبية أصابته عندما كان يزاول عمله أمس ببلدية العامرية بدائرة سيقوس، حيث سقط الأخير المدعو عمراني عباس المولود بتاريخ 1963، على الأرض؛ مما توجب نقله إلى العيادة متعددة الخدمات لدائرة سيقوس. وقد أكد الطبيب وفاته، وهو ما خلّف حالة من الحزن والأسى وسط زملائه من الحماية المدنية، لاسيما أنه عُرف بتفانيه في العمل وأخلاقه الحميدة طيلة مشواره المهني.

الانتخاب قبل الطيران إلى المجر للمشاركة في بطولة الكاراتيه

أبى الرياضي علاء الدين حلال القاطن بدائرة عين البيضاء بولاية أم البواقي، أن يسافر إلى المجر ليشارك في البطولة العالمية للكاراتيه دون أن يؤدي واجبه الانتخابي؛ حيث انتخب، واختار الرياضي الشاب البالغ من العمر 21 سنة، مرشحه لرئاسة الجمهورية قبل أن يتوجه إلى المطار، مؤكدا على ممارسته لحقه وواجبه تجاه وطنه، الذي وعد أن يشرّفه خلال هذه البطولة العالمية؛ آملا أن يسود الأمن، ويفوز الشخص المناسب لقيادة الجزائر.

◆ عزيزة/ن

عبّروا عن خيارهم الداعم للوحدة الوطنية

إقبال مكثف لسكان الأوراس على مراكز التصويت

شهدت مراكز الاقتراع بولاية باتنة إقبالا مكثفا من قبل المواطنين في ظل أجواء ميزها التنظيم المحكم. وبلغت نسبة المشاركة عند الساعة الحادية عشرة صباحا، 7.16 بالمائة، وهو ما يمثل ضعف ما سُجل في نفس الاستحقاقات السابقة؛ مما يوحي بأن سكان الأوراس على درجة كبيرة من الوعي والحس الوطني لأداء واجبهم الانتخابي.

◆ ع. بزاعي

وبهذا يكون سكان الأوراس قد عبّروا عن خيارهم الداعم للوحدة الوطنية، وموقفهم الثابت تجاه القضايا المصيرية؛ حيث كان عنصر الشباب حاضرا بقوة في هذا الموعد الانتخابي الذي اعتبره أحد الشباب بداية مرحلة جديدة لضمان الأمن والاستقرار، وتفسيرا ضمنيا لوعي الشباب بمسؤولياته تجاه الوطن، وتعبيرا صادقا عن رفضهم للمساس بوحدة الوطن وسلامة أمنه.

وفي الفترة المسائية ارتفعت نسبة المشاركة بـ 18.89 بالمائة. كما لوحظ التنظيم المحكم ببعض المراكز، على غرار مركز علي بن طيب، مركز محمد عرعار ومركز الشهيد عيسى فلاح بحي الشهداء.

يُذكر في هذا السياق أن مختلف مراكز ومكاتب الانتخاب عاشت ظهر أمس، حركة دؤوبة، وصفها المؤطرون بالعادية؛ حيث أشاروا إلى أن المواطنين يفضلون عادة أداء واجبهم الانتخابي بعد الظهر، وتخصيص الفترة الصباحية لقضاء حوائجهم اليومية.

وعلى عكس المواعيد الانتخابية السابقة، فإنه سُجل صبيحة أمس توافد كبير للناخبين بالمناطق الريفية بأقصى شرق وغرب الولاية؛ حيث وُصفت نسبة المشاركة خلال الفترة الصباحية بالمقبولة بدوائر رأس العيون، التي بلغت بها نسبة المشاركة 5.89 بالمائة، ونقاوس 8.7 بالمائة، وأولاد سي سليمان 7.5 بالمائة، علما أن الهيئة بهذه الدوائر الثلاثة بلغت 105694 مسجل.

وكان إقبال المواطنين بالمراكز الحضرية الكبرى أقل أهمية في الصبيحة مقارنة بالمناطق الريفية، إلا أنه سُجل بعد الظهر مشاركة واسعة للعنصر النسوي الذي يخصص عادة الفترة الصباحية للقيام بالواجبات المنزلية.

يُذكر أن عمليات الاقتراع كانت قد انطلقت، صباح أمس، بالمكتبين المتنقلين بالبلديتين النائيتين بيطام بـ 9768 مسجلا، وكيمل بـ 2669 مسجلا، وجرت الأمور في ظروف جيدة.

من جهة أخرى، خصصت ولاية باتنة خلية إعلام لتسهيل عمل الإعلاميين المكلفين بتغطية الانتخابات الرئاسية؛ حيث وضعت كل الإمكانات اللازمة مثل الأنترنيت وأجهزة الفاكس والخطوط الهاتفية.

ولم يتوان المشرفون على هذه الخلية في أداء واجبهم تجاه زملائهم في المهنة، بتمكينهم من كل المعلومات الخاصة بالعملية الانتخابية. كما يتلقى الصحفيون معلومات دورية عن هذه الانتخابات، وبيانات ترصد كل ما له علاقة بسير هذه العملية عبر 61 بلدية و21 دائرة.

من جهة أخرى، سجل المواطنون بولاية باتنة، ارتياحهم لنسبة المشاركة في هذه الانتخابات الرئاسية؛ حيث أجمع العديد منهم على أهمية مثل هذه المشاركة، التي اعتبروها ضربة قاضية للمشككين في قدرات وعظمة الشعب الجزائري.

وبعد غياب قسري أسهمت فيه الظروف الأمنية في العشرية السوداء، صوّت مواطنو العديد من المناطق النائية بولاية باتنة، بقوة في هذا الاستحقاق. وأجمعوا على أن هذه الاستحقاقات تُعد عرسا حقيقيا، لا سيما أن المنطقة عانت ويلات الإرهاب، ودفعت بالمواطنين إلى الهجرة الجماعية نحو البلديات المجاورة.

وفي هذا الصدد، عبّر أحد المواطنين ببلدية لارباع لـ "المساء"، عن سعادته للعودة إلى ريفه في العمق الأوراسي؛ من أجل تأدية واجبه الوطني، معتبرا أن هذه الاستحقاقات فرصة حقيقية لدعم الاستقرار ومواصلة البناء والتشييد.

الانتخابات بولاية تبسة سارت في ظروف طبيعية

توافد كبير للمواطنين في الفترة المسائية خاصة من النساء

شهدت المراكز الانتخابية على مستوى بلديات ولاية تبسة خلال صبيحة أمس، إقبالا متوسطا من قبل المواطنين على مستوى المراكز الانتخابية المتواجدة والمنتشرة بكافة بلديات ولاية تبسة، المقدر عددها بـ 242 مركزا انتخابيا، والتي تضم 981 مكتب اقتراع يشرف عليها 8077 مؤطرا، وتسجيل وعاء انتخابي يقدَّر بـ 432395 ناخبا وناخبة.

وقد تفاجأ العديد من المواطنين لعدم وجود أسمائهم بالسجلات بمكاتب الاقتراع بمركز بن محمود، بعد تحويلهم إلى مركز حنيني محمد الأمين ببلدية تبسة، وهو ما لاحظناه خلال تجوالنا بين المراكز الانتخابية. أما في أوساط المراقبين أو ممثلي المترشحين، فقد سجلنا وجود ممثلي المترشحين عبد العزيز بوتفليقة وعلي بن فليس فقط على مستوى مراكز بلدية تبسة، والانعدام التام للمراقبين ممثلي المترشح بن فليس عبر كافة المراكز ببلدية بكارية، بعد اكتشاف وجود إشكالية في الترقيم الموجود ببطاقة التأهيل الخاصة بالمراقب على مستوى المكاتب. وقد وفرت المصالح المعنية كافة الإمكانات المادية والبشرية لإنجاح هذا العرس الانتخابي. كما ميز العملية تواجد مكثف لعناصر الشرطة والدرك والحماية المدنية لتأمين العملية.

◆ نجية بلغيث

رئيس مكتب بتبسة يلفظ أنفاسه جراء حادث مروري

لقي رئيس مكتب أحد المراكز ببلدية الحويجبات، بولاية تبسة، (س.ج) حتفه، أمس، جراء حادث مرور خطير، عندما كان عائدا من مدينة تبسة إلى الحويجبات، حيث اصطدمت سيارته بعمود كهربائي وانحرفت، مما أدى إلى وفاته في عين المكان وإصابة مرافقه، وهو رئيس مركز يعمل كمدير مدرسة ابتدائية، بجروح متفاوتة الخطورة استدعت نقله إلى مستشفى عاصمة الولاية لتلقي العلاج.

◆ ن/ بلغيث

الانتخابات الرئاسية بالصور

تصوير: مصطفى. ع / ياسين. أ

دعوني أنتخب... لا أريد تصويري

مثال للوطنية.. رغم سوء الحالة الصحية

انتخاب.. ابتسامة وتفاؤل بغد أفضل

الطوابير... دلالة الاهتمام بثقل المسؤولية

العنصر النسوي حاضر بقوة

صناديق شفافة لانتخابات مصيرية

تسعينية لاتفرط في الاستحقاقات الوطنية

تلقين الأحفاد.. أداء الواجب الوطني

أجداد يشحذون همهم الأحفاد

المركز الدولي للصحافة.. خلية نحل

الإعاقة.. لا تعيق تأدية الواجب

بصمة... انتخاب وقطع لدابر المتربصين

عنصر الشباب.. قوة وهمة

إقبال كبير بالكاليتوس وكل الشرائح حاضرة

زي عسكري وتشجيع على تلبية نداء الوطن

الجزائريات يفرحن، يؤطرن وينتخبن

فرحة الصغيرة قد تكون أكبر من والدتها

سكان الغرب الجزائري في الموعد

جرى الاقتراع للانتخابات الرئاسية في ظروف عادية بولايات غرب البلاد، فبسيدي بلعباس جرى الاقتراع في ظروف عادية؛ حيث توجّه المواطنون إلى مكاتب التصويت لاختيار الرئيس المستقبلي للبلاد، مع تسجيل تواجد خمسة ملاحظين أجانب يمثلون الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي، للاطلاع على سير العملية الانتخابية. وصرحت سيدة في العقد السادس: "إنني أنتخب لأداء واجبي كمواطنة جزائرية. وأتمنى أن يكون لصوتي أثر إيجابي فيما يخص الاختيار الذي سيحدد مستقبل بلادي". ومن جهتها، أبرزت تلميذة في الطور الثانوي في الـ 19 من العمر، أنّها تصوّت لأوّل مرة، مضيفة: "أملي أن يعود اختياري بالفائدة على الجزائر". وشهدت مكاتب الاقتراع خلال الساعات الأولى للانتخابات بتيسمسيلت، إقبالا ملحوظا للمواطنين، الذين أبوا إلا أن يؤدوا واجبهم الانتخابي. ولوحظت طوابير طويلة على مستوى مكاتب الاقتراع لجل بلديات الولاية. كما لوحظ بولاية غليزان إقبال كبير للمواطنين منذ فتح مراكز التصويت، لا سيما على مستوى منطقة "بلعسل بوزقزة"؛ حيث سُجّل تواجد مكثّف للناخبين. وبولاية عين تموشنت، جرت عملية التصويت في نفس الظروف. وتمّ تسخير جميع الإمكانات لضمان نجاح هذا الموعد الانتخابي العام. وقد أشار العديد من المواطنين لواج عند خروجهم من مكاتب الاقتراع، إلى الأهمية التي يكتسيها التصويت وتطلعاتهم إلى الاستقرار والسلم والتنمية وغد أفضل. أما بولاية معسكر، فقد كان الإقبال جليا للمشاركة في هذه الاستحقاقات منذ افتتاح مكاتب الاقتراع. كما لوحظ توافد كبير في فترة ما بعد الظهيرة على مستوى مراكز التصويت، التي لم تخل من الناخبين، خاصة في البلديات الريفية. ونفس الأجواء عرفتها ولاية سعيدة من خلال إقبال كبير على مراكز التصويت؛ مما أسفر عن تشكيل طوابير من المواطنين، خاصة الشباب منهم، عكس فترة الصبيحة، التي تميزت بتوافد الناخبين من فئة المسنين. واتّخذت المشاركة في هذه الاستحقاقات بولاية تيارت، منحى تصاعديا، لاسيما من قبل النساء، اللائي توجّهن بكثافة إلى صناديق الاقتراع عبر كافة بلديات منطقة السرسو.

◆ ق. و

وهران

الانتخابات جرت في جوّ هادئ

جرت أمس العملية الانتخابية المتعلقة باختيار رئيس الجمهورية بولاية وهران، في أجواء عادية جدا على مستوى كافة مراكز ومكاتب الانتخاب التي سخرتها الإدارة المحلية لهذه العملية؛ حيث بلغ عدد المسجلين بها 1038228 ناخبا، موزّعين على 272 مركزا و2173 مكتبا، وتحت إشراف 12225 عونا من مختلف الإدارات العمومية.

◆ ج. جيلالي/خ. نافع

وما تجب الإشارة إليه هو الأجواء العادية التي اتسمت بها العملية الانتخابية على مستوى جميع المراكز، التي لم يسجّل بها أي طعن ولا خرق للقانون المسيّر للعملية الانتخابية التي بلغت فيها نسبة المشاركة عند حدود الساعة الحادية عشرة، 6.67 بالمائة؛ أي بقيام 69298 مسجلا بأداء الواجب الانتخابي في الوقت الذي ارتفعت النسبة في حدود الساعة الثانية زوالا، إلى 22.56 بالمائة، وذلك بقيام 234289 مسجلا بالاقتراع.

ومن خلال تجوالنا في العديد من المراكز والمكاتب الموزعة على مستوى الولاية، فإن عملية الانتخاب عرفت إقبالا كبيرا للنساء في الفترة الصباحية على خلاف الرجال، الذين كان توافدهم على نفس المكاتب والمراكز في الفترة المسائية، وهو الأمر الذي فسره العديد من رؤساء المكاتب بكون النساء ملتزمات بتوفير العديد من الأمور خلال الفترة المسائية؛ الأمر الذي يفسر إقبالهن على القيام بالواجب الانتخابي في الصبيحة عكس الرجال، الذين يفضلون التوجه إلى المكاتب الانتخابية في الفترة المسائية بعد القيام بأشغالهم في الفترة الصباحية.

ومن هذا المنطلق، يمكن تفسير ظاهرة التوافد الكبير للنساء في الصبيحة والرجال في الفترة المسائية على مكاتب الانتخاب، من خلال تقسيم الأعمال ما بين النساء والرجال في ولاية وهران، حيث عُرفت أكبر نسب مشاركة في الفترة الصباحية، في البلديات النائية، منها بلدية العنصر، التي تقع في الجهة الغربية للولاية، حيث وصلت نسبة المشاركة بها في حدود الساعة الخامسة، إلى 67.12 بالمائة، بينما لم تتعدّ النسبة في بلدية وهران 5 بالمائة في حدود الساعة العاشرة، و17 بالمائة في حدود الساعة الثانية، و35 في المائة في حدود الساعة الخامسة مساء.

ما تجدر الإشارة إليه هو الإقبال الكبير المسجل لفئة الشيوخ والعجائز؛ إذ قال الكثيرون إنه لا يمكنهم إلا أن يؤدوا واجبهم الانتخابي، الذي يعبّرون من خلاله على تشبّثهم بمواطنتهم ووطنيتهم؛ كونهم دافعوا عن الجزائر، ومازالوا يدافعون عنها، وهم غير مستعدين للتنازل عن هذا الحق في كل الأحوال والظروف، وهو نفس الأمر الذي عبّر عنه الكثير من الشبان الذين يؤدون واجبهم الانتخابي لأول مرة، مؤكدين أنه من خلال الإدلاء بأصواتهم واختيارهم للرجل الأنسب لقيادة البلاد إلى بر الأمان، يمرّرون رسالة إلى المجتمع الدولي بأن التلاعب بأمن وأمان الجزائر خط أحمر لا يجب التفكير في تجاوزه، متمنين أن يتم العمل في ظل التفاهم والشفافية المطلقة لبناء الجزائر التي يريدها الكل آمنة مزدهرة متطورة راقية بين الأمم.

وبالمناسبة، عبّر بعض الناخبين عن اعتزازهم بأداء واجبهم الوطني؛ حيث صرح لنا السيد "محند شريف مستار" في عقده الثامن، التقيناه بمركز التصويت بإكمالية النصر ببلدية السانيا، بأنه لم يفرّط في ممارسة حقه الدستوري منذ 1962 تاريخ استقلال الجزائر، وبعد هذا العمر لم يتوان عن الخروج للتصويت على المترشح الذي يجده مناسبا للدفع بالبلاد نحو المزيد من التقدم، قائلا: "أنا أمارس حقي الدستوري؛ لأن الجزائر بلدي، وليس لنا وطن آخر نلجأ إليه".

مواطن آخر التقيناه بالمركز المختلط لمتوسطة "المستقبل" ببلدية سيد الشحمي، لم تمنعه إعاقته البصرية من أداء واجبه الانتخابي، مرفوقا بأبنائه الثلاثة؛ حيث عبّر لنا عن اعتزازه بممارسة هذا الحق الذي لم يفوّته ولو مرة في حياته بالرغم من أنه ضرير، إلا أنه صمّم على الخروج باكرا مع أبنائه للتصويت، ليكون الأب قدوة لأبنائه؛ يربّيهم على حب الوطن.

أما السيدة ربيعة في عقدها السادس، التي وجدناها أمام مدخل مركز التصويت ببلدية السانيا تحمل بيديها بطاقة الانتخاب وبطاقة التعريف في انتظار ابنها ليساعدها للتوجه نحو مكتب الانتخاب، فأكدت لنا أنها دائما في الموعد عندما يتعلق الأمر بالجزائر بلد الشهداء، وقالت: "نحن جيل شهد الاستعمار، فعرف قيمة نعمة الاستقلال والحرية التي ينعم بها جيل ما بعد الاستقلال؛ لهذا فنحن موجودون دائما في الموعد، ولن نخذل وطنا مات دون حريته مليون ونصف مليون شهيد.

من جهتها، أكدت السيدة مفيدة بالهواري عضو بالمجلس الشعبي الولائي بوهران، التي التقيناها بمركز التصويت بإكمالية النصر بالسانيا، أن الشعب الجزائري بسيط وفعل عندما يتعلق الأمر بوطنيته التي لا يقبل أن يساوم عليها. ونتائج الانتخابات الرئاسية هاته سوف تكون صادمة للأطراف التي لا تريد الخير للجزائر وأبنائها، الذين فهموا الدرس جيدا بعد تجربة العشرية السوداء القاسية.

أرملة العقيد علي ملاح تدعو للحفاظ على استقلال الجزائر

أدّت السيدة سعدية ملاح أرملة العقيد علي ملاح، واجبها الانتخابي على مستوى مركز الاقتراع شيخ عاشور ببلدية تيزي غنيف (50 كلم جنوب غرب تيزي وزو). ودعت على أمواج الإذاعة المحلية الجزائريين للمشاركة في الاقتراع "بقوّة، للحفاظ على الاستقلال الوطني". وأوضحت أنّها تخاطب الشباب بصفة خاصة، مشدّدة على أنّ الشهداء ضحوا بحياتهم من أجل الوطن؛ "ليتمكن أبناؤهم من العيش بكرامة في وطن حر".

ومن جهة أخرى، ناشدت السيدة ملاح في اتصال مع واج، الشباب "عدم الإصغاء إلى الذين يريدون إعادة إغراق الجزائر في اللااستقرار واللاأمن"، والعمل على الحفاظ على السلم والاستقرار في الجزائر، مؤكّدة أنّنا "نستطيع شراء كلّ شيء بالمال ما عدا الحرية والكرامة والسيادة الوطنية، التي قدّمت الجزائر من أجلها مليونا ونصف مليون من خيرة أبنائها". وأضافت أنّ الشباب مدعوّون اليوم للمساهمة في تشييد الوطن، الذي "يشهد تقدّما ملحوظا بهدف تكريم ذكرى الشهداء".

أمينة.. أول مولودة يوم الاقتراع

أمينة هو الاسم الذي اختير لأوّل مولودة سجّلتها المؤسسة العمومية الاستشفائية لتيسمسيلت، أمس الخميس، تزامنا مع موعد الاقتراع لرئاسيات 2014، وقالت والدة الطفلة لـ "واج" أنها فضّلت اسم أمينة "تبركا بالأمن والاستقرار الذي تنعم به الجزائر"، وكذا "تفاؤلا بالانتخابات الرئاسية الجارية التي ستجلب الخير والازدهار لبلادنا".

وعبّرت هذه السيدة عن "سعادتها الكبيرة كونها وضعت ابنتها تزامنا مع حدث وطني هام تعيشه الجزائر، والذي تتمنى بأن يكون مناسبة لتعزيز استقرار البلاد ووحدة الشعب"، كما تأمل أم أمينة بأن تحافظ ولاية تيسمسيلت التي عرفت ويلات الإرهاب في التسعينيات على "مكسبي الاستقرار والتنمية اللذين تنعم في ظلهما منذ سنوات".

ومن جانبه، اعتبر الوالد الذي فضّل عدم ذكر اسمه ابنته "فأل خير" بالنسبة له كونها ولدت في يوم سيتذكّره الجميع، مضيفا بأنّه أدى واجبه الانتخابي بعد ازدياد ابنته بحوالي نصف ساعة وكلّه سعادة، ودعا مواطني الولاية إلى الذهاب إلى مراكز الاقتراع للمساهمة في بناء جزائر الغد والتعبير عن حبهم لوطنهم.

وقد عمت مصلحة الولادة بالمؤسسة الاستشفائية المذكورة الفرحة بمناسبة تزامن مجيء أمينة مع هذا الموعد الانتخابي، وعبّر عدد من المرضى بنفس المؤسسة بدورهم عن أمانيهم بأن تكون هذا الانتخابات الرئاسية "محطة خير للجزائر وأن يعمل الرئيس القادم للبلاد على تحقيق طموحات المواطنين في شتى المجالات".

◆ ق/أ

بحضور ملاحظين دوليّين لمتابعة العملية

إقبال كبير على صناديق الاقتراع بمستغانم

شهدت مراكز الاقتراع منذ فتح أبوابها عبر دوائر وبلديات ولاية مستغانم، إقبالا كبيرا من قبل المواطنين، وخاصة الشباب، والنساء اللاتي سجلن حضورهن بكثافة. فالكل هبوا لنداء هذا الواجب الوطني واختيار الرجل الأنسب لرئاسة البلاد.

وقد صرح بعض الناخبين ممن التقيناهم بمراكز التصويت، بأنهم عبّروا عن أصواتهم بكل حرية، وأكدوا لنا أن العملية تسير بأحسن حال، وكلهم أمل في تحسين ظروف البلاد والعباد، بعيدا عن الفوضى والاحتقان.

ولضمان السير الحسن لهذه العملية الانتخابية، سخّرت ولاية مستغانم كل طاقاتها البشرية والمادية؛ حيث تم تجنيد 1600 عون شرطة لتأمين عملية الاقتراع عبر كافة بلديات ودوائر الولاية إلى غاية عملية الفرز. كما وُضع جهاز تغطية صحية يسهر على الجانب الوقائي والعلاجي؛ حيث سُجلت مداومة فريق طبي مكوّن من 46 طبيبا و120 ممرضا متواجدين على مستوى كل المؤسسات الصحية والمراكز الانتخابية، مع توفير الأدوية والأكسجين وغيرها. وقد شهدت عملية التصويت مشاركة قوية. وبلغت نسبة المشاركة بالولاية على الساعة الثالثة زوالا، حوالي 40 بالمائة. وسُجلت أعلى نسبة بدائرة عشعاشة شرق الولاية، فاقت 55 بالمائة من خلال 11 ألف مصوت.

وما ميّز الأجواء الانتخابية بمستغانم هو تواجد وفد من الملاحظين الدوليين، حل بها مساء أول أمس الثلاثاء، لمتابعة هذا الحدث الهام، حسبما عُلم من مصالح الولاية.

ويتكون الوفد من 5 أعضاء، منهم 3 من الاتحاد الإفريقي و2 من الجامعة العربية. واطلع الملاحظون خلال لقائهم مع والي الولاية والإطارات المكلفة بالعملية، على الإجراءات التنظيمية والتأطيرية، إلى جانب الخريطة الانتخابية للولاية؛ من هيئة ناخبة ومكاتب ومراكز التصويت وغيرها.

للإشارة، فقد أحصت ولاية مستغانم 467832 ناخبا وناخبة، يتوزعون على 315 مركز انتخاب، تضم 1110 مكاتب تصويت، جُنّد لها 9 آلاف موظف لتأطير العملية.

◆ يعقوب. ب

التلمسانيون يُجمعون على "التصويت من أجل الجزائر"

أكّد عدد من الناخبين الذين قاموا بأداء واجبهم الانتخابي بمناسبة رئاسيات 2014 بمركز الاقتراع "باستور" بوسط مدينة تلمسان، أنّهم صوّتوا "من أجل الجزائر والاستمرارية والسلم والاستقرار".

ومقارنة بالاستحقاقات الأخيرة، يبدو أن الإقبال كان أهم في هذه الرئاسيات على مستوى مراكز التصويت؛ حيث استقبلت عددا متزايدا من الرجال والنساء والشباب وكبار السن، الذين أبوا إلاّ الإدلاء بأصواتهم، على غرار الحاجة فاطمة الزهراء قوار (80 سنة)، التي صرحت لواج، بأنّها جاءت للتصويت "من أجل الجزائر ومن أجل مستقبل زاهر لأبنائنا".

بدوره، أشار الشاب شقرون البالغ من العمر 24 سنة والذي انتخب لأول مرة، إلى أنّ هذا التصويت كان بالنسبة له مصدر تحفيز أكثر من المواعيد الانتخابية السابقة؛ كون "الأمر يتعلّق باستقرار البلاد، الذي يتعيّن الحفاظ عليه". ويتقاسم هذه الإرادة شباب آخرون من الناخبين في هذا المركز، معربين عن آمالهم في أن يولي الرئيس المنتخب المزيد من الاهتمام والدعم لجيل الشباب.

ووعياً بالرهان الذي تحمله هذه الانتخابات، أظهر التلمسانيون نفس الحماس بالذهاب جماعات وفرادى إلى مراكز التصويت، حسب رأي المعتادين على الإشراف على مثل هذه العمليات الانتخابية. وجرى التصويت بعاصمة الزيانيين في أجواء هادئة وحميمية مع زغاريد النسوة من فينة إلى أخرى بالمكاتب، للتعبير عن الفرحة بأداء الواجب الانتخابي.

◆ ق. و

الحاجّة خيرة انتخبت لـ"تكون عبرة للأجيال"

تصرّ الحاجّة عماري خيرة. وهي أكبر معمّرة بولاية تيارت. رغم تجاوزها سن 117 سنة، على أداء واجبها الانتخابي بنفسها، فقد توجّهت رغم الكبَر الذي نال منها، منذ الصباح الباكر، إلى مكتب الاقتراع "الشيخ الصحراوي" ببلدية قرطوفة، وكلّها اعتزاز بأداء الواجب الانتخابي لرئاسيات 17 أفريل.

وقالت هذه العجوز إنّها لم تفسح يوما المجال لأحد ليقترر مكانها، ولهذا كانت اليوم من الأوائل الذين ذهبوا إلى مكتب التصويت لتقول كلمتها رغم ما لها من أولاد وأحفاد.

وتحرص السيدة عماري خيرة التي تعيش بقرطوفة (شمال غرب عاصمة الولاية)، على القيام بكلّ شيء يخصّها بمفردها. وأكّدت أنّ صحتها جيدة رغم كلّ ما عانته في الحياة، لاسيما عندما شاركت زوجها المجاهد بلحسين حمزة، كفاحه في صفوف جبهة التحرير الوطني.

وتقول "الأم خيرة" - كما يدعوها أهل قرطوفة - إنّها ذهبت للانتخاب "لتكون عبرة للأجيال"؛ فهي لم تطالب بشيء السلطات، ولم تحصل على شيء، كما تضيف، إلاّ أنّها تحب الوطن، وتجعل استقراره وأمنه فوق كلّ الماديات.

الناخبون بولايات الجنوب يصوّتون في ظروف جيدة

منذ فتح مكاتب الاقتراع صباح أمس عبر سائر ولايات جنوب البلاد، شرع الناخبون في الإدلاء بأصواتهم في ظروف جيدة، لاختيار الرئيس المقبل للجزائر من بين المترشّحين الستة الذين تقدموا لهذا الاستحقاق الرئاسي.

◆ ق. و

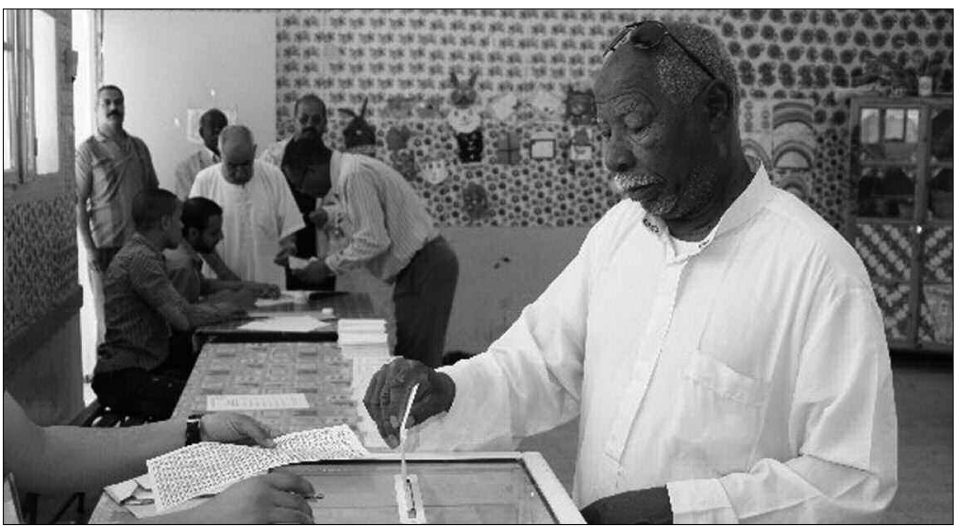

وتحصي ولايات الجنوب إحدى عشرة هيئة ناخبة معنية بهذا الحدث الانتخابي، تقدّر بأكثر من مليوني ناخب وناخبة (2.034.446)، موزّعين عبر 1.049 مركز اقتراع، تضم في مجموعها 4.421 مكتب انتخاب، ومن بينها 160 مكتبا متنقلا، كما ذكرت المديريات الولائية للتنظيم والشؤون العامة.

وشرع الناخبون الأوائل بولاية بشار في التصويت عبر مكاتب الانتخاب المنتشرة عبر 21 بلدية التي تحصيها الولاية؛ حيث لوحظ أنّ عملية التصويت – وعلى سبيل المثال لا الحصر – تجري في ظروف عادية بمركز الاقتراع بمتوسطة "حسيبة بن بوعلي" بوسط مدينة بشار.

وبولاية الأغواط فقد انطلقت العملية الانتخابية في ظروف تنظيمية جيدة؛ حيث لوحظ أصطفاف الناخبين الأوائل قبل فتح مراكز التصويت، الذين تقدموا لأداء واجبهم الوطني في أجواء ميّزها الهدوء وتوفّر كافة الإمكانات المادية والبشرية، على غرار مركز التصويت الخاص بالنساء بثانوية "أبو بكر الحاج عيسى" بعاصمة الولاية. وأمام مركز الانتخاب بابتدائية "العربي تبسي"، ذكرت الآنسة نعيمة عمار (31 سنة) لواج . وهي متحصلة على شهادة تقني سام في الإعلام الآلي ولم يسعفها الحظ بعد للظفر بمنصب شغل، ذكرت أنّها "تعوّل على الاستحقاق الرئاسي كثيرا"، معربة عن أملها في أن تتحقّق تتطلّعاتها. ومن جهته، يأمل الشاب مبروك مشرواي (25 سنة) من هذا الموعد، أن "تتحسّن وضعيته المعيشية من خلال تكفّل أكبر بفئة الحرفيين ودعمها ومرافقتها؛ على اعتبار أنّه من المنتسبين إليها". وأجمعا بقولهما: "إنّنا نعيش في أمن واستقرار، ويبقى الشغل وباقي الانشغالات فستتحقق مع تجسيد البرامج المسطرة".

كما انطلق الاقتراع في أجواء عادية بولاية إيليزي بأقصى جنوب شرق الوطن عبر مختلف مكاتب الاقتراع، حيث سُجّل توافد كبير للناخبين منذ الساعات الأولى من الصباح. وسُجّل بالمركزين رقم (1 و2)، رجال ونساء، بمدرستي "صلاح الدين الأيوبي" و"ابن باديس" بعاصمة الولاية، إقبال معتبر للناخبين منذ الساعات الأولى لانطلاق عملية الاقتراع.

وبالمناسبة، ذكر المواطن منصوري بشير (40 سنة)، أنّ هذه "الانتخابات تُعدّ مناسبة لتكريس مبدأ الديمقراطية، وأنّه انتخاب من أجل الجزائر"، متمنيا من الرئيس القادم أن يساهم في مواصلة بناء جزائر ينعم فيها كل الجزائريين بالرفاهية والكرامة. نفس الأجواء شهدتها عملية الاقتراع لرئاسيات 2004 عبر مكاتب التصويت بولاية تندوف بأقصى جنوب غرب الوطن، والتي جرت في أجواء حماسية صنعها توافد الناخبات والناخبين وسط تنظيم جيد وفّرته الجهات المعنية. وعبّر العديد من المواطنين بعد أداء واجبهم الانتخابي، عن أملهم في تحقيق خطوة هامة جدّا في مسار التقدّم والازدهار واختيار المرشح المناسب لكرسي الرئاسة. واعتبر الشاب عبد المنعم . كما هو شأن أيضا الحاجة خديجة، التي لم تفوّت أي موعد انتخابي . أن مشاركتهما في هذه الاستحقاقات بمثابة مساهمة منهما في مسار بناء جزائر قوية ومتطورة.

بولاية البيّض، أدلى الناخبون بأصواتهم عبر مختلف مراكز الانتخاب في ظروف عادية؛ حيث سُجّل على مستوى مركزي التصويت بحي "الإخوة حسني" بعاصمة الولاية، إقبال معتبر، ميّزه الحضور المكثف للشباب. وكان من بين الناخبين الشاب رفيق مصطفاوي (27 سنة)، الذي أعرب عن "إيمانه العميق بضرورة المشاركة في اختيار رئيس الجمهورية الجديد"، مبرزا أهمية هذا الموعد الانتخابي في "ترسيخ أسس الديمقراطية في البلاد".

ونفس الشعور عبّرت عنه السيدة فاطمة نواري في العقد الخامس من عمرها، بعد أن أدت واجبها الانتخابي بمركز الاقتراع المفتوح بمتوسطة "مولاي سليمان" (نساء)؛ حيث أكّدت أنّ ورقة التصويت بالنسبة لها، هي عربون تواصل مع الوطن.

وشهد نفس المركز زيارة للملاحظين الدوليين التابعين لبعثة الاتحاد الإفريقي، الذين اطلعوا على مختلف مكاتب التصويت، ووقفوا على الشروط التي هيّأتها السلطات المحلية لهذا الموعد الانتخابي. كما عرفت مراكز ولاية النعامة المجاورة توافد الناخبين في أجواء حماسية وسط طقس معتدل، وفي ظروف حسنة بعد الترتيبات الجيدة وتسخير كافة الوسائل المادية والبشرية. ولوحظ وجود بعض المراقبين الممثلين للمترشحين لمتابعة عملية التصويت في بعض المكاتب، وممثلي اللجان البلدية لمراقبة الانتخابات الرئاسية. كما شرع الملاحظون الدوليون في زيارات لمراكز التصويت المنتشرة بمختلف أرجاء الولاية. ومن جهتها، شهدت مكاتب التصويت بولاية أدرار إقبالا للناخبين؛ حيث أعرب عدد منهم عن تمنياتهم أن تساهم هذه العملية الديمقراطية في تعزيز الاستقرار والسلم الاجتماعي، لاستكمال مسيرة البناء والتنمية. وأشارت السيدة حادة حاج قويدر التي قدمت إلى مكتب التصويت بابتدائية "عائشة أم المؤمنين"، إلى حرصها في كلّ مرة على المشاركة في المواعيد الانتخابية، للمساهمة في تحقيق الاستقرار وتعزيز المواطنة".

أمّا الشيخ بوبكر عبد القادر (60 سنة)، فقد دعا من خلال إدلائه بصوته الفائز بالرئاسيات، إلى العمل على التكفّل بانشغالات المواطنين من مختلف شرائح المجتمع، وتحقيق آمال أفراده.

ومن جهتهم، اتّجه الناخبون بولاية الوادي إلى مختلف مكاتب الانتخاب بوتيرة متوسطة، للإدلاء بأصواتهم لاختيار رئيسهم من المترشحين الستة في إطار هذا الحدث السياسي الوطني. وجرت عملية الاقتراع في عدد من المراكز في أجواء هادئة بتأطير إداري محكم، وتحت أعين مراقبي المترشحين. وكان توافد الناخبين على باقي المراكز الانتخابية بوسط مدينة الوادي، بوتيرة عادية على غرار مركزي "الأرقط الكيلاني" بحي "الكوثر" و"بشير بن موسى" بحي "النخيل". وأكّد عدد من الناخبين في انطباعات رصدتها وأج بعد أداء واجبهم الانتخابي، من بينهم باي ملاح (سائق سيارة أجرة) وسعد فتح الله (بيطري)، على أنّ "التغيير الديمقراطي يأتي عن طريق الصندوق"، وأنّ "التصويت يُعدّ مساهمة في بناء أسس الديمقراطية".

للإشارة، فإن عملية الاقتراع عبر المكاتب المتنقلة لرئاسيات 17 أفريل، التي خُصصت لفائدة الناخبين من البدو الرّحل والقاطنين في المناطق النائية ببعض ولايات الجنوب وأقصى جنوب الوطن، كانت قد انطلقت الإثنين المنصرم (ورقلة، إيليزي، تمنراست وتندوف)، والثلاثاء والأربعاء بتقديم الاقتراع بـ 48 و24 ساعة بالنسبة لولايات أخرى (أدرار، بشار، النعامة، الوادي والأغواط).

أهل غرداية يصوّتون في كنف الهدوء

شرع الناخبون بولاية غرداية في ظروف مؤمنة، في أداء واجبهم الانتخابي في أجواء ربيعية مشمسة يطبعها الهدوء لاختيار المترشح الذي سيقود البلاد خلال العهدة الرئاسية القادمة، من بين المترشحين الستة الذين تقدموا لهذا الاستحقاق الرئاسي .

ولوحظ منذ الساعات الأولى توافد أشخاص مسنين انتظروا أمام مراكز التصويت قبل فتحها، وكان بعضهم جالسا تحت أشعة الشمس ينتظرون أن يضعوا ورقة التصويت داخل الصندوق لانتخاب الرئيس الجديد للجزائر.

ووسط حي ثنية المخزن، رافقت بداية الاقتراع أجواء من الفرحة التي تخلّلتها زغاريد النسوة وطلقات البارود، حيث توافد الناخبون وهم مقتنعون بأن انتخابهم سيكون له هذه المرة "معنى"، كما شرعت أفواج من الناخبين في الإقبال على مكاتب التصويت التي تم تأمينها في ظروف عادية.

وفي تصريح لـ"واج"، أوضح والي غرداية، محمود جامع، أن الاقتراع يجري في "ظروف جيدة بحضور الملاحظين الدوليين وممثلي المترشحين"، ومكّنت جولة عبر مختلف مكاتب الانتخابات بسهل وادي ميزاب مدى حيوية المواطنين وحرصهم على أداء واجبهم الوطني.

ومن بين العديد من الأشخاص الذين كانوا ينتظرون أمام مدرسة للبنات التي تضم مكتب انتخاب بحي ثنية المخزن، أوضح طبيب (55 سنة) أن "أفضل شيء يتعيّن على الجزائريين فعله هو المشاركة في اختيار رئيس في هدوء"، قبل أن يضيف: "أنا قادم من أجل التصويت لمستقبل الجزائر وأتمنى أن يتم ذلك في ظروف قانونية". كما عبّر من جهته عمي عمر تاجر بمدينة غرداية الذي اعتبر هذه الانتخابات بمثابة "عيد" وهو يصلي من أجل "السلم والطمأنينة في الوطن". من جهته، أعرب أستاذ في التعليم المتوسط، أوّل من أدلى بصوته بمكتب الاقتراع "وريدة مداد" بوسط مدينة غرداية، عن "أمله في أن يتحلى سكان ميزاب بالوعي اللازم والتصويت لصالح أحد المترشحين الذي سيخرجنا من هذه الوضعية (في إشارة منه إلى الأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة) والتي أصبحت غير مقبولة"، وبدوره أعرب جمال (طالب 19 سنة) بعد أداء واجبه الانتخابي "لأول مرة" عن "سعادته الكبيرة للإدلاء بصوته".

ويتبادل الناخبون في طوابير طويلة بأحد مكاتب التصويت بحي "الحاج مسعود الشعبي" آراء ونقاشات عادية في أجواء يسودها الهدوء، وأشار أحد الشباب بالمناسبة إلى "أنّ سكان ميزاب مجنّدون بقوة للانتخابات الرئاسية، المنعرج الأكثر أهمية في تاريخهم"، مشيرا إلى أن التوترات التي شهدتها مؤخرا المنطقة التي تعد نموذجا للتعايش إلى حد الآن "طرحت مخاوف لانزلاق الوضع إلى درجة أنها زرعت فينا الخوف".

وتضم الهيئة الناخبة بغرداية نحو 209.993 ناخب، موزّعون على 549 مكتب اقتراع عبر 123 مركز انتخاب.

ق.و

تأجير حافلات لتمكين الناخبين من أداء واجبهم

تمّ تأجير عشر حافلات لتمكين الناخبين استثنائيا على مستوى سهل وادي ميزاب (غرداية) من الالتحاق بمكاتب الاقتراع، من أجل أداء واجبهم الوطني. وقد تم تسخير هذه الحافلات التي أجرتها السلطات العمومية استثنائيا لسكان سهل وادي ميزاب وهي المنطقة التي تضررت من أحداث غرداية الأخيرة، من أجل ضمان تنقل الناخبين إلى مراكز الاقتراع في ظروف مريحة وآمنة، حسبما أوضح رئيس دائرة غرداية.

وتمّ اتّخاذ هذا الإجراء لتعويض العديد من حافلات النقل الحضري التي تعرضت للرشق بالحجارة من طرف مجموعات من الشباب خلال أحداث غرداية الأخيرة، مما أدى إلى توقّف الخطوط الحضرية العديدة والمحاور الرئيسية للطرقات الواقعة على مستوى الأحياء "الساخنة" لسهل وادي ميزاب، لاسيما أحياء الغابة، القرطي، العين، بن سمارة وضاية بن ضحوة.

حفيد الشيخ بوعمامة يوصي خيرا بالجزائر

أدى حفيد الشيخ بوعمامة، السيد بلحرمة معمر، واجبه الانتخابي بابتدائية "عبد الحق بن حمودة" بمدينة البيض.

وأعرب الشيخ بلحرمة الذي لم يثنه تقدّمه في السن (97 سنة)، بمناسبة أداء واجبه الانتخابي، عن "أمله في غد أفضل للجزائر"، متمنيا "أن يكون هذا الحدث الانتخابي الوطني لبنة أخرى في مسار بناء وتنمية الجزائر".

وأكد حفيد الشيخ بوعمامة، بالمناسبة، أن الشعب الجزائري "كان وسيظلّ مثالا للكفاح والنضال، حيث كان بالأمس القريب سدا منيعا أمام أطماع المستعمر الغاشم وهو اليوم على موعد للرد بقوة على أعداء الجزائر".

ق/و

تمنراست في الموعد الانتخابي

تشهد مكاتب الاقتراع بتمنراست إقبالا كبيرا للمنتخبين قصد اختيار رئيس جديد، فمنذ الإعلان عن الشروع في العملية، بدأ المواطنون يتوافدون على مختلف المكاتب المنتشرة عبر تراب الولاية.

وكانت العملية قد انطلقت بالولاية منذ يوم الاثنين بالنسبة للبدو الرحل الذين يتواجدون في مختلف مناطق تراب الولاية، حيث يوجد حوالي 10117 مسجل ضمن القوائم الانتخابية، أي نسبة 16 بالمائة من إجمالي الناخبين موزّعين على 34 مكتبا، وكعادتهم توافد سكان القرى بقوة للإدلاء بأصواتهم، مؤكدين وطنيتهم. ورغم كثرة القرى وتباعدها وصعوبة المسالك، إلا أن الولاية عملت كل ما في وسعها لتمكين سكان هذه القرى من تأدية واجبهم الانتخابي، إذ قطع المشرفون على العملية آلاف الكيلومترات وفي ظروف صعبة. أما بالنسبة للمجموع الإجمالي لعدد المسجلين بالولاية، فبلغ 127220 مسجل موزّعين على 55 مركز اقتراع، حيث بلغ عدد المكاتب 268 مكتب، من بينها 34 متنقلا. من جهتها، عملت مصالح الأمن على تأمين عملية سير الانتخابات الرئاسية، إذ سخّرت إمكانيات مادية وتقنية وقوة بشرية تتمثل في 1400 شرطي يشرفون على ضمان حماية وتأمين المراكز الانتخابية على مستوى دوائر وبلديات الولاية بقطاع الاختصاص. وتمّ إعداد مخطط أمني استباقي يضمن تأمين وسلامة وحماية المواطنين، بتخصيص دوريات راجلة وراكبة على مستوى الأحياء والشوارع الرئيسية للمدينة، وكذا النقاط التي تشهد حركة كبيرة للمواطنين على مستوى الأسواق ومحطات نقل المسافرين، مع إقامة حواجز ثابتة فجائية لمراقبة المركبات والأشخاص.

م.ب

فيما سجل البدو الرحل أعلى نسبة مشاركة

سكان ورقلة ينتخبون على غد أفضل

انطلقت أمس عملية الاقتراع بمختلف مراكز ومكاتب الانتخاب بولاية ورقلة، منذ الساعات الأولى في ظروف عادية سادها الهدوء والتنظيم الجيد، حيث أوضح والي الولاية الذي كان أول من أدلى بصوته في مركز مدرسة ابن رشد الابتدائية وسط عاصمة الولاية، أنه تم تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية لإنجاح العملية، مؤكدا على أن كافة المكاتب كانت على جاهزية تامة لاستقبال الناخبين، وعرف الموعد الانتخابي تواجد 05 ملاحظين دوليين عن الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية تنقلوا عبر مختلف المكاتب بالولاية، بالإضافة إلى المراقبين الممثلين لكل مترشح.

◆ إيمان كافي

سجلت المراكز والمكاتب التي بلغ تعدادها 174 مركز اقتراع و641 مكتبا انتخابيا منها مكتبين اثنين متنقلين على مستوى دائرة البرمة الحدودية البعيدة عن عاصمة الولاية بحوالي 400 كلم، انطلقت عملية التصويت بهما منذ الإثنين الماضي أي قبل 72 ساعة من الموعد الانتخابي واختتمت أمس الخميس عبر الولاية ببلدياتها الـ21 ودوائرها الـ10، حسبما أكدته مديرية التنظيم والشؤون العامة للولاية إقبالا معتبرا من قبل المواطنين منذ انطلاق الاقتراع. وعلى غرار مركز "ابن رشد" وسط المدينة ورقلة شهدت العملية الانتخابية توافد النساء والرجال، الشيوخ والشباب للإدلاء بأصواتهم عبر مختلف مكاتب الاقتراع بولايات الولاية في أجواء سادها التفاؤل بغد أفضل، من جهتها قالت إحدى الشابات الجامعيات التي لم تتمكن من الحصول على منصب شغل "آمل أن ينجح الرئيس القادم في القضاء على مشكل البطالة بتوفير مناصب للشباب تناسب مختلف التخصصات الجامعية والتكوينية". كما لم تمنع الإعاقة ذوي الاحتياجات الخاصة من أداء واجبهم الانتخابي على أكمل وجه والتعبير عن آرائهم واختيارهم بكل حرية، حيث أكد أحدهم أن إقباله للاقتراع يعد حقا وواجبا لتمكينه من وضع ثقته في الرئيس المناسب والذي من المنتظر أن يعطي هذه الفئة حقها من الاهتمام والرعاية، ودعا المواطنين إلى اللجوء إلى الصناديق بقوة للتعبير عن اختيارهم.

وأشارت النسب الأولية المسجلة في حوالي الساعة 11 صباحا إلى بلوغ نسبة المشاركة معدل 6.17 بالمائة بتقدير 18008 ناخبين أدلى بصوته من إجمالي 291 ألف و674، حيث سجلت بلدية البرمة الحدودية أعلى نسبة مشاركة بـ27,67 بالمائة، فيما سجلت بلدية ورقلة أدنى نسبة 3,80 بالمائة، هذا وأشار عدد من رؤساء المكاتب إلى أن النسبة تبقى مرشحة للارتفاع في الساعات القادمة وخاصة في الفترة المسائية.

المركز الدولي للصحافة يواكب الحدث

الصحافة الأجنبية مرتاحة لظروف العمل وحرية التنقل

أجمع ممثلو وسائل الإعلام الأجنبية التي تم اعتمادها من طرف وزارة الاتصال لتغطية الانتخابات الرئاسية، على أن المناخ العام لسير عملية الاقتراع كان عاديا، معربين عن ارتياحهم لتوفير كل الظروف لإنجاح العمل الصحفي، من خلال تجنيد كل الإمكانيات المادية لتسهيل عملية إرسال التقارير الصحفية في وقتها، كما أعرب موفدو الجرائد والقنوات الأجنبية أن الشعب الجزائري أعطى درسا في الديمقراطية بعد رفضه الانصياع لدعاة المقاطعة وحرص على أداء واجبه لاختيار رئيسه للسنوات الخمس المقبلة.

نوال/ح

وتحولت قاعات التحرير بالمركز الدولي للصحافة بجناح "ب" بفندق الاوراسي إلى خلية "نحل" تمع بالصحفيين الجزائريين والأجانب، الذين يتهافتون على أي معلومة أو تصريح جانبي للمسؤولين الذين يتوافدون على المركز للإدلاء برأيهم حول ظروف الاقتراع، وبخصوص ظروف تغطية الصحفيين الأجانب لسير الانتخابات، أجمعوا على أنها كانت جيدة بعد أن فتح لهم المجال لمعاينة كل مكاتب الاقتراع بدون سابق تحضير ومن دون مرافقة مقربة، وهو الأمر الذي سمح لهم بالتحدث مباشرة مع المواطنين لجس النبض.

وعبر موفد جريدة "لوبوان"، الفرنسية، أرمون أروفي، عن ارتياحه لظروف تغطية موعد الانتخابات الرئاسية وهو جد سعيد بتواجده بالجزائر، لأداء عمله الصحفي من دون مضايقة أو حراسة مقربة، ليشيد بالتسهيلات التي تلقاها سواء على مستوى المركز الدولي للصحافة أو بمكاتب الاقتراع التي عاينها ليلاحظ بنفسه إقبال الناخبين من مختلف الأعمار لأداء لواجبهم الانتخابي بكل أمان ودون عائق، وهو ما يدل على وعي الشعب الجزائري بأهمية ممارسة حقه في التعبير عن رأيه.

من جهته، أكد صحفي بجريدة "الأهرام" المصرية، شريف جوهر، الذي يزور الجزائر للمرة الثانية أن العمل الميداني الذي قام به، منذ صباح أمس، فند الكثير من الإشاعات المروجة بالخارج حول نية الشعب الجزائري مقاطعة الانتخابات الرئاسية، مشيرا إلى أن زيارته لعدد من مكاتب الاقتراع سمحت له بالحديث مع المواطنين الذين مثلوا كل فئات المجتمع من شباب وكهول وحتى مسنين، الذين رغم حالتهم الصحية المتدهورة إلا أنهم فضلوا التنقل إلى مكاتب الاقتراع لأداء واجبهم الدستوري، وهي الصورة التي تركت انطباعا حسنا لدى الصحفي على حد تعبيره.

كما نوه مبعوث "الأهرام" المصرية بالإجراءات والتدابير التي سخرتها الإدارة الجزائرية للصحافة الأجنبية لأداء عملها بكل حرية، قائلا "لقد تمكنا من دخول مكاتب الاقتراع التي اخترناها نحن من دون قيد أو شرط، وتقربنا من المواطنين وممثلي المترشحين للاستعلام عن الأوضاع وهو ما يؤكد أن المسار الديمقراطي بالجزائر قطع أشواطا كبيرة".

وأشار الصحفي جوهر إلى أنه بدأ الكتابة عن الانتخابات الرئاسية الجزائرية منذ عدة أسابيع وهو ما ولد لديه رغبة ملحة في تغطية موعد الاقتراع ليجس نبض الشارع الجزائري والتأكد من كل الإشاعات المروجة عبر الشبكات الاجتماعية والعديد من المواقع الإعلامية، ليتبين له أن أغلبية المواطنين الجزائريين يطالبون بالاستقرار، كما أن تحليلاته السياسية للوضع الراهن تؤكد أن "دعاة المقاطعة لم يقدموا البديل، فهناك من يطالب بالتغيير ويتحدث عن إخفاقات الإنجازات منهم من أطلقوا على أنفسهم "حركة بركات"، وهي التي وجدناها متشتتة لا تطرح أي أفكار جديدة أو أجوبة للتساؤلات التي تتبناها، فأعضاؤها يتكلمون مع القنوات الفضائية الأجنبية ويكتفون بالمشاهدة والنقد فقط".

بالمقابل، رفض العديد من الصحفيين التابعين لوكالات الأنباء الأجنبية التصريح لنا حول ظروف عملهم وتغطية موعد الاستحقاقات الرئاسية بحجة "أنهم لم يأخذوا الإذن من مسؤوليهم".

أكدت أن الجزائريين صوّتوا من أجل السلم والاستقرار

اهتمام إعلامي كبير بالانتخابات الرئاسية

أولت الصحف الدولية اهتماما خاصا بالحدث الأبرز في الجزائر، بتنظيم الانتخابات الرئاسية الخامسة من نوعها في تاريخ الجزائر، منذ إقرار التعددية سنة 1989.

وعكس التواجد المكثف لمبعوثي ومراسلي مختلف وسائل الإعلام الدولية المرئية والمسموعة والمكتوبة درجة هذه الأهمية، والذين قدموا من مختلف بلدان وقارات العالم.

يذكر أن 229 صحفيا أجنبيا معتمدا يمثلون 200 وسيلة إعلامية من 24 دولة، من بينها فرنسا وبريطانيا وروسيا والولايات المتحدة وإيطاليا وألمانيا والصين وأستراليا ودول عربية، حضروا إلى الجزائر لتغطية هذا الموعد بما يؤكد مدى الأهمية التي أولاها الإعلام الدولي لهذا الحدث الحاسم.

الصحف المصرية: الاستقرار هاجس الجزائريين

وأبرزت الصحف المصرية، بكثير من الاهتمام، الانتخابات الرئاسية وأكدت أن هذا الاستحقاق جرى في جوّ تنافسي بين المترشحين وسط متابعة دولية من خلال ملاحظين يمثّلون مختلف المنظمات الاقليمية والدولية.

وخصّصت صحيفة "الأهرام"، أكبر الصحف المصرية، صفحة كاملة لانتخابات أمس وأكدت تحت عنوان "الجزائريون يختارون رئيسهم اليوم وسط منافسة حادة بين 6 مرشحين وملاحظة إقليمة ودولية"، أنّ الناخبين الجزائريين "توجّهوا إلى مراكز الاقتراع لاختيار رئيسهم القادم، وأبرزهم عبد العزيز بوتفليقة ومنافسه علي بن فليس ولويزة حنون وسط أجواء تنافسية ومعاينة ملاحظين عن الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الافريقي".

وأشارت إلى أنّ الانتخابات جرت في جو اكتملت فيه جميع الاستعدادات والتحضيرات لاستحقاق اعتبره الجزائريون "مهما ومصيريا في تاريخ الجزائر الحديث"، ولفتت إلى دعوات المرشحين للجزائريين إلى المشاركة بقوة باعتباره واجبا وحقا من حقوق المواطنة، كما أبرزت تصريحات وزير الداخلية بشأن الظروف الجيدة التي جرت فيها الحملة الانتخابية وكذا تأكيده من على اجراء الانتخابات في جو الشفافية وفي ظل حيادية الادارة ولفتت في هذا الصدد إلى إعلان ثلاثة مرشحين.. تشكيل "تحالف" للعمل معا لمراقبة عملية الاقتراع الرئاسي.

ولفتت "الاهرام" إلى توقّعات مراقبين سياسيين بأن تكون نسبة المشاركة في الانتخابات مرضية، وذكّرت في هذا السياق بتصريح رئيس بعثة ملاحظي جامعة الدول العربية، محمد صبيح، الذي أعرب عن تفاؤل أعضاء البعثة بأن الموعد الانتخابي سيقودهم إلى "عرس ديمقراطي"، مضيفا "نحن متفائلون بأنّ نتائج الانتخابات الرئاسية ستحظى برضا الشعب الجزائري".

ومن جهتها، أبرزت صحيفة "اليوم السابع" المستقلة عبر موقعها الالكتروني التعبئة الحزبية الكبيرة التي سبقت هذا الموعد الانتخابي والتحضيرات المادية لاتمامه في جو ملؤه الأمن والاستقرار.

ونقلت الصحيفة تحاليل لمراقبين سياسيين أكدوا أن أغلب الناخبين الجزائريين سيوجههم البحث عن الاستقرار ومواجهة مخططات قوى أجنبية تستهدف ضرب استقرار وأمن بلدهم.

أما صحيفة "المصري اليوم" المستقلة فقد تناولت الانتخابات وجو المنافسة بين المترشحين وكذا الرهانات المطروحة، حيث أشارت إلى أن الاسلاميين غابوا لأول مرة عن المشهد خلال هذه الانتخابات الرئاسية ولم يقدموا أي مرشح عنهم بعد أن شكلوا القوة السياسية الاولى في البلاد منذ إقرار التعددية الحزبية. وأرجعت الصحيفة هذا الغياب إلى الفشل الذي منيت به أحزاب إسلامية في "دول الربيع العربي" لتراجع شعبية الاحزاب الاسلامية في الجزائر بعد أحداث "العشرية السوداء".

وكالة الأنباء الفرنسية: بوتفليقة سيعاد انتخابه

ومن جهتها، أولت وكالة الأنباء الفرنسية اهتماما خاصا بالموعد الانتخابي وتكهنت بأن النتيجة النهائية لهذه الانتخابات لن تحمل أية مفاجآت بقناعة أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ستتم إعادة انتخابه لعهدة رابعة.

وأضافت أن الصحف الجزائرية التي بدت مترددة في التكهن بنتيجة الانتخابات في بداية الحملة الانتخابية اقتنعت أخيرا أن الرئيس بوتفليقة سيفوز بعهدة رابعة. واستندت في بعض مقالاتها على ما كتبته بعض الصحف المحلية وقالت إن "المناورات السياسية" ستبدأ بعد موعد 17 أفريل.

وأضافت أن نسبة المشاركة تبقى الرهان الأكبر بالنظر إلى النسبة التي سجلت في انتخابات سنة 2009 وعرفت مشاركة 74.11 بالمئة.

كما نقلت في ريورتاج أنجزته عن سكان بلدية الرايس بالضاحية الجنوبية والتي تعرضت لأبشع عملية اغتيال جماعي شهر أوت سنة 1995 أنهم يريدون التصويت من أجل الاستقرار والأمن.

وأضافت أن ناخبا في عقده السادس كان في طابور من أجل الإدلاء بصوته، أكد أن السلم بالنسبة له أفضل من أية ثروة أخرى.

رئيس بعثة الشبكة الدولية للحقوق والتنمية يشيد بالظروف الحسنة للاقتراع:

العملية الانتخابية جرت بالمقاييس الدولية

كشف رئيس وفد الملاحظين الممثل للشبكة الدولية للحقوق والتنمية، السيد رمضان أبو جزار، أن الجزائر بلغت المستوى الدولي في عملية التحضير للانتخابات، فكل الظروف كانت مهيأة للناخب لأداء واجبه في كل شفافية، وهو الأمر الذي لا يأخذ من وقته أكثر من خمس دقائق. بالمقابل، سيرفع الوفد تقريرا خاصا للحكومة الجزائرية يحمل اقتراح إدخال التكنولوجيات الحديثة خلال المواعيد الانتخابية المقبلة لتسيير قوائم المنتخبين وعملية الاقتراع في كل شفافية وسرية بالنسبة للهيئة الناخبة.

نوال . ح

ت. ياسين. أ

وفي تصريح خاص لـ"المساء"، أكد رئيس وفد ملاحظي الشبكة الدولية للحقوق والتنمية والمكون من 10 أعضاء يمثلون 8 جنسيات (النورويج، فرنسا، بريطانيا، روسيا، ليتوانيا، بلجيكا، إسبانيا وأرمينيا)، أن عملية المراقبة تمت في ظروف جيدة بعد أن تم تنسيق العمل مع كل الفاعلين من إدارة ومترشحين، حيث انطلقت العملية، أول أمس، بمتابعة سير التحضيرات ونوعية المكاتب والصناديق المخصصة للاقتراع وضمان تشميعها وغلقها مسبقا، وهي التحضيرات الاعتيادية لكل عملية اقتراع عبر العالم، كما كان للملاحظين فرصة التحاور مع القائمين على عملية الانتخاب ليسجلوا تجاوبا كبيرا معهم من خلال استعراض قائمة المنتخبين لكل مكتب وهو ما يؤكد إمكانية استيعاب كل المسجلين لأداء واجبهم في يوم واحد، مع تحديد أماكن خاصة مجهزة بستائر لضمان سرية الاقتراع.

أما فيما يخص عملية مراقبة مكاتب الاقتراع، فيقول أبو جزار إن ممثلي الشبكة أصروا على الشروع في عملهم قبل فتح مكاتب الانتخابات ليلتقوا بعدد من المنتخبين الذين أكدوا في تصريحاتهم أنهم حضروا لأداء واجبهم الوطني بكل شفافية وبعيدا عن أي ضغط، وحسب تصريح ممثل الوفد فقد رد الناخبون على تساؤلات الملاحظين بخصوص سبب توجههم لمكاتب الاقتراع وما إذا طالبهم أي طرف بالمقاطعة أنهم "حضروا بقوة لمكاتب الاقتراع من أجل الجزائر وممارسة حقهم الدستوري في اختيار رئيسهم، ولا يستطيع أحد سلبهم حقهم"، وهي الإجابات التي سجلها الملاحظون بارتياح في تقريرهم الذي سيتم رفعه للسلطات الجزائرية وللهيئات والمنظمات العالمية التي تعنى بحقوق الإنسان على غرار هيئة الأمم المتحدة لإطلاعها على الجو العام للانتخابات الرئاسية بالجزائر.

وعن سير عملية الاقتراع، أشار أبو جزار إلى أنها جرت في ظروف عادية، حيث تم استقبال الناخبين والتأكد من هويتهم قبل حصولهم على ست بطاقات تحمل صور المترشحين وظرف واحد، ليوجه الناخب إلى المنطقة العازلة لاختيار مرشحه في كل سرية، ليعود بعد ذلك إلى الصندوق الشفاف والمحكم الغلق ليضع الظرف أمام مراقبة ممثلي المترشحين، وفي نهاية العملية يتم الإمضاء واسترجاع بطاقة الناخب وهي العملية التي لا تتجاوز 5 دقائق.

وبخصوص الملاحظات المرفوعة من طرف الوفد، أشار أبو جزار إلى تسجيل حضور قوي لممثلي المترشح الحر على بن فليس مقارنة بباقي المترشحين، وسمح الحوار الذي جمع بين الملاحظين والمراقبين من ممثلي المترشحين بالتأكيد على شفافية عملية الاقتراع ورضاهم التام عن إجراءات تنظيم الانتخابات التي لم يسجل بها عدد كبير من الشكاوى.

وختم ممثل البعثة تصريحه بالتأكيد على عدم تسجيل أي حادثة إزعاج سواء بالنسبة للهيئة الناخبة أو بالنسبة لأعضاء الوفد وهو ما كسر حاجز الخوف وترك الملاحظين يشعرون بالأمان، وعليه فإن الانتخابات جرت تماشيا والمعايير الدولية.

سفير الولايات المتحدة الأمريكية يتجوّل راجلا في العاصمة

قام سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، هنري انشر، أمس الخميس، بجولة وسط مدينة الجزائر، مفتتما هذا اليوم الربيعي، حسبما أكده مصدر لدى السفارة الأمريكية، أضاف أنّ "السفير تنقّل إلى وسط العاصمة لشرب فنجان قهوة مفتتما الجو الربيعي الساند".

وتعد هذه الجولة الأولى من نوعها التي يقوم فيها دبلوماسي أمريكي من هذا المقام بجولة بالعاصمة بكل حرية وأمن في الوقت الذي كان فيه الجزائريون منشغلين بأداء واجبهم لانتخاب رئيس الجمهورية حسب نفس المصدر.

وأشارت السفارة إلى أن هناك دبلوماسيين أمريكيين تنقلوا أمس إلى الأحياء الشعبية في العاصمة على غرار باب الوادي ومحمد بلوزداد للاطلاع بشكل "غير رسمي" و"مستقل" على أجواء سير الاقتراع في مكاتب التصويت. وتندرج هذه الجولة، يضيف نفس المصدر، في إطار نشاطات الدبلوماسيين في بلد الاستقبال بهدف نقل "انطباعاتهم" لواشنطن.

◆ق.و

أكدوا حرصهم على عدم تفويت المناسبة

الجزائريون في الخارج صوتوا بقوة على أمل تحقيق الاستقرار

كان الناخبون الجزائريون، في مختلف دول العالم، على موعد، أمس، مع آخر يوم من عملية التصويت في الانتخابات الرئاسية، التي كانت بدأت السبت الماضي لتمكين الناخبين من الإدلاء بأصواتهم طيلة ستة أيام.

وفي هذا الإطار، توافد الناخبون الجزائريون بالمملكة المغربية، أمس، على مكاتب الاقتراع الـ11 المهيأة على مستوى القنصليات الجزائرية في مدن العاصمة الرباط ومدينتي الدار البيضاء ووجدة لأداء واجبهم الانتخابي في اليوم السادس والأخير من اقتراع الجالية في الخارج.

وقال عامر بتقة، المكلف بالأعمال بقنصلية العاصمة الرباط، أن عملية التصويت التي استمرت على مدى ستة أيام تمت في "ظروف جيدة" ومكنت 11884 ناخبا مقيما بالمغرب من أداء واجبهم الانتخابي، مما يتوقع نسبة مشاركة أكبر من تلك المسجلة في تشريعيات 2012. وأرجع ذلك الى أهمية الاقتراع ورغبة أفراد الجالية في تأكيد تمسكهم بالجزائر واستقرارها وتنميتها".

واعتبر ناصر الدين زاهر، القنصل العام بمدينة الدار البيضاء، أن "الجالية الجزائرية واعية بطبيعة رهان الانتخابات الرئاسية وخاصة في هذه المرحلة من حياة الأمة".

وبمدينة وجدة حيث خصصت خمسة مكاتب اقتراع بما فيها المكتبان غير الممركزين بأحفير وتازة سجل توافد قوي للرعايا الجزائريين المقيمين بهذه المنطقة للإدلاء بأصواتهم "في شفافية تامة".

وقال نور الدين خندودي، القنصل الجزائري بهذه المدينة، أن الجزائريين يفضلون التصويت في اليوم الأخير من الاقتراع المخصص للجالية الوطنية في الخارج.

مشاركة قياسية في تونس

وفي نفس الأجواء "الحميمية" تمت عمليات تصويت الجالية الجزائرية في مختلف الولايات التونسية، حيث عرفت مكاتب الاقتراع إقبالا كبيرا للناخبين الجزائريين.

وقال مناد حباك، قنصل الجزائر العام في العاصمة تونس، أن الانتخابات التي جرت في مكاتب التصويت التابعة للمصالح القنصلية والتي تغطي 11 ولاية جرت في "أجواء عادية ولم يسدها أي اختلال يذكر".

ومن جهته، قال احمد عمارة، قنصل الجزائر بولاية قفصة، أن نسبة المشاركة في الاقتراع الرئاسي الذي شرع فيه منذ يوم السبت 12 كانت "معتبرة" عبر المكاتب الـ6 التي تغطي ولايات الجنوب التونسي في نفس سياق تأكيدات خير الدين حموم، قنصل الجزائر بولاية الكاف، الذي أكد ان عمليات التصويت جرت في "مناخ اخوي" يطبعه الإقبال المتزايد على صناديق الاقتراع طيلة 6 أيام كاملة.

وبلغ عدد الناخبين المسجلين بالمصالح القنصلية الثلاث بتونس العاصمة والكاف وقفصة 16245 مسجلا من ضمنهم 10433 مسجلا بقنصلية تونس العاصمة

و4201 مسجلا بقنصلية الكاف و1611 مسجلا على مستوى قنصلية قفصة.

وأجمع عدد من الناخبين الجزائريين أن المشاركة المكثفة في هذه الانتخابات من شأنها "تكريس الاستقرار والأمن في البلاد وينعم الشعب الجزائري بالرفاهية والرقي".

ومن جهتهم، أشاد أعضاء من الجالية الجزائرية بالإمارات العربية المتحدة بالتجربة الديمقراطية "الرائدة" في الجزائر ومكنت من تجاوز "السلبيات" التي تسببت فيها العشرية السوداء.

وقال الصحفي الصغير سلام أن التجربة الديمقراطية في الجزائر حققت "نتائج كبيرة" بعد تضحيات دفعها الشعب الجزائري خلال العشرية السوداء، داعيا المجتمع المدني للمساهمة بجدية في ترسيخ المسار الديمقراطي في البلاد من خلال إصلاحات دستورية تعزز استقلالية العدالة وحماية حقوق الإنسان والحريات الفردية والجماعية وتقوية صلاحيات البرلمان.

ومن جهته، قال علي لبشاشي المحلل السياسي والناطق باسم مجلس العمل الجزائري بالإمارات العربية المتحدة، أن التجربة الديمقراطية الجزائرية تبقى لحد الآن في بدايتها مقارنة مع الدول الرائدة ولكنه أشاد بالنتائج الايجابية التي تحققت في هذا المسار مقارنة مع دول الجوار. وألح على ضرورة حماية وحدة الوطن ومكافحة الفساد والمحسوبية والجهوية.

ودعت الصحفية جميلة غربي بالعاصمة الإماراتية الى إشراك المرأة في سلطة اتخاذ القرار للتوصل الى تكريس المبادئ الحقيقية للديمقراطية من خلال القيام بعمليات التحسيس والتوعية في أوساط المجتمع لمكافحة "الذهنيات المتخلفة".

لندن: عملية التحسيس جاءت بنتائجها

وشهد مركز التصويت المخصص للجالية الجزائرية المقيمة بالعاصمة البريطانية لندن، في آخر يوم من الاقتراع، إقبالا كبيرا للناخبين، مقارنة مع الأيام السابقة.

وقالت دليلة سماح، قنصل الجزائر، أن العدد الكبير من الناخبين "عادي" لأن الرعايا الجزائريين "يفضلون التصويت في نفس يوم تنظيم الاقتراع في الجزائر". وأضافت أن مصالحها واصلت عملها التحسيسي باتجاه الرعايا المسجلين بإرسال رسائل قصيرة عبر هواتفهم المحمولة وبريدهم الالكتروني لتذكيرهم بواجبهم الانتخابي وبعنوان مركز الاقتراع.

وأعرب الناخبون بعد أدائهم لواجبهم الانتخابي عن أملهم في أن "تستمر الجزائر في العيش في سلام واستقرار".

يذكر ان عدد الناخبين الجزائريين المسجلين على القوائم الانتخابية بقنصلية الجزائر بلندن 22.157 ناخبا.

في مونتريال: التصويت من أجل الوطن

أما الجزائريون المقيمون بمونتريال الكندية، الذين توجهوا إلى صناديق الاقتراع، فقد أكدوا أنهم قرروا التصويت من أجل وطنهم الأم من خلال المشاركة في مسار انتخابي "مصيري" بالنسبة لمستقبل الجزائر.

وتراوحت أعمار معظم الناخبين الذين توافدوا على مقر القنصلية بين 40 و60 سنة الكثير منهم كانوا موجودين في الجزائر خلال المأساة الوطنية ويعرفون قيمة الأمن والسلم مما حفزهم على المشاركة في هذا الموعد الانتخابي.

وقال عبد القادر مازيت البالغ من العمر 67 سنة المقيم بهذه المقاطعة الكندية منذ 21 سنة أنه يأمل في أن تستعيد الجزائر أمنها واستقرارها. وأضاف أنه بالرغم من اختلاف وجهات نظر أبناء الجالية الجزائرية في كندا حول الوضع السياسي الراهن في الجزائر وكوننا لا نصوت لنفس المترشح إلا أننا نتفق حول نفس الأماني للجزائر.

للإشارة، فان عدد أفراد الجالية المعنيين بالاقتراع الرئاسي قدر هذه المرة بأكثر من مليون ناخب موزعين على 398 مكتب تصويت في مختلف عواصم وبلدان.

رئيس وفد ملاحظي الجامعة العربية:

نجاح الديمقراطية في الجزائر "مهم" بالنسبة للدول العربية

قال رئيس وفد ملاحظي جامعة الدول العربية، محمد صبيح، أول أمس، بالجزائر العاصمة، أن نجاح الديمقراطية بالجزائر التي تبقى قدوة للعديد من الدول "مهم" بالنسبة للدول العربية.

ولاحظ السيد صبيح الذي يشغل منصب أمين عام مساعد بجامعة الدول العربية في تصريح ل(واج) أن "إقبال الشعب الجزائري على الانتخاب الحر من أجل نجاح الديمقراطية بها شيء ثمين ومهم بالنسبة للدول العربية".

وعبر ممثل الجامعة عن ارتياحه للتفاهم السائد بمكاتب الاقتراع بين ممثلي المترشحين، مما يؤكد بأن التنافس بين هؤلاء يصب في "مصلحة الجزائر من أجل انتخابات شفافة وديمقراطية تظهر الوجه المشرف لهذا البلد".

وقال رئيس وفد الملاحظين لجامعة الدول العربية الذي حل بالجزائر يومين قبل الاقتراع لمتابعة سير العملية بها، أن أعضاء الوفد كانوا موجودين بمختلف ولايات الوطن قبل فتح مكاتب الاقتراع، مؤكدا بأن التقارير التي وصلت إلى مكتب العمليات بالعاصمة أثبتت أن العملية تسير ب«شكل سلس بالنسبة للمواطنين".

واستنادا إلى ما تم ملاحظته بالمكاتب التي زارها الملاحظون، سجل ممثل جامعة الدول العربية السير الشفاف للعملية، مع الإقبال بشكل متفاوت على صناديق الاقتراع من جميع شرائح المجتمع.

وأبرزت السلوكات التي تحلى بها المشرفون على مكاتب الاقتراع ومسيروها -حسب السيد صبيح- احترام القوانين والمواثيق مما يدل -كما أضاف- على التحضير والتكوين المسبق لهذه العملية. كما لم يخف تسجيل بعض "الأحداث والتجاوزات"، وذلك استنادا إلى التقارير الواردة.

◆ق/ و

ممثل وفد ملاحظي الاتحاد الإفريقي:

نهنئ الجزائر على السير الحسن للانتخابات الرئاسية

هنأ ممثل ملاحظي الاتحاد الإفريقي والمستشار الخاص لرئيس جمهورية السنغال، نائب رئيس المرصد الإفريقي للديمقراطية، ديالو فاليلو، أمس، بالجزائر العاصمة، على "السير الحسن" و«التنظيم الجيد" للانتخابات الرئاسية. قائلا في هذا الصدد نحن سعداء لملاحظة أن الانتخابات الرئاسية تسير في ظروف جيدة، لاسيما من خلال انتشار الجهاز الأمني".

وقال السيد فاليلو، عقب الاستقبال الذي خص به وزير الشؤون الخارجية، رمطان لعمامرة، أن الناخبين أدلوا بأصواتهم في "ظروف حسنة"، باعتبار أن مكاتب الاقتراع كانت مزودة بالمعازل، على عكس باقي البلدان الإفريقية، مشيرا، من جهة أخرى، إلى "الحضور القوي للعنصر النسوي بمكاتب الاقتراع".

وأضاف ممثل ملاحظي الاتحاد الإفريقي أن الانتخابات الرئاسية "مكسب ديمقراطي" بالنسبة للجزائر. كما سجل الوزير السينغالي الأسبق بـ«ارتياح" الوسائل التقنية والمادية المسخرة لهذه المناسبة.

في هذا السياق، اعتبر أن العديد من الدول الإفريقية كانت تضطر لكراء تجهيزات الانتخاب خلال تنظيم الانتخابات الرئاسية، مشيرا إلى أن الاقتراع جرى "في ظروف حسنة" عموما بمراكز الاقتراع التي زارها ملاحظو الاتحاد الافريقي.

وعقب الاستقبال زار وفد ملاحظي الاتحاد الإفريقي مركز العمليات المكلف بمتابعة عملية الاقتراع الخاصة بالجالية الوطنية المقيمة بالخارج. وقدمت توضيحات تقنية للملاحظين الذين اعتبروا بأن الوسائل الالكترونية من شأنها أن تعزز مصداقية الاقتراع.

وكان الوزير الأول بالنيابة، يوسف يوسفي، قد استقبل فاليلو ديالو ، حيث اطلع هذا الأخير على "الجهود التي تبذلها الدولة لتوفير الظروف المادية والبشرية اللازمة لإنجاح الاقتراع".

ومن جهته، أعرب السيد يوسفي عن ارتياحه لحضور عدد من الملاحظين الدوليين الذين تمت دعوتهم لمتابعة كافة مراحل سير الانتخابات الرئاسية على مستوى كامل التراب الوطني.

◆ق/ و

ارتياح لنسبة المشاركة ولظروف سير عملية الاقتراع

يقظة وتنسيق في العمل بمداومة المترشح بوتفليقة

شهدت مداومة المترشح الحر، عبد العزيز بوتفليقة، ارتياحا كبيرا لسير عملية الاقتراع، منذ الساعات الأولى لانطلاقها، من خلال عدم تسجيل تجاوزات خطيرة أو مقاطعة، حيث عرفت معظم ولايات الوطن مشاركة متفاوتة من منطقة إلى أخرى. وعرفت مختلف مداومات المترشح بالعاصمة، أمس، يقظة لطاقمها الذي أظهر تنسيقا في التعامل مع سير الاقتراع، كما لاحظنا توافدا لأنصار المترشح الذين تنقلوا من مداومة إلى أخرى، طيلة اليوم، للتعبير عن مساندتهم والاستفسار عن آخر الأخبار والمعومات الخاصة بالاقتراع.

◆ زولا سومر

وتمثلت المهمة الرئيسية لطاقم مديرية الإعلام للحملة الانتخابية للمترشح عبد العزيز بوتفليقة، أمس، في ضمان التنسيق مع مراقبي مكاتب الاقتراع، عبر كامل الولايات، وتلقي المعلومات بشكل آني حول سير الاقتراع من خلال السهر على التأكد من شروط الشفافية، حسبما أكده طاقم المديرية الذي أضاف أن المجندين لهذه العملية يحرصون كذلك على الاطلاع على مدى إقبال المواطنين على الانتخاب والتأكد من تمثيل المترشح بوتفليقة من حيث المراقبين على مستوى مكاتب الاقتراع، إذ جندت مديرية حملة المترشح بوتفليقة 60.520 مراقبا على مستوى مراكز ومكاتب الاقتراع.

وشهد الطاقم الذي تم تجنيده في هذا الإطار حركة دؤوبة في جو حميمي أدى فيه كل عضو المهمة التي أوكلت إليه بتركيز وعزم كبيرين لضمان نجاحها.

ونفس الأجواء الحماسية لمسناها بالمداومة الوطنية للجمعيات المساندة للمترشح الحر عبد العزيز بوتفليقة التي كانت هي الأخرى في اتصال مباشر مع منسقيها عبر كامل مراكز الاقتراع لتلقي معلومات آنية حول سير الاقتراع ومدى إقبال المواطنين على الانتخاب.

وأكد السيد طاهر حليس، مكلف بالإعلام بالمداومة المركزية لجمعيات مساندة المترشح عبد العزيز بوتفليقة، لـ"المساء" عن ارتياح فريقه لظروف سير عملية الاقتراع منذ الساعات الأولى لانطلاقها، على عكس ما كان متوقعا من خلال ما أسماه بالتهويل الإعلامي الذي عشناه في الأيام الأخيرة وما كان يتداول حول العزوف والمقاطعة -يضيف محدثنا- الذي قال إن نسبة المشاركة التي عرفت تفاوتا من ولاية إلى أخرى بينت مدى وعي الشعب واهتمامه بشؤون بلاده وعدم انسياقه وراء من دعوا لمقاطعة هذا الموعد الهام في تاريخ الجزائر.

رئيس اللجنة الوطنية للإشراف على الانتخابات الاقتراع جرى في جو إيجابي وظروف حسنة

أكد رئيس اللجنة الوطنية للإشراف على الانتخابات الرئاسية، الهاشمي براهمي، مساء أمس الخميس، أن عملية الاقتراع جرت عموما في "جو إيجابي" وفي "ظروف حسنة".

وأوضح السيد براهمي، في تصريح للصحافة، أن عملية الاقتراع جرت عموما في "جو ايجابي" و"في ظروف حسنة" ما عدا "بعض الاختلالات" المسجلة في أربع مراكز للتصويت اثنان بولاية البويرة واثنان بولاية بجاية.

وأضاف ذات المسؤول أنه تم إلى غاية الساعة التاسعة مساء تسجيل 170 إخطارا معظمها تتمثل في عدم تشميع بعض صناديق الاقتراع ببعض مراكز التصويت الموجودة على المستوى الوطني.

وركز السيد براهمي على الدور الفعال للجنة الإشراف التي "تداركت فورا" بعض هذه الإخطارات منوها بـ"التجاوب الكامل" للادارة في تنفيذ قرارات اللجنة المتعلقة بمعالجة هذه الاخطارات.

وبخصوص ولاية غرداية، أشار نفس المسؤول إلى أن مجريات عملية الاقتراع تمت في "ظروف جد حسنة".

ويذكر أن أعضاء اللجنة الوطنية للإشراف على الانتخابات ومساعديها قد انتشروا قبل الساعة السابعة صباحا عبر مختلف مراكز التصويت لمعاينة مجريات عملية الاقتراع والسهر على حسن سيرها وضمان شفافيتها.

وتجدر الاشارة إلى أن اللجنة الوطنية للاشراف على الانتخابات الرئاسية تتشكل من 362 عضوا قاضيا، إلى جانب 11 ألفا و500 مساعد، من بينهم قضاة وكتاب ضبط ومحضرون قضائيون ومترجمون، كلهم محلفون، قد تلقوا دورات تكوينية لاسيما حول إجراءات الانتخاب داخل مراكز ومكاتب التصويت. (واج)

فيما عاشت مداومة الحزب أجواء احتفال وترقب قبل الإعلان عن النتائج الأولية

تواتي يرفض دعوة الخروج إلى الشارع ويندد بالتجاوزات

شهدت مداومة المترشح للرئاسيات، عن الجبهة الوطنية الجزائرية، السيد موسى تواتي، أمس، أجواء احتفالية ميزتها الحركية الترقب، ساعات قبل غلق مكاتب الاقتراع وإعلان النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية 2014 التي تعتبر موعدا مصيريا في تاريخ الجزائر. وقد فضل موسى تواتي، عقد لقاء مع وسائل الإعلام للإعلان عن انطباعاته الأولى، حول سير العملية الانتخابية عبر الوطن والإجابة عن استفسارات الصحفيين الذين حضروا إلى مقر الحزب بقوة.

◆ حسينة/ل

ولم يخف تواتي، بالمناسبة، تخوفه من انعكاسات التجاوزات التي قال إنها سجلت ببعض ولايات الوطن على غرار البويرة وبجاية أين تعرضت، بعض مكاتب الاقتراع، للاعتداء بالحرق، منددا بمثل هذه الممارسات غير المبررة، مضيفا أن المراقبين الذين أوفدهم حزبه إلى مكاتب الاقتراع سجلوا عدة تجاوزات أخرى من بينها تلك التي سجلت بذراع بن خدة، حيث خرج بعض رؤساء البلديات إلى الشارع ودعوا المواطنين للتصويت لصالح مترشح معين، بالإضافة إلى تسجيله، هو شخصيا، تجاوزا بأحد مكاتب الاقتراع بالمدية، أين أدى واجبه الانتخابي، حيث لاحظ، في الفترة الصباحية، وجود ستة أظرفة في أحد الصناديق، بعد تصويت خمسة مواطنين فقط، حسب موسى تواتي.

وكشف تواتي، خلال لقائه مع الصحافة، أن اللجنة التي تضم المترشحين الثلاثة (موسى توتي وعلي بن فليس وعلي فوزي رباعين)، الذين أسسوا جبهة لمراقبة صناديق الاقتراع، ستجتمع فور الإعلان عن النتائج لاتخاذ موقف مشترك، مضيفا أن عمل اللجنة يهدف إلى العودة إلى الشعب.

كما أوضح تواتي أن حزبه يرفض دعوة مقاطعة الانتخابات وأن هذه الأخيرة لا تعني شيئا بالنسبة له، مشيرا، من جهة أخرى، إلى أن حزبه اختار المواجهة وخوض المعركة الانتخابية. وأضاف أن هناك تنسيقا بين المراقبين التابعين للمترشحين الثلاثة (بن فليس، رباعين وتواتي) للسهر على مراقبة الصناديق من أي تجاوزات. كما طولب منهم تسجيل التجاوزات بالصوت والصورة بعين المكان.

واعتبر تواتي، نسبة المشاركة، المسجلة التي أعلنها، أمس، وزير الداخلية والجماعات المحلية، السيد الطيب بلعيز، مضخمة، مجددا قوله بأن النسبة لن تتعدى الـ15 بالمائة إذا لم يتم التصرف فيها.

وكان مترشح الجبهة الوطنية الجزائرية، موسى تواتي، قد أدى واجبه الانتخابي، صباح أمس، بالمدية، حيث أكد أن المشاركة في الاقتراع هي الوسيلة الوحيدة للتخلص نهائيا من ممارسات الماضي التي ميزت النظام السياسي في الجزائر، معتبرا قبل مغادرة مكتب التصويت بمدرسة "24 فيفري" بوسط المدينة والالتحاق بمداومته بالعاصمة، أن الشعب الجزائري لن ينقاد إلى العنف، مستبعدا في هذا السياق اللجوء إلى العصيان المدني أو العنف كون المواطن الجزائري يرفض كل أشكال الفوضى التي قد تقود البلاد نحو المجهول.

مقر حزب العمال يتحول إلى قاعة تحرير

حنون تصف العملية الانتخابية بالعادية

تحول مقر حزب العمال بالحراش إلى مجح للإعلاميين ومناضلي الحزب والمتضامنين معه، ولم تتوقف الأمينة العامة للحزب، السيدة لويزة حنون، عن التردد على قاعة الاجتماعات، حيث يوجد ممثلو الصحافة الوطنية الذين يترقبون إطلالة مرشحة الرئاسيات للإدلاء بتصريح أو تعقيب عن مجريات عملية الانتخاب التي مرت في ظروف حسنة، حسب لويزة حنون، التي أكدت أن جميع التقارير والمعطيات التي وردت منذ بدء عملية الاقتراع من مسؤولي المكاتب ومناضلي الحزب عبر كل ولايات الوطن تشير إلى أن الأمور تمر بشكل عادي.

وأشارت مرشحة الرئاسيات عن حزب العمال إلى أن الذين توقعوا "للجزائر أن تنهار قبل طلوع النهار"، تلقوا ومنذ الساعات الأولى لنهار أمس الرد الشافي على جميع توقعاتهم والاحتمالات التي رسموها للجزائر، وقد أعطى الشعب الجزائري درسا في الوطنية والوعي، مشيرة إلى أنه ليست المرة الأولى التي يثبت فيها الشعب إرادته القوية في التعبير عن مصلحته وتطلعاته وأنه على الجميع أن يفهموا الرسالة القوية التي بعث بها الشعب يوم الاقتراع للعالم أجمع.

وانتقدت المتحدثة الانحياز الفاضح للإعلام الأجنبي، وخاصة القنوات الفرنسية، التي لم تستسغ الإقبال الجماهيري المكثف على صناديق الاقتراع، حيث ذهبت تعليقاتها التي وصفتها بـ"الوقحة" إلى التشكيك في الصور التي تبثها مختلف القنوات والتي تركز -حسب القنوات الفرنسية- على المكاتب التي تشهد إقبالا دون غيرها من المكاتب، واصفين ما يحدث بـ"المسخرة"، واعتبرت المترشحة ردة الفعل السلبية للإعلام الفرنسي دليلا على وقع الصدمة عليها.

وظلت لويزة حنون وعدد من إطارات الحزب يتابعون ويتنقلون من قناة تلفزيونية إلى أخرى، وطنية منها وأجنبية، والتي ركزت جميعها على الإقبال الجماهيري الكبير على مكاتب الاقتراع في رسالة واضحة تعكس الانضباط وقوة الشعب وتماسكه، وحسب السيدة حنون فإن مشاهد إقبال المرأة والشباب غلبت على جميع الصور، مشيرة إلى إقبال النساء في ولاية تندوف منذ الساعات الأولى، إلى جانب الشباب وهو ما يدل على الروح الوطنية الراسخة لدى الجزائريين الذين فهموا الرهان واختاروا الوقت المناسب للرد.

◆ جميلة.أ

المداومة الوطنية للمترشح عبد العزيز بلعيد

حركية دؤوبة تحسبا لنتائج الصندوق

عرفت المداومة الوطنية لمرشّح جبهة المستقبل، السيد عبد العزيز بلعيد، حركية حثيثة، ميّزها نشاط الإطارات والمناضلين الذين صبّوا كل تركيزهم واهتمامهم على مجريات عملية الاقتراع الخاص بالرئاسيات، تحسبا للنتيجة النهائية للصندوق. وعاشت مداومة السيد بلعيد، أمس، جوا حماسيا على غير العادة، صنعه مناضلوا جبهة المستقبل، الذين كانوا في متابعة دائمة لمجريات العملية الانتخابية على مستوى الولايات، وفي اتصال مباشر مع المكاتب الولائية لرصد أي طارئ على هذا الحدث السياسي الهام.

◆ م/أجاوت

وقفت "المساء"، مساء أمس، على النشاط والحيوية التي ميّزت أعضاء مداومة أصغر مترشح لرئاسيات أفريل 2014، بمقرها الوطني بالرستمية (كليرفال سابقا)، الذين شرعوا منذ الساعات الأولى لبدء عملية الاقتراع، في رصد كل صغيرة وكبيرة تتعلق بسير عملية انتخاب المواطنين على مستوى الوطن.

وصرّح مرشّح الجبهة، السيد عبد العزيز بلعيد، بالمناسبة، أن إطارات وأعضاء مداومته الوطنية مجنّدين بشكل تام لمتابعة مجريات هذا الاقتراع الرئاسي، بالتنسيق مع منسقي الحزب على مستوى كل ولاية من الوطن. في سبيل تلقي كل الأخبار والمعلومات والإخطارات وتدوينها ورفعها إلى لجنة المراقبة التي تتكفل بدورها بتبليغها للجنة الإشراف على الانتخابات للبت فيها.

وأكد بلعيد الذي التحق بمقر المداومة عقب أدائه لواجبه الانتخابي بمدرسة محمد بلعرج بالقبة، أن عملية الاقتراع لرئاسيات 17 أفريل سارت بشكل طبيعي وعادي بكل ولايات الوطن، وهو ما أوضحته المشاركة القوية للناخبين من مختلف الأعمار والفئات، معربا عن أمله في أن تجري هذه الانتخابات في كنف السلم والنزاهة والشفافية لضمان نجاح واستكمال مسار الديمقراطية بالجزائر.

كما ذكّر بأهمية احترام الاجراءات والقواعد القانونية المعمول بها في عملية فرز الأصوات واحترام الأجال القانونية لغلق الصناديق، بما يضفي مزيدا من الشفافية والنزاهة على العملية الانتخابية. مشددا على ضرورة متابعة ممثلي الأحزاب والمترشحين وأعضاء المراقبة لعملية غلق الصناديق والشروع في الفرز.

ومن جهته، أكد مسؤول الاعلام بالمداومة الوطنية للمترشح بلعيد، السيد أحمد بن صبّان، في تصريح له أن عملية الاقتراع سارت في ظروف طبيعية وعادية ميّزتها المشاركة المعتبرة للمواطنين، مشيرا إلى تسجيل بعض التجاوزات التي وصفها بغير المؤثرة على سير العملية على غرار أخطاء في أسماء الناخبين وخلو بعض مكاتب التصويت ببعض الولايات من الملاحظين الدوليين ومراقبي بعض الأحزاب ولجنتي المراقبة والإشراف.

وأوضح أن طاقم المداومة على استعداد متواصل لتلقي أي إخطار والتبليغ عن أي تجاوزات محتملة على سير عملية الاقتراع، واتخاذ الاجراءات القانونية المعمول بها في مثل هذه الحالات.

وعبّر عن أسفه لبعض المحاولات الرامية لتعكير صفو عملية التصويت من خلال القيام بحرق مراكز الاقتراع ببعض الولايات، ومحاولة منع الناخبين من أداء واجبهم الانتخابي.

وقال السيد بن صبّان أن "هذه الرئاسيات لابد أن تسير في كنف الشفافية والنزاهة المطلوبتين، لتأكيد ترسيخ الديمقراطية الحقة، باعتبارها منعرجا هاما في التاريخ السياسي للبلاد"، وهو ما يستدعي توحيد جهود كافة الجميع لإنجاح هذه الاستحقاقات -كما أضاف-.

وأوضح، في السياق، أن مشاركة جبهة المستقبل بترشيح السيد عبد العزيز بلعيد تعكس القناعة الكبيرة بضرورة المشاركة من أجل إحداث التغيير السلمي المنشود، الى جانب محاولة قياس وزن الحزب في المعترك السياسي والاستعداد للمحطات السياسية القادمة بكل عزم وثقة.

تفاؤل ممزوج بالتوتر والقلق في اللحظات الأخيرة للاقتراع

أجواء حماسية وتوافد مكثف للمناصرين بمداومة بن فليس

عاش مساندو المترشح الحر، علي بن فليس، أمس، يوما متفائلا بما ستفرزه صناديق الاقتراع حتى وإن امتزج بشعور القلق مع العد التنازلي لظهور النتائج، حيث عرفت مداومة المترشح منذ اللحظات الأولى لانطلاق عمليات التصويت حركة دؤوبة في أجواء حماسية، صنعها المناصرون والمتعاطفون، خاصة الشباب منهم، الذين توافدوا بكثرة طيلة اليوم تعبيرا عن مساندتهم للمترشح.

◆ زولا سومر

وكانت مداومة بن فليس شبيهة بخلية نحل، حيث عرفت معظم مكاتبها وقاعاتها حضورا كبيرا للمساندين والمقربين منه، من شخصيات سياسة وأحزاب مساندة جاءت من عدة ولايات من الوطن. وهو ما تبين من خلال ملاحظة السيارات المتوقفة أمام مدخل المداومة والتي تحمل ترقيم ولايات مختلفة.

ولم تتوقف رنات هاتف المسؤولين بالمداومة طيلة فترة وجودنا هناك، والذين ظلوا يتلقون مكالمات تطلعهم على آخر المعلومات الواردة من مختلف لجان التنسيق بالولايات التي كانت في اتصال مباشر للإعلان عن كل التجاوزات وتبليغها للجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات.

وكانت الصحافة حاضرة بقوة بمداومة المترشح التي تجمع في إحدى قاعاتها المجهزة بوسائل الأنترنيت والإعلام الآلي عددا هائلا من ممثلي وسائل الإعلام الوطنية والأجنبية الذين أتوا لرصد الأجواء والظفر بأي تصريح يتعلق بالعملية الانتخابية.

وعبر السيد عمر العيد خليفي، منسق مكلف بالعلاقات مع لجان الإعلام الولائية لمساندة المترشح بن فليس، في تصريح لـ«المساء" عن تفاؤله بسير العملية الانتخابية إلى غاية الساعة الرابعة زوالا قبل مغادرتنا، بالرغم من "بعض التجاوزات المتمثلة في عدم السماح لبعض المراقبين التابعين للمترشح بالدخول إلى مكاتب الاقتراع لأسباب إدارية" على حد قوله، مشيرا إلى أن المشرفين على العملية يتابعون كل تفاصيلها منذ افتتاح مكاتب ومراكز التصويت مما يمكنهم من معرفة نسب المشاركة التي عرفت ارتفاعا بعد الزوال مقارنة بالفترة الصباحية.

وأفاد السيد خليفي بأن فريقه الذي كان يترقب النتائج "متفائل بما لاحظه من التفاف حول المترشح في انتظار ما سيخرج به الصندوق"، مضيفا أن مساندي المترشح بن فليس ومحيطه يريدون إحداث تغيير سلمي في البلاد بالاستمرار في النضال من أجل تجسيد مجتمع الحريات مع كل الأنصار.

مداومة المترشح فوزي رباعين

رفع إخطارات عبر التراب الوطني

كشف مدير مداومة المترشح فوزي رباعين، السيد أماوش جمال، أمس، عن تسجيل الحزب لعدة إخطارات، منذ بداية العملية الانتخابية، تم إرسالها من طرف المراقبين الجهويين عبر التراب الوطني، وهي التي تخص تخريب مكاتب الاقتراع ببلديات ولايتي بجاية والبويرة، مع عدم تشميع بعض صناديق الاقتراع، وضغط لجان المساعدة لأحد المترشحين على الناخبين وهو ما يتنافى مع القانون.

وفي ندوة صحفية مقتضبة، مباشرة بعد الشروع في عملية الفرز، أشار مدير مداومة مترشح عهد 54 إلى إقبال بعض الأفراد المجهولين على إلصاق ملصقات أحد المترشحين أمام مراكز الاقتراع، بالإضافة إلى حضور قوي لأعوان الجيش الوطني الشعبي في مراكز الاقتراع لبلدية عين الترك، في حين سجلت محاولة بعض المواطنين الانتخاب بوكالات غير موثقة ببلدية بئر خادم، وهي الإخطارات التي تم رفعها للجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات للنظر في مدى صحتها.

وبخصوص عمل اللجنة المنصبة ما بين المترشحين فوزي رباعين، علي بن فليس وموسى تواتي التي اختير لها اسم "الجبهة ضد التزوير"، فقد خلصت إلى أن النسبة الحقيقية للمشاركة في الانتخابات لم تزد عن 20 بالمائة، خلافا لما تمت الإشارة إليه، معتمدين في ذلك على تقارير لجان المراقبة التي أشارت إلى تضخيم الأرقام. بالمقابل انتقدت المداومة عملية تمديد آجال عملية الاقتراع بعدد من الولايات.

كما رفعت المداومة إخطارا ضد كل من التلفزة الجزائرية وتلفزيون "النهار" بسبب حذف مقطع من تصريح المترشح بعد أدائه واجبه الوطني، واتهام القناة الخاصة بخلق البلبلة وسط الناخبين والمراقبين بعدد من المكاتب.

ويذكر أن مداومة المترشح فوزي رباعين التي نظمت بمقر الحزب كانت "خاوية على عروشها" بعد أن هجرها المناضلون وحتى المرشح نفسه.

◆ نوال. ح

وزارة الداخلية

تأخير ساعة اختتام الاقتراع إلى الساعة الثامنة مساء في 36 ولاية

تقرر تأخير ساعة اختتام الاقتراع الرئاسي بساعة واحدة، أي إلى غاية الساعة الثامنة مساء، في 36 ولاية، حسبما جاء، أول أمس، في بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية هذا نصه الكامل:

ق / و

«وفقا للمادة 29 من القانون العضوي رقم 12-01 المؤرخ في 12 يناير 2012 والمتعلق بنظام الانتخابات وقصد تسهيل ممارسة المواطنين لحقهم في التصويت، تعلم وزارة الداخلية والجماعات المحلية عن تأخير ساعة اختتام الاقتراع بساعة واحدة أي إلى غاية الساعة الثامنة (20.00 سا) مساء، وذلك في الولايات التالية:

◆ولاية أدرار: بلديات أدرار وتامست، شروين، رقان، إن زغمير، تيت، قصر قدور، تسابيت، تيميمون، أولاد السعيد، زاوية كنتة، أولف، تامكتن، تامنتيت، فنوغيل، تنركوك، دلدول، سالي، أقبلي، المطارفة، أولاد أحمد تمي، بودة، أوقروت، تالمين، برج باجي مختار، السبع وأولاد عيسى.

◆ولاية الشلف: جميع البلديات التابعة للولاية

◆ ولاية أم البواقي: بلديات أم البواقي، عين البيضاء، عين مليلة.

◆ ولاية بسكرة: جميع البلديات التابعة للولاية.

◆ولاية بشار: البلديتان المعنيتان: بشار، بني ونيف.

◆ ولاية البليدة: البلديات المعنية: البليدة، أولاد يعيش، بني مراد، وادي العلايق، بوفاريك، الصومعة، موزاية، الشفة، العفرون، الأربعاء، بوقرة، مفتاح، البويnan والشبلي.

◆ولاية البويرة: البلديات المعنية: الأخضرية، البويرة، عين بسام، سور الغزلان، ديرة، الحاكمية، الدشمية، المعمورة، ريدان، بئر غبالو، الرورواة، الخبوزية، سوق الخميس والمقراني.

◆ولاية تمنراست: جميع البلديات التابعة للولاية

◆ولاية تلمسان: جميع البلديات التابعة للولاية

◆ولاية تيارت: جميع البلديات التابعة للولاية

◆ولاية الجزائر: جميع البلديات التابعة للولاية

◆ولاية الجلفة: البلديات المعنية: الجلفة، حاسي بحبح، دار شيوخ، مليليحة، الإدريسية، الشارف وعين وسارة.

◆ولاية جيجل: البلديات المعنية: جيجل، الطاهير، الشقفة، العنصر، السطارة، الميلية، سيدي معروف، العوانة، جميلة، تاكسنة، زيامة منصورية، قاوس والأميرعبد القادر.

◆ولاية سعيدة: البلديات المعنية: سعيدة، عين الحجر، مولاي العربي، سيدي أحمدو الحساسنة، المعمورة، عين السخونة ويوب.

◆ولاية سكيكدة: البلديات المعنية: سكيكدة، عزابة، جندل سعدي محمد، عين شرشار، الحروش، رمضان جمال.

◆ولاية سيدي بلعباس: البلدية المعنية: سيدي بلعباس.

◆ولاية عنابة: البلديات المعنية، عنابة والبوني، الحجار وسيدي عمار.

◆ولاية قالمة: البلديات المعنية: قالمة، وادي الزناتي، بلخيروبومهرة أحمد.

◆ولاية قسنطينة: جميع البلديات التابعة للولاية

◆ولاية المدية: البلديات المعنية: المدية، ذراع السمار، تمزقيدة، وامري، واد حربيل، حمامشة، وزرة، بن شكاو، الحمدانية، تيزي المهدي، بني سليمان، بوسكن، البرواقية، الربعية وأولاد دايد.

◆ولاية مستغانم: جميع البلديات التابعة للولاية.

◆ولاية معسكر: جميع البلديات التابعة للولاية.

◆ولاية ورقلة: البلديتان المعنيتان: ورقلة، الرويسات.

◆ولاية وهران: البلديات المعنية: وهران، بئر الجير، السانية، وادي تليلات وسيدي الشحمي.

◆ولاية البيض: البلديات المعنية: البيض، الأبيض سيدي الشيخ، بوقطب وبريزينة.

◆ولاية إليزي: جميع البلديات التابعة للولاية.

◆ولاية برج بوعريريج: البلديات المعنية: برج بوعريريج، راس الوادي، أولاد براهم، عين تسرة، المنصورة، المهير، بن داود، أولاد سيدي ابراهيم، حرازة، الحمادية، القصور، العش، الرابطة، بئر قاصد علي، سيدي مبارك، برج زمورة، تسامرت، برج الغدير، العناصر، بليمور، تقليع، غلاسة، مجانة، الياشير، حسناوة، ثنية النصر وخليل.

◆ولاية الطارف: جميع البلديات التابعة للولاية.

◆ولاية تندوف: جميع البلديات التابعة للولاية.

◆ولاية الوادي: البلديات المعنية: الوادي، البياضة، النخلة، كوينين، ورماس، القمار، الرقيبة، جامعة والمغير.

◆ولاية خنشلة: البلديات المعنية: خنشلة، عين الطويلة، متوسة، قايس، تاوزيانات، الرميلة، الحامة، بغاي، طامزة، انسيغة، أولاد رشاش، المحمل وبوحمامة.

◆ولاية عين الدفلى: البلديات المعنية: عين الدفلى، مليانة، خميس مليانة، العطاف، العبادية، جندل، روينة والعامرة.

◆ولاية النعامة: البلديات المعنية: مشرية، عين بن خليل، عسلة، سفيسيفة، النعامة وعين الصفراء.

◆ولاية عين تيموشنت: جميع البلديات التابعة للولاية.

◆ولاية غرداية: جميع البلديات التابعة للولاية.

◆ولاية غليزان: البلديات المعنية: غليزان، زمورة، سيدي امحمد بن علي وواد رهيو.

مجموع البلديات المعنية بتأخير ساعة اختتام الاقتراع: 590 بلدية".

لأول مرة تسجلها لجنة مراقبة الانتخابات

إخطارات ضد وسائل الإعلام

شملت الإخطارات التي أعلن عنها رئيس اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات الرئاسية لـ17 أفريل 2014، فاتح بوتبيق، خلال الندوات الصحفية التي عقدها بصفة دورية، أمس، في إطار متابعة الاقتراع الرئاسي، نوعا جديدا من المخالفات، ارتكبتها بعض وسائل الإعلام خارج إطار الحملة الانتخابية. الأمر الذي واجهته اللجنة بالإخطار القضائي وإعذار وسائل الإعلام المعنية ودعوتها إلى احترام أخلاقيات المهنة والالتزام بالممارسة الديمقراطية.

م / بوسلان

وحسب التقارير التي بلغت اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية، من اللجان المتفرعة عنها، وكذا من ممثلي المترشحين، فقد تم رفع شكاوى ضد قنوات تلفزيونية وموقع إعلامي إلكتروني، بعد ملاحظة قيام هذه الوسائط الإعلامية بالتشهير والترويج لمترشحين محددين، وذلك خارج الفترة الزمنية القانونية للحملة الانتخابية.

رئيس اللجنة، فاتح بوطبيق، الذي أكد بأن هذه الإخطارات تم تحويلها إلى اللجنة الوطنية للإشراف على الانتخابات، التي وجهت إعذارات للقنوات المعنية مع توجيه أمر لإحدى هذه القنوات للكف عن إساءتها لسمعة أحد المترشحين والطعن في كرامته، لم يفوت الفرصة لدعوة وسائل الإعلام إلى الالتزام بالعمل الصحفي والممارسة الديمقراطية، وضمان حقوق كافة المترشحين، والتحلي بأخلاقيات المهنة الإعلامية في مسايرة عملية الاقتراع.

من جانب آخر، تضمنت الإخطارات التي تلقتها اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات الرئاسية، مخالفات تمس بروح قانون الانتخابات، منها تسجيل أخطاء في عملية التصويت بأحد مراكز التصويت ببلدية البرواقية بالمدية، حيث تمت ملاحظة وجود فارق بين عدد خانات الإمضاء في السجل الانتخابي وعدد الأظرفة، فيما اشتكى ممثلو لجنة مراقبة الانتخابات بولاية بسكرة من امتناع رئيس مركز "عبد الله دبابيش" عن منحهم الإحصائيات المتعلقة بالناخبين، وسجلت ببلدية حنين بتلمسان مخالفات مرتبطة بممارسة الضغط على مسؤولي مكاتب الاقتراع.

كما تلقت اللجنة إخطارات من لجنته الفرعية بمستغانم تتعلق بمخالفة إجراءات التصويت بالوكالة، فيما سجل بأحد مراكز التصويت بتلمسان أيضا وجود فارق كبير (1000 اسم) في عدد الناخبين المسجلين في قائمة إحصاء الناخبين والقائمة المخصصة للإمضاء أثناء عملية الاقتراع.

وفضلا عن الإخطارات المرتبطة بمحاولات توجيه الناخبين والتأثير عليهم أثناء عملية التصويت، دونت اللجنة في تقاريرها الموجهة للجنة الإشراف القضائي، حالات الإخطار المرتبطة بأحداث سجلت ببعض مراكز ومكاتب التصويت، منها مكتبا الاقتراع بالصهاريج ومشدالة بولاية البويرة، ومكتب انتخاب بإيغيل علي في ولاية بجاية والذي تم تخريبه، عشية يوم الاقتراع، وأعيدت تهيئته أمس لاستقبال الناخبين.

كما تواصلت عملية الاقتراع بشكل عادي بالمركز الانتخابي بأزرويار في بلدية ميزرانة بتيزي وزو بعد تعويض صناديق الاقتراع التي أتلفها بعض الشباب عند انطلاق الانتخابات الرئاسية.

وفي ختام عرضه للتقارير والإخطارات التي بلغت اللجنة الوطنية لمراقبة الإنتخابات الرئاسية، ذكر رئيس اللجنة، فاتح بوطبيق، بأن اللجنة تسجل كافة الإخطارات التي تردها من الولايات والدوائر والبلدية وتتكفل بتبليغ الجهات المخولة قانونا بمعالجة الخروقات المسجلة، وكذا تبليغ لجنة الإشراف القضائي بها، موضحا بأن من بين الإخطارات التي تتلقاها اللجنة هناك ما هو مؤسس، "مثلما توجد حالات غير مؤسسة".

اللجنة الوطنية للإشراف على الانتخابات تشيد بنجاح الموعد الانتخابي

فصل فوري في 170 إخطارا وما جرى بالبويرة على طاولة النائب العام

أكد نائب رئيس اللجنة الوطنية للإشراف على الانتخابات، عبد الوافي خليفي، أمس، الفصل في جميع الإخطارات التي وصلت اللجنة، سواء من طرف المترشحين أو المواطنين، وهي التي بلغت 170 إخطارا منذ فتح مكاتب الاقتراع إلى غاية غلقها على الساعة الثامنة مساء، وحسب ممثل اللجنة، فقد اختلفت نوعية الإخطارات ما بين عدم ثبوت تشميع صناديق الاقتراع في عدد من المكاتب وبين عمليات التخريب التي طالت المكاتب والصناديق بولايات بجاية، البويرة وتيزي وزو، مؤكدا أنه تم تغيير الصناديق المتلفة.

نوال / ح

وأشار نائب رئيس اللجنة الوطنية للإشراف على الانتخابات، السيد خليفي عبد الوافي، في تصريح لـ"المساء" إلى أن الأحداث التي شهدتها ولايات بجاية، البويرة وتيزي وزو والمتعلقة بإتلاف صناديق الاقتراع صنفت في خانة الإخطارات الجزائية، وعليه فقد تم تبليغ النواب العامين بهذه الولايات لاتخاذ القرارات اللازمة.

أما فيما يخص باقي الإخطارات، يقول خليفي، فقد تعلقت بعدم تشميع عدد من الصناديق في بعض مكاتب الاقتراع، ليتم إبلاغ القائمين على المكاتب للشروع في تشميع الأقفال تماشيا وقانون الانتخابات، مؤكدا أن الصناديق المعنية كانت مقفلة بقفلين وسلمت المفاتيح إلى كل من رئيس مركز الاقتراع ونائبه الأكبر سنا، في حين خصت باقي الإخطارات عدم نشر قائمة أعضاء المكتب، غياب أوراق التصويت ببعض المكاتب، عدم تقديم هوية من طرف الناخبين، تسجيل حالات اكتظاظ.

وأكد خليفي أن الإخطارات المسجلة خلال هذه الانتخابات الرئيسية قليلة مقارنة بالإخطارات المسجلة خلال الانتخابات التشريعية والمحلية السابقة، وهو ما أرجعه المتحدث إلى شفافية الاقتراع والحرص على مصداقيته، ليختم تصريحه بالتأكيد على نجاح الموعد الانتخابي على كل الأصعدة مع سرعة الفصل والرد على كل الإخطارات منذ بداية الحملة الانتخابية.

حزب جبهة التحرير الوطني

ارتياح كبير للجو العام الذي جرت فيه العملية الانتخابية

سجل حزب جبهة التحرير الوطني "بارتياح كبير" الجو العام الذي جرت فيه العملية الانتخابية، في جميع أرجاء الوطن، في كنف "الأمن والطمأنينة".

وأوضح بيان للحزب أن الجو العام الذي جرت فيه العملية الانتخابية تميز "بالاقبال الكبير على صناديق الاقتراع للمواطنين وإحكام التنظيم من طرف هيئات الدولة في جو ساده الأمن والطمأنينة التي كان الفضل فيها للجيش الوطني الشعبي ومختلف أسلاك الأمن".

وأرجع بيان الحزب تواقد "حشود" المواطنين على مراكز الانتخاب، عبر أرجاء الوطن، منذ الساعات الأولى لانطلاق العملية الانتخابية لـ"الوعي الكبير للشعب الجزائري بمسؤوليته التي طالما تجلى بها في مثل هذه الأوقات ولدى تشبعه بحسه الوطني القوي الذي كان جوابا صريحا عن مدى تمسكه بجزائر العزة والكرامة والأمن والأستقرار وردا على كل التوقعات والحسابات الخاطئة أو المغرضة".

وبعد أن توجه حزب جبهة التحرير الوطني "بتشكراته الصادقة للشعب الجزائري واصفا أياه بـ"البطل"، حيا كل رجالات الدولة الذين سهروا على توفير الشروط الملائمة وعلى "التنظيم المحكم والحرص واليقظة" وكذا كل أعضاء اللجنة الوطنية للإشراف واللجنة المكلفة بمراقبة الانتخابات على حرصهما الشديد على نزاهة العملية وشفافيتها.

وأشاد الحزب في بيانه بالدور الذي قامت به وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة والإلكترونية بكل "احترافية خدمة للوطن وتأدية لرسالة الإعلاميين النبيلة وكذا في قيامها بدور فعال في التحسيس والتعبئة والتجنيد لصالح الجزائر".(واج)

شفافية الصندوق

"المساء" حضرت عملية فرز الأصوات بأحد مكاتب الانتخاب بشارع باستور، ونقلت لكم صورا حية عن العملية التي تمت تحت أعين مراقبي وممثلي المترشحين الستة.

ت: عمر/ش

المساء

يومية لإخبارية وطنية

الجمعة 18 جمادى الثانية 1435 هـ
الموافق 18 أفريل 2014 م
العدد 5237
الثمن :10دج

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر
04:36	06:09	12:47
العصر	المغرب	العشاء
16:29	19:28	20:52

بعد توقف دام 8 أشهر
استئناف تصدير النفط من ميناء الحريقة الليبي

استعادت المؤسسة الليبية الوطنية للنفط، تصدير النفط الخام من ميناء الحريقة النفطي في أوّل بادرة لانفراج أزمة حصار الموانئ النفطية بشرقي البلاد والتي قدّرت خسائرها بـ14 مليار دولار.

وأعلن مدير ميناء الحريقة النفطي، ياسين حماد، عن استئناف تصدير النفط الخام بتحميل أوّل شحنة نفط من الميناء بعد توقفه قرابة 8 أشهر، وأوضح مدير الميناء في تصريح له أنّ ناقلة نفط يونانية متّجهة إلى إيطاليا تم شحنها، صباح أمس، بـ900 ألف برميل ليستأنف التصدير من الميناء من جديد منذ إغلاقه في أوت الماضي.

وكانت المؤسسة قد أعلنت، يوم الخميس الماضي، عن رفع حالة "القوة القاهرة" عن مرسى الحريقة الذي تبلغ قدرته التصديرية 100 ألف برميل يوميا، تمهيدا لاستئناف تصدير النفط، وأكدت التقارير أن استئناف الصادرات من شأنه أن ينعش العائدات التي تحتاجها ليبيا في هذه المرحلة بعد أن كلفها توقف صادرات النفط الخام أكثر من 14 مليار دولار من العائدات المفقودة.

الجدير بالذكر، أنّ ليبيا كانت تصدر ما يقارب 6، 1 مليون برميل يوميا حتى شهر ماي الماضي.

◆ق/د

حجز أكثر من قنطارين من الكيف المعالج بتلمسان

تمكّن، أمس، أعوان فرقتي "العقيد لطفي" و"العقيد عباس" التابعتين لمفتشية أقسام الجمارك لغنية (تلمسان) من حجز 24، 2 قنطار من الكيف المعالج، قادمة من المغرب، حسبما علم من المديرية الجهوية لهذه الهيئة.

وقد تمت العملية إثر دورية مراقبة، قامت بها الفرقتان المذكورتان بمنطقة الشهداء بمغنية، حسب مسؤول خلية الاعلام للمديرية المذكورة، وأوضح المصدر أنّ البضاعة المحظورة كانت معبأة في تسع حقائب. (واج)

البحث عن الطائرة الماليزية المفقودة
الغواصة الآلية تنهي أول مهمة كاملة لها

أنجزت الغواصة الآلية، بلوفين-21، أول مهمة كاملة لها في مسح منطقة في قاع المحيط الهادي، بحثا عن حطام طائرة البوينغ 777 التابعة للخطوط الجوية الماليزية المفقودة يتم حاليا تحليل البيانات التي جمعتها.

وتقوم الغواصة غير المأهولة المجهزة برادار لأعماق المياه (سونار) بمسح منطقة تقع على بعد 2170 كلم شمال غرب بيرث كبرى مدن الساحل الغربي لاستراليا.

يذكر أن طائرة ماليزية من نوع بوينغ 777 فقد أثرها أثناء رحلة بين كوالالمبور وبكين وعلى متنها 239 شخصا ثلثان منهم صينيون بعيد إقلاعها يوم السبت 8 مارس، وأظهرت التحقيقات أنّ الطائرة غيرت وجهتها غربا في اتجاه معاكس لمسارها المحدّد بعد حوالي ساعة على إقلاعها وأنه تمّ إطفاء أنظمة الاتصال فيها "بشكل متعمد".

◆وكالات

مظاهر الابتهاج بنجاح استحقاق الرئاسيات تعم شوارع المدن
مشاركة فضحت دعاة المقاطعة

ت/ عمر/ش

بمجرد أن شرعت مكاتب الاقتراع في عملية فرز الأصوات، بدأت التوقعات تتضح شيئا فشيئا بشأن الرئيس الذي سيحكم الجزائر خلال الخمس سنوات المقبلة. ومن خلال نتائج الفرز في المكاتب على المستوى الوطني، كان واضحا أن المترشح الحر، عبد العزيز بوتفليقة، كان متقدما على منافسيه بنسب معتبرة، بما لا يدع أي مجال للتشكيك في فوزه بالانتخابات أو العودة إلى الحديث عن التزوير الذي عبر بعض المترشحين عن تخوفهم منه، رغم الضمانات المقدمة، واستخدمه دعاة المقاطعة كذريعة لعدم المشاركة. ومع بروز أولى النتائج، في انتظار النتائج الرسمية اليوم، خرجت الجماهير في مختلف المدن للاحتفال بهذا الفوز وبنجاح استحقاق 17 أفريل 2014، رغم كل ما قيل وما كان يتوقعه البعض من اضطرابات وقلائل وفوضى عارمة، والأكثر من ذلك مقاطعة شاملة. لكن نسبة المشاركة على المستوى الوطني التي بلغت 70، 51 بالمائة أكدت للجميع أن دعاة المقاطعة والفوضى قد خسروا الرهان، بل أن أمرهم افتضح وتأكد للعيان بأنهم لا يمثلون هذا الشعب ولا يحق لهم الحديث باسمه مادام هذا الشعب قرر المشاركة بنسبة غير متوقعة، في ظل الظروف الإقليمية والدولية، واختار رئيسه بكل سيادة ودون وصاية من أحد، ليرفع التحدي ويجهض كل الرهانات الخاسرة والمؤامرات التي كانت تحاك ضد الجزائر.

وفي انتظار الإعلان الرسمي عن النتائج، اليوم، ستكتمل فرحة الجزائريين بهذا التحدي ليثبتوا للعالم ولدعاة الفوضى واللااستقرار بأنهم لم يتعودوا على الجدل في سوق النخاسة أو التواطؤ ضد بلدهم، بل يقولون كلمتهم فقط يوم الفصل ليكون قرارهم سواء بالمشاركة القياسية أو بحسن اختيار رئيسهم القادم ردا كافيا شافيا على من حاولوا دغدغة مشاعرهم للزج بهم في غياهب الفوضى والاقتتال.

◆أ.مرابط

وفاة الكاتب الكولومبي غارسيا ماركيز

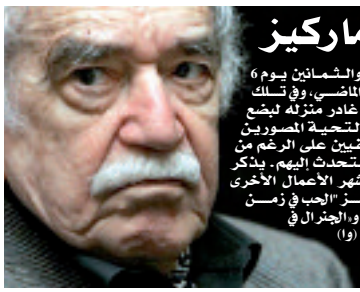

توفي الكاتب الروائي الكولومبي، غابرييل غارسيا ماركيز، أمس الخميس، بمنزله بمكسيكو سيتي، عن سن يناهز 87 عاما، وذلك بعد معاناة مع المرض، حسبما أكدته وسائل الإعلام.

وكان ماركيز الحائز على جائزة نوبل للأدب عام 1982 يقضي فترة نقاهة بعد خروجه من مستشفى المعهد الوطني للتغذية والعلوم الطبية "سلفادور سوبيران"، حيث تلقى علاجا من الجفاف والتهاب المسالك التنفسية والمسالك البولية.

ويعد ماركيز واحدا من أعظم مؤلفي اللغة الاسبانية قاطبة ومن أشهر أعماله رواية "مائة عام من العزلة" والتي صدرت عام 1967 وبيع منها 10 ملايين نسخة في مختلف بقاع العالم.

ولم يظهر ماركيز الذي يقيم في المكسيك منذ 30 عاما في لقاءات عامة إلا مرات قليلة في الأعوام الأخيرة.

وكان قد احتفل بعيد ميلاده السابع والثمانين يوم 6 مارس الماضي، وفي تلك المناسبة غادر منزله ليضع دقائق لتحية المصورين والصحفيين على الرغم من أنه لم يتحدث إليهم. يذكر أن من أشهر الأعمال الأخرى لماركيز "الحب في زمن الكوليرا" و"الجنرال في متاهته". (و)

جنوب السودان
مليون شخص يواجهون مجاعة محتملة

حذّر الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، من أنّ نحو مليون شخص في جنوب السودان سيواجهون مجاعة، ما لم يوفر المجتمع الدولي مساعدات فورية، وقال للصحفيين في نيويورك قبل اجتماع مع مفوضة الاتحاد الأوروبي المسؤولة عن المساعدات الإنسانية والاستجابة للأزمات، كريستالينا جورجييفا، "بدون تحرك فوري يمكن أن يواجه نحو مليون شخص المجاعة في غضون شهور".

وأشار إلى أنّ الملايين جوعى اليوم وأن هناك مستويات عالية للغاية من سوء التغذية، مضيفا بأنّ "رسالتنا واضحة نحتاج إلى إنهاء القتال والوصول لحل سياسي للنزاع ونريد استمرار الموارد التي توفر مساعدات لإنقاذ الحياة ودعم المعيشة".

وتوفر الأمم المتحدة مأوى مباشرا لأكثر من 85 ألف شخص في جنوب السودان لجأوا إلى قواعدها عبر البلاد.

◆ ق/د

يكتبه اليوم: رشيد كعبوب
الجزائريون يقطعون دابر المقاطعين

هكذا إذا وبعد أن وضعت الانتخابات "أوزارها"، برهن الجزائريون أنهم قطعوا دابر المقاطعين، وألجموا أفواه الحاقدين وأعطوا درسا، ككل مرة، للمراهنين على خراب الجزائر ووأد الحياة باسم الديمقراطية المغبرة و"الفوضى الخلاقة" والمصالح الضيقة، ... البارحة لم يعل فوق صوت الشعب أي صوت، ولم تكن السيادة الكاملة إلا للمصوتين الذين أرادوا اختيار رئيسهم وهم يرنون نحو مستقبل واعد.

لن يستطيع -إذا ظللنا على هذه الحماسة- غلاة السياسة وأبالسة "التخلاط" ولا أذناب الذئاب طريقا لإفساد ربيع الجزائريين الحقيقي، وتعويضه بربيع مغبرك ومصنّع في مخابر التآمر والاستبداد العالمي، ولن يطيقوا تفويت الفرصة على الجزائريين على اختلاف شرائحهم وتوجهاتهم في الحفاظ على "الدار الكبيرة" التي لا تضيق بأبنائها لأنهم يتأكدون مرة أخرى أن الجزائر "عصية عليهم" وليست لقمة سائغة في أفواه الطامعين.

ولعل من يرى مشهد الجزائريين وهم يتنافسون في سوق السياسة و"رحبة" الحملات الانتخابية واختلاف الأطروحات والتفسيرات الإعلامية، ليكاد يجزم بأن البلد ليس بخير، وأن الأمور على قرن ثور، لكن العارف بخبايا المجتمع يدرك تمام الإدراك أن غلو أبناء البلد هو ميزة قد لا توجد في غيرها من البلدان، وأن الهدف الأسمى الذي لا يمكن محوه من ضمائر وقلوب الجزائريين هو الوحدة الوطنية ونعمة الأمن والاستقرار.

من حق الجزائريين أن يفخروا اليوم بوطنيتهم وطينتهم وتركيبتهم، وتميزهم عن بقية الشعوب، سواء أصابوا أم أخطأوا أو غلوا غلوا كبيرا في تجسيد الديمقراطية والتفتح وبناء أمة صامدة في وجه الضائقات الاقتصادية، والمخاخ السياسية، ومن حقهم أن يقولوا لـ"المبشرين بالربيع الهدام" أن ربيع الجزائر لم يتزامن مع الفصول الأخرى، وجاء متزامنا مع الربيع الطبيعي الذي لا يمكن لأحد من مخلوقات الكون تغييره، وليس طبعة مستنسخة من مفرخات المخابر العدائية، فالفخر للجزائريين، والكرامة للوطنيين والمجد والخلود للشهداء المستبسلين.

مونديال 2014 | بيع أزيد من 126 ألف تذكرة في أربع ساعات

عرفت عملية بيع تذاكر نهائيات كأس العالم لكرة القدم، المقررة في البرازيل الصيف المقبل، 126 ألف و837 تذكرة في الساعات الأربع الأولى من افتتاح المرحلة الثالثة للبيع، حسبما أفاد به الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وأضاف أنّ نسبة 4، 63 في المائة من التذاكر (80 ألفا و496 تذكرة) اقتنتها البرازيليون و46 ألفا و341 تذكرة مشجعون من بلدان مختلفة، مشيرا إلى أنّ البلدان الـ10 التي تحتل المقدمة من حيث شراء التذاكر هي البرازيل، الولايات المتحدة الأمريكية، كولومبيا، الأرجنتين، ألمانيا، المكسيك، فرنسا، انجلترا، الشيلي وأستراليا.

وتم طرح 199 ألفا و519 تذكرة للبيع في المرحلة الثالثة - حسب المصدر- وتتعلّق بـ54 مباراة من المباريات الـ64 للمونديال المقرر من 12 جوان إلى 13 جويلية المقبلين في 12 ملعبا، مضيفا أنه لن تطرح أي تذكرة للبيع فيما يتعلق بالمباراتين الافتتاحية (بين البرازيل وكرواتيا) والنهائية. ومن بين المباريات التي لم تطرح تذاكرها للبيع في الفترة الثالثة فضلا عن المباراتين الافتتاحية والنهائية المباريات ذات الأرقام "2" بين منتخبي المكسيك والكاميرون، "8" بين انجلترا وإيطاليا، "11" بين الأرجنتين والبوسنة، "17" بين البرازيل والمكسيك، "19" بين اسبانيا وتشيلي، "33" بين الكاميرون والبرازيل، "34" بين كرواتيا والمكسيك و"35" بين استراليا واسبانيا.

يذكر أن المرحلتين السابقتين عرفت بيع حوالي 57، 2 مليون تذكرة حسب الهيئة الدولية.

◆ ق/ر

رحيل حسين أحمد أحد مؤسسي متحف السينما

ووري، أمس، بعد صلاة العصر، بمقبرة عين البنيان (غرب الجزائر العاصمة)، حسين أحمد أحد، مؤسسي متحف السينما الجزائرية (سينماتيك) وأوّل مدير له عن عمر يناهز 80 عاما، حسبما علم من أصدقائه القدامى. وشارك حسين أحمد في 1965 في تأسيس متحف السينما الجزائرية مع محمد صادق موساوي وجان-ميشال أرنولد الأمين العام لمتحف السينما الفرنسي، وكان الفقيد -الذي شغل منصب مدير متحف السينما الجزائرية من 1965 إلى 1979- شاهدا على أزهى مراحل الفن السابع في جزائر ما بعد الاستقلال قبل أن يخلفه بوجمعة كارش.

كما شغل الراحل في 1994 منصب مدير المركز الجزائري للفن والصناعة السينمائية كايبك -الذي حل في 1998- قبل أن يستقيل منه في 1996، وكان حسين أحمد في حياته مدافعا شرسا عن قضية تسيير قاعات السينما من طرف مهنيي الفن السابع معارضا بموقفه هذا تسييرها من طرف البلديات. (واج)